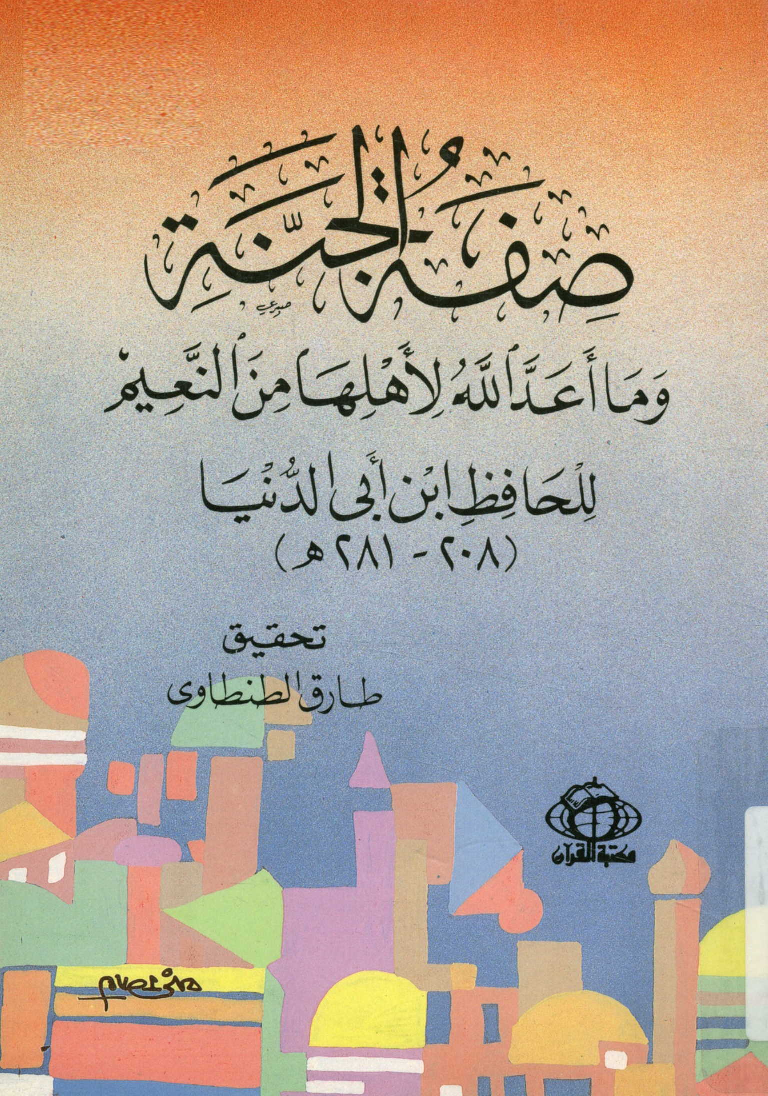

صفة الجنة
وما أعد الله لأهلها من النعيم
للحافظ ابن أبي الدنيا
(٢٠٨ - ٢٨١ هـ)
تحقيق
طارق الطنطاوي
مكتبة القرآن



تحقيق

طارق الطنطاوى

مكتبة القرآن
للطبع والنشر والتوزيع
٤٠ شارع رشدى - عابدين - القاهرة
تليفون : ٣٩١٨٦٩١ فاكس : ٣٩٣٧٣٢٦

وكلاء التوزيع

السعودية

مكتبة الساعي

الرياض : ت ٤٣٥٣٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٦٥٣٢٠٨٩ - القصيم - بريدة ت ٣٢٣١٤٣٤ - المدينة المنورة ت ٨٢٤٢٧٧٥ ص . ب : ٥٠٦٤٩ - ١١٥٣٣ الرياض

كنوز المعرفة

جدة ت : ٦٥١٠٤٢١ فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص . ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

المغرب

دار المعرفة

40 شارع فكتور هيكو - الدار البيضاء ص . ب : 4150 ت : 300567 - 309520

المكتبة السلفية

12 حي الداخلة - زنقة الإمام القسطلاني - الدار البيضاء ت : 307643

الإمارات

دار الفضيلة

دبي - ديرة - ص . ب : ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

البحرين

دار الحكمة

ص . ب : ٢٢٨٧٥ هاتف ٣٢٦٠٣٢

الجماهيرية العربية الليبية

دار الفرجاني

ص . ب : 132 هاتف 44873 - 604431 طرابلس : الجماهيرية العربية الليبية



حمداً لله رب العالمين على نِعمَه الظاهرة والباطنة ، ما فتئت الألسنة والقلوب ترددہ على مر الأيام والسنين إلى يوم الدين .

وصلاة وسلاماً على خاتم الأنبياء والمرسلين الذى بشر الطائعين بالجنة التى وعد الله بها المتقين .

وبعد .. فما أجمل أن يعيش الإنسان على الأمل .. وحتى الذين أسرفوا على أنفسهم لم يقنطوا من رحمة الله فطالما تراهم يرددون قول الشاعر:

مُنـــىً إن تكـــن حقًّـــا تكـــن أحسنَ المنـــى
وإلا فقـــد عِشْنـــا بِهـــا زمنـــا رغـــدا

لكن المؤمنين الصادقين على ثقة مما وعدهم به ربهم فى كتابه العزيز: ﴿ **وعد الله المؤمنين والمؤمنات جناتٍ تجرى من تحتها الأنهار** ﴾ [سورة التوبة : ٧٢]

ولقد تعلقت نفوسهم بها حين وصفها لهم بقوله سبحانه : ﴿ **وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين** ﴾ [سورة الزخرف : ٧١]

وازدادوا تعلقا بها عندما وصفها لهم النبى ﷺ بهذا القول الجامع الذى رواه مسلم فى صحيحه « **فيها ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** » .

وراح الجميع يتساءلون عن دار الخلود ، وما أعد لهم فيها من نعيم مقيم !

وراح النبى ﷺ يدعوهم إلى العمل لها ، والمسارعة إليها .. ويبشر النماذج التى ضربت أروع الأمثلة ـــ فى الصبر والجهاد والتضحية والفداء ، والبذل والعطاء ـــ بالجنة ونعيمها .

وتطلعت النفوس إلى هذا الأمل الحُلو .. ووَدُّوا لو أحيطوا علما بصفة الجنة وأشجارها ، وطعام أهل الجنة وشرابهم ، ولباسهم وفراشهم ، وقصورهم ودرجاتهم ، وخدمهم وحُلِيِّهم ، وسُوقهم ، وغِنائهم ، والحور العين ، واللسان الذى يتكلم به أهل الجنة .. وكان لهم ما أرادوا تفصيلا أو إجمالا .. فقد راحوا يتساءلون فيما بينهم ، وكان الرسول ﷺ يجيب السائلين ، ويُغرى الطائعين بما أعده لهم رب العالمين ..

ولقد كثرت المرويات عن الجنة ونعيمها ، وتفاوتت صحة وضعفا مما جعل الإمام الحافظ العلامة « **ابن أبى الدنيا** » يعكف على جمعها بسنده ، ويقدم لنا أكثر من ثلثمائة وخمسين حديثا تتناول كل ما يريد المسلم أن يعرفه عن الجنة التى أعدها الله للطائعين !

ولقد سمى كتابه هذا :

« كتاب صفة الجنة ، وما أعد الله لأهلها من النعيم »

وكتاب هذا شأنه يعد موسوعة فى كل ما يتعلق بالجنة لا غنى عنه لكل من يهمهم الأمر !

وهل فينا من لا يهمه الأمر ؟!

وتتجلى أهمية الكتاب إذا علمنا أن ابن أبى الدنيا نقل إلينا فيما رواه بسنده أقوال الصحابة والمفسرين فيما يتعلق بالجنة .. إلى جانب أحاديث الرسول ﷺ .

ولقد بذلت جهدى فى العمل على تخريج هذه الأحاديث جميعها مبينا رأى رجال الحديث فيها سندا ومتنا ليتجلى وجه الصواب ، وليكون المسلم على بينة مما روى !

وبهذا العمل تكون مكتبة القرآن قد نشرت لابن أبى الدنيا سبعة عشر مؤلفا نسأل الله سبحانه أن ينفع بها الإسلام والمسلمين ..

ترجمة المصنف

هو الإمام الحافظ العلامة : عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، أبو بكر القرشى ، المعروف بابن أبى الدنيا .

ولد ببغداد سنة ثمان ومائتين من الهجرة النبوية ، فى عهد الخليفة المأمون ، ولم يفارق أرض بغداد إلا قليلا ، فنشأ حيث المؤدب والزاهد ، والمحدث والفقيه ، وقد استطاع ابن أبى الدنيا أن يدرك إسناداً عاليا ، وتمكن من السماع وسنه دون البلوغ ، فقد سمع من الحافظ : خالد بن خداش ، وعلى بن الجعد ، وسعيد بن سليمان ، وخلف بن هشام البزار ، وأحمد بن منيع وخلق كثير .

وروى عنه : محمد بن خلف ، وأيوب بن سليمان ، وأحمد بن خزيمة ، وعلى بن الفرج العكبرى ، ومحمد بن إبراهيم الهروى ، وعبد الله بن محمد الأزدى ، وعمر بن سهل الدينورى .

ثناء العلماء عليه :

قال الإمام الذهبى عن ابن أبى الدنيا : **« كان صدوقا ، أديبا ، إخباريا ، كثير العلم ... حديثه فى غاية العلو »** .

وقال عنه ابن الجوزى : **« كان ذا مروءة ثقة صدوقاً »** .

وقال الخطيب : **« صاحب الكتب المصنفة فى الزهد والرقائق »** .

وقال ابن كثير : **« المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة ، الشائعة فى الرقائق وغيرها ، وكان صدوقاً حافظاً ، ذا مروءة »** .

مؤلفاته :

لابن أبى الدنيا مؤلفات كثيرة فى مجالات متعددة مثل : التاريخ ، والسير ، والزهد ، والرقائق ، والحديث ، والأخبار .

وقد زاد عدد مؤلفاته على ١٨٠ كتاباً ورسالة ، نذكر منها :

١ ــ حسن الظن بالله .
٢ ــ الأولياء .
٣ ــ مكارم الأخلاق .
٤ ــ التوكل على الله .
٥ ــ قضاء الحوائج .
٦ ــ مجابو الدعوة .
٧ ــ القناعة .
٨ ــ المنامات .
٩ ــ الرضا عن الله .
١٠ ــ الإشراف فى منازل الأشراف .
١١ ــ ذم الدنيا .
١٢ ــ الحلم .
١٣ ــ العقل وفضله .
١٤ ــ كتاب التوبة .
١٥ ــ مكائد الشيطان .
١٦ ــ اليقين[١]
١٧ ــ الغيبة والنميمة .
١٨ ــ الصمت .
١٩ ــ الإخوان .
٢٠ ــ التواضع .
٢١ ــ التهجد وقيام الليل .
٢٢ ــ الرقة والبكاء .
٢٣ ــ الهم والحزن .
٢٤ ــ صفة الجنة وهو الكتاب الذى بين أيدينا .

وفاته :

توفى الإمام ــ رحمه الله ــ ببغداد لأربع عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة مائتين وإحدى وثمانين ، فرحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه عنا وعن الإسلام خير

(١) من ١ : ١٦ أصدرته مكتبة القرآن بتحقيق الأستاذ مجدى السيد .

الجزاء ، ونفعنا بعلمه وآثاره ، إنه سميع الدعاء .

وللمزيد من التفاصيل عن حياة الإمام ــ رحمه الله ــ عليك بالرجوع إلى المصادر التالية :

١ ــ البداية والنهاية [٧١/١١] .
٢ ــ تاريخ بغداد [٨٩/١٠] .
٣ ــ سير أعلام النبلاء [٣٩٧/١٣] .
٤ ــ طبقات الحنابلة [١٩٢/١] .
٥ ــ الجرح والتعديل [١٦٣/٥] .
٦ ــ فوات الوفيات [٢٢٨/٢] .
٧ ــ طبقات الحفاظ [ص ٢٩٤] .

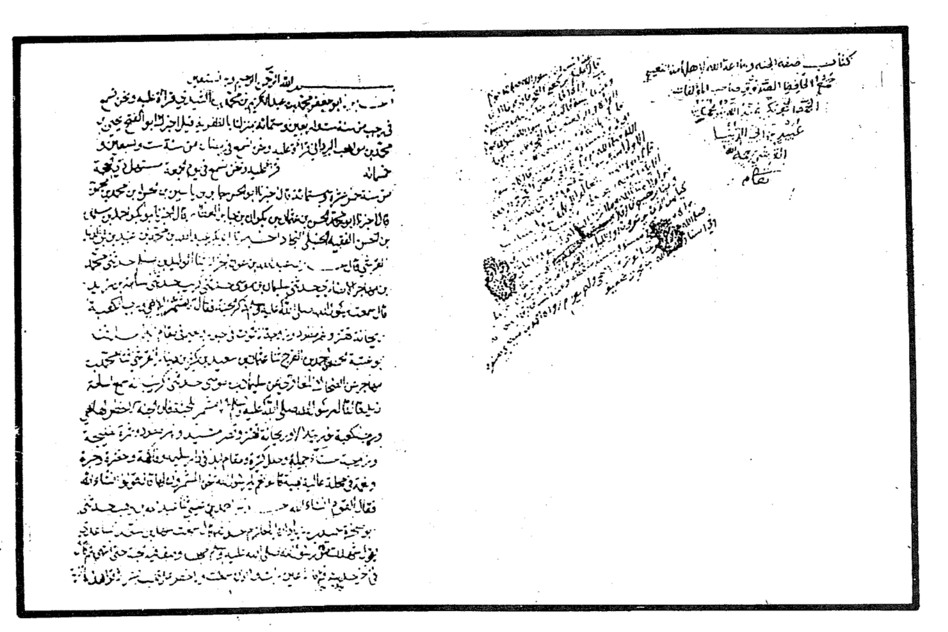
وصف مخطوط الكتاب

عثرت بفضل الله تعالى على نسخة ورقية من مخطوط هذا الكتاب من النسخة الفيلمية المحفوظة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم ١٩٠ حديث ، والمصورة عن الأصل المحفوظ بجامعة بغداد بالعراق ، وعدد أوراقه ثلاث وثلاثون ورقة ، أى خمس وستون صفحة ، وبكل صفحة اثنان وعشرون سطراً ، بكل سطر ثمان من الكلمات .

ولقد أعانني الله ــ سبحانه وتعالى ــ على تحقيق هذا المخطوط النفيس ، فرقمت أحاديثه ، وخرجتها ، وألقيت الضوء على كل ما يحتاج إلى إيضاح وبيان ، إلى جانب عزو الآيات الكريمة إلى سورها .

وكان على أن أقدم للكتاب ، وألقى الضوء على ما تضمنه من أبواب ، مع التعريف بالمؤلف ، وما له من مؤلفات .. ملأت الدنيا وشغلت الناس .

وعسى أن أكون قد وفقت فيما اخترت وقدمت .



كتاب صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم

جمع الحافظ ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا الى قوله فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون مما تخبأ لهم ثنا ابو حازم [illegible] ثلث
هذه ثلث نعم ان ثم الكثير انهم [illegible] [illegible] تخفى [illegible] فلو قد
قدموا عليه اقرت لهم الاعين حدثنا علي بن [illegible] ثنا [illegible] بن سعد ثنا
ابو مجاهد سعد الطائي ثنا ابو المدله [illegible] انه سمع ابا هريرة يقول
قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب
وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت من يدخلها ينعم لا يبؤس
ويخلد لا يموت لا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه حدثنا عبيد الله بن عمر [illegible]
ثنا وكيع عن سعدان الجهني عن ابي مجاهد الطائي عن ابي المدله عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله زاد فيه وترابها الورس والزعفران حدثنا
عبيد الله بن عمر [illegible] ثنا اسمعيل [illegible] ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج
عن الزبير بن موسى عن جابر بن عبد الله قال [illegible]
محمد بن عباد بن موسى العكلي [illegible]
رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
الى الرحمن وفدا قال [illegible] [illegible]
والذي نفسي بيده [illegible]
رحال الذهب [illegible] نور [illegible]
نجيبة ينبع من اصلها عينان فاذا شربوا من احداهما جرت في وجوههم نضرة النعيم
واذا توضؤوا من الاخرى لم تشعث شعورهم ابدا [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] الباب [illegible] عز وجل [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
وبـه نسـتعين

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبدالكريم بن محمد بن الشيدى قراءة عليه ونحن نسمع فى رجب من سنة ست وأربعين وستمائة بمنزلنا بالظفرية قيل : أخبرك أبو الفتح يحيى بن محمد بن مواهب البردانى قراءة عليه ونحن نسمع فى رمضان من سنة ست وسبعين وخمسمائة [.....] قرأ عليه ونحن نسمع فى يوم الجمعة مستهل ذى الحجة من سنة خمس عشرة وستمائة قال : أخبرنا أبو الحسن جابر ابن ياسين بن الحسن بن محمد بن محمويه قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عثمان بن بكران بن جابر العطار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه الحنبلى النجاد ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبى الدنيا قال :

دعوة إلى التشمير والاستعداد للجنة

١ ـــ حدثنا عبد الله بن عون الخزاز ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثنى محمد بن مهاجر الأنصارى ، حدثنى سليمان بن موسى ، حدثنى كريب ، حدثنى أسامة بن زيد قال : سمعت رسول الله ـــ ﷺ ـــ وذكر الجنة فقال : **«ألا هل مُشَمِّر إليها ، هى ورب الكعبة ريحانة تهتز ، ونهر مطرد ، وزوجة لا تموت فى حبور ونعيم فى مقام أبدًا»**(١) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى سننه [٤٣٣٢] ، وابن أبى داود فى البعث [٧٢] ، وابن حبان فى صحيحه [٢٦٢٠] ، والطبرانى فى الكبير [٣٨٨] ، والبيهقي فى البعث [٣٩١] ، قال البوصيرى فى مصباح الزجاجة [٣٢٥/٣] : هذا إسناد فيه مقال ، والضحاك المعافرى ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : مجهول ، وسليمان بن موسى مختلف فيه .

٢ ــ حدثنا ابو عتبة الحمصى أحمد بن الفرج ، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن الضحاك المعافرى ، عن سليمان بن موسى، حدثنى كريب، أنه سمع أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ **«ألا مشمر للجنة فإن الجنة لا خطر لها ، هي ورب الكعبة نور يتلألأ ، وريحانة تهتز ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وثمرة نضيجة ، وزوجة حسناء جميلة ، وحلل كثيرة ، ومقام أبدا فى دار سليمة ، وفاكهة وخضرة ، وحبرة ونعمة ، فى محلة عالية بهية»** قالوا : نعم يارسول الله نحن المشمرون لها ، قال : **«قولوا إن شاء الله»** فقال القوم : إن شاء الله[١] .

٣ ــ حدثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى أبو صخرة حبيب بن زياد أن أبا حازم حدثه قال : سمعت سهل بن سعد الساعدى يقول : شهدت مع رسول الله ــ ﷺ ــ مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال فى آخر حديثه : **«فيها ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر»** ثم قرأ هذه الآية : **﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا﴾** إلى قوله : **﴿فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين﴾**[٢] قال : فأخبرتها محمد بن كعب القرظى فقال : أبو حازم حدثك هذه ؟ قلت : نعم ، إن ثَم الكَيْسَا* كثيرا إنهم يا هذا أخفوا لله عملا فأخفى لهم ثوابا فلو قد قدموا عليه أقر تلك الأعين[٣] .



صفة الجنة

٤ ــ حدثنا على بن الجعد ، ثنا زهير بن معاوية ، ثنا أبو مجاهد سعد الطائى ، ثنا أبو المدله مولى أم المؤمنين أنه سمع أبا هريرة يقول : قلت : يارسول الله

---

(١) أنظر السابق .

(٢) السجدة : ١٦، ١٧ .

* جمع أكْيَس .

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه [٢٨٢٥] ، وأحمد فى مسنده [٣٣٥/٥] . والطبرانى فى الكبير [٦٠٠٢] ، [٦٠٠٣] ، والحاكم فى مستدركه [٤١٣/٢ ــ ٤١٤] وصححه ووافقه الذهبى .

حدثنا عن الجنة ، ما بناؤها ؟ قال : « **لبنة من فضةٍ ، ولبنة من ذهبٍ ، وملاطها[1] المسك الأذفر[2] ، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت ، من يدخلها ينعم لا ييؤس ، ويُخلّد لا يموت ، لا يبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه** »[3] .

٥ ــ حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمى ، ثنا وكيع ، عن سعدان الجهنى ، عن أبى مجاهد الطائى ، عن أبى المدله ، عن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ عن النبى ــ ﷺ ــ مثله ، وزاد فيه : « **ترابها الورس والزعفران** » .

٦ ــ حدثنا عبيد الله بن عمر وإسحاق بن إسماعيل قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبى نجيح ، عن الزبير بن موسى ، عن جابر بن عبد الله قال : « **واحة الجنة خبزة بيضاء** » .[4]

٧ ــ حدثنى محمد بن عباد بن موسى العكلى أنه سمع الضحاك بن مزاحم يحدث عن الحارث عن على ــ رضى الله عنه ــ أنه سأل رسول الله ــ ﷺ ــ عن هذه الآية : ﴿**يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا**﴾[5] قال : قلت : يارسول الله ، ما الوفد إلا راكب ؟ قال النبى ــ ﷺ ــ : « **والذى نفسى بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق بيض لها أجنحة ، عليها رحال الذهب ، شرك نعالهم نور يتلألأ كل خطوة منها مد البصر فينتهون إلى باب الجنة ، ينبع من أصلها عينان ، فإذا شربوا من إحداهما جرت فى وجوههم نضرة النعيم وإذا توضئوا من الأخرى لم تشعث شعورهم أبدا ، فيضربون الحلقة ليفتحه فلو سمعت طنين الحلقة ياعلى ، فيبلغ كل**

---

(١) الملاطُ : الطين الذى يملط به الحائط أى يُخلَطُ .

(٢) الأذفر : الطيب الرِّيح ، والذَّفَر بالتحريك يقع على الطِّيب والكَريه ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويُوصَف به .

(٣) أخرجه الترمذى فى سننه كتاب صفة الجنة حديث [٢٦٤٦] ، وأبو نعيم فى كتاب « **صفة الجنة** » برقم [١٣٦] .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى « **صفة الجنة** » برقم [١٥٦] ، وقد سقط من نسخته الزبير بن موسى ، وهو مقبول كما فى التقريب [١/٢٥٩] ، وفى سنده ابن أبى نجيح وهو مدلس ، وقد رواه ههنا بالعنعنة .

(٥) سورة مريم : ٨٥ .

حوراء أن زوجها قد أقبل فتستخفها العجلة فتبعث قيمها ليفتح له الباب فلولا أن الله ــ عز وجل ــ عرفه نفسه لخر ساجدًا مما يرى من النور والبهاء ، فيقول : أنا قيمك الذى وكلت بأمرك فيتبعه فيقفو أثره ، فيأتى زوجته فتستخفها العجلة ، فتخرج من الخيمة ، فتعانقه وتقول : أنت حبى وأنا حبك ، وأنا الراضية فلا أسخط أبدًا ، وأنا الناعمة فلا أبؤس أبدًا ، وأنا الخالدة فلا أظعن أبدًا ، فيدخل بيتًا من أساسه إلى سقفه مائة ألف ذراع مبنيا على جندل اللؤلؤ والياقوت ، طرائق حمر ، وطرائق خضر ، وطرائق صفر ، ليس منها طريقة تشاكل صاحبتها ، فيأتى الأريكة فإذا عليها سرير على السرير سبعون فراشا ، عليها سبعون زوجة ، على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقيها من باطن الحلل ، يقضى جماعهن فى مقدار ليلة ، تجرى من تحتهم الأنهار مطردة ، أنهار من ماء غير آسن صافٍ ليس فيه كدر ، وأنهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل ، وأنهار من خمر لذة للشاربين لم تعصرها الرجال بأقدامهم ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، لم يخرج من بطون الماشية فإذا اشتهوا الطعام جاءتهم طير بيض ترفع أجنحتها ، فيأكلون من جوانبها من أى الألوان شاءوا ، ثم تطير فتذهب وفيها ثمار متدلية إذا اشتهوها انشعب الغصن إليهم فيأكلون من أى الثمار اشتهوا إن شاء قائما ، وإن شاء متكئا ، وذلك قول الله ــ عز وجل ــ ﴿وجنى الجنتين دانٍ﴾[1] وبين أيديهم خدم كأنهم اللؤلؤ»[2] .

٨ ــ حدثنا على بن الجعد ، ثنا زهير بن معاوية ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على ــ رضى الله عنه ــ قال : يساق الذين اتقوا ربهم

---

(١) سورة الرحمن : ٥٤ .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» برقم [٢٨١] ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور [٤/٢٨٥ ــ ٢٨٦] ، وعزاه للمصنف .

● فى سند المصنف الحارث بن عبدالله الأعور ،قال الدار قطنى : ضعيف وقال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وقال ابن المدينى : كذاب ، وقال ابن معين : ضعيف ، وروى أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال : لم يكن الحارث يصدق عن علىّ فى الحديث . الميزان [١/٤٣٥] ، التقريب [١/١٤١] .

إلى الجنة زمراً حتى إذا انتهوا إلى أول باب من أبوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عينان تجريان ، فعمدوا إلى إحداهما كأنما أمروا بها فشربوا منها ، فأذهبت مافى بطونهم من قذر ، وأذى أو بأس ، ثم عمدوا إلى الأخرى فتطهروا فجرت عليهم نضرة النعيم ، فلم تُغير أبشارهم ولا تَغيَّر بعدها أبدًا ، ولم تشعث أشعارهم كأنما دهنوا بالدهان ، ثم انتهوا إلى خزنة الجنة فقالوا : ﴿**سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين**﴾[1] ، ثم تلقاهم أو تلقتهم الولدان يطيفون بهم كما يطيف ولدان أهل الدنيا بالحميم يقدم من غيبته يقولون له : أبشر بما أعدَّ الله لك من الكرامة ، ثم ينطلق غلام من أهل أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العين فيقولون : قد جاء فلان باسمه الذى كان يُدعى به فى الدنيا ، فيقولون : أنت رأيته ؟ فيقول : أنا رأيته وهوذا بأثرى، فيستخف إحداهن الفرح حتى تقوم على أسقفة بابها ، فإذا انتهى إلى منزله نظر أى شئ أساس بنيانه ، فإذا جندل اللؤلؤ وفوقه صرح أخضر وأصفر وأحمر ومن كل لون ، ثم رفع رأسه فنظر إلى سقفه فإذا هو مثل البرق ، فلولا أن الله ــ عز وجل ــ قد قدر له أن لا يذهب بصره لذهب ، ثم طأطأ رأسه فنظر إلى أزواجه ، وأكواب موضوعة ، ونمارق مصفوفة ، وزرابى مبثوثة ، فنظر إلى تلك النعمة ، ثم اتكئوا وقالوا : ﴿**الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله**﴾[2] الآية ، ثم ينادى مناد : تحيون فلا تموتون أبدا ، وتقيمون فلا تظعنون أبدا ، وتصحون ــ أراه قال ــ فلا تمرضون أبدا[3] قال أبو إسحاق : هكذا أو نحوه .

---

(١) سورة الزمر : ٧٣ .

(٢) الأعراف : ٤٣ .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى « **الزهد** » [١٤٥٠] ، والبيهقي فى « **البعث** » [٢٤٦] ، وابن جرير فى تفسيره [٢٤/٢٤] ، وعزاه السيوطى فى « **الدر المنثور** » [٣٤٢/٥] إلى عبدالرزاق ، وعبد بن حميد ، وإسحاق ابن راهويه .

• فى سند المصنف عاصم بن ضمرة السلولى ، وثقه ابن معين وابن المدينى ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وأما ابن عدي فقال : ينفرد عن علىّ بأحاديث ، والبليةُ منه ، وقال ابن حبان : روى عنه أبو إسحاق والحكم ، كان ردئ الحفظ فاحش الخطأ ، يرفع عن علىّ كثيراً ، فاستحق الترك . الميزان [٣٥٣/٢] ، التقريب [٣٨٤/١] .

٩ ـــ حدثنا أبو بكر بن أسلم ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا شعيب ، عن أبى إسحاق قال : سمعت الأغر قال : سمعت أبا هريرة قال : « ينادى أهل الجنة تصحون فلا تمرضون أبدًا ، وتشبعون فلا تجوعون أبدًا ، لا تشعث أشعارهم ، ولا تغير بشائرهم ، ولا يلقون فيها بؤساً »[١] .

١٠ ـــ حدثنا أبو بكر قال : كان بعض الحكماء من الواعظين إذا حدث بهذا الحديث قال : علمت أنه لذة أسماعهم فى الغرف العدنية يديمه زجل الحبور ، ومتع أبصارهم بالنظر إلى أحسن صرح الزبرجد فى زهر رياض السرور ، فلو توهمت مبدأ سرة المهرجان لهبوب رياح ـــ آجامها وارفضاض درة السحائب المرتشحات فى قصور الملك بعرايش خيامها لعلمت أن القوم قد توسطوا نعيم فملكه لا تُغيِرُ دوائر الأحداث على دوامها . أنعم بأسماع حاضرة وعد الله أنْ يٰأهل الجنة آن لكم أن تصحوا فلا تسقموا ، وأن تشبوا فلا تهرموا ، وتحيوا فلا تموتوا ، وتنعموا فلا تبأسوا ، فذلك قوله تعالى : ﴿**ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون**﴾[٢] انظر لو وجد ملك تُرى تباشيرُ الجمال فى أسرار خده كما سمع فيها واسط عين الدعة حتى زهت به منابر النور فى ذروة فى درج علاليها ، وحور على أرائك اليواقيت ، ونظر إلى تلك النمارق المصفوفة بين يديه وبها رونق يضحك الرائى عند تلألؤ حسنها ، فإذا سقفه لؤلؤ يكاد أن يخطف بصره التماع نوره كيف اكتحلت مقلته بالنظر إلى منزله . تأسيس بنيانه جنادل الدر ، وصفائح اللجين ، وسنابك العِقيان ، لولا قدرة التسخير التى جرت بالسلامة من مكروه لريب الزمان أولئك خلال شرف المنزل المحمود ، والمتفكهون بالقوام المبرود ، فى قباب الخلود ، يٰأهل الجنة ! ما أحسن اسم دار تبوأتم أسّرة غرف علاليها ، وأبهج مناظرها ، وأقر عيون ساكنيها ، وأدوم سرور من نجدت مقاصيره بوشى نمارقها ، وبهجة

---

(١) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب صفة الجنة ـــ باب فى دوام نعيم أهل الجنة [٢٨٣٧] ، والبيهقى فى « البعث » برقم [٢٤٠ ، ٤٤٣] .
(٢) الأعراف : ٤٣ .

عبقريها ! أنعموا فهى الجنة حططتم فيها رحالكم لحفظ . وعدلا يهتدى فيها الزوال منها إليها .

١١ ـــ حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمى ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن قتادة ، ثنا عبيد الله بن عمر عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـــ ﷺ ـــ : **«من اتقى الله ـــ عز وجل ـــ ينعم فلا يبؤس ، ويحيى فلا يموت ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه»**(١) .

١٢ ـــ حدثنا الفضل بن جعفر ، ثنا عثمان بن سعيد المرى ، ثنا على بن صالح ، عن عمران بن ربيعة ، عن الحسن ، عن ابن عمر ـــ رضى الله عنهما ـــ : سئل رسول الله ـــ ﷺ ـــ عن الجنة فقال : **«من يدخل الجنة يحيا فيها فلا يموت ، وينعم فيها لا يبؤس ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه»** قيل يارسول الله ، كيف بناؤها ؟ قال : **«لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة ، ملاطها المسك الأذفر ، ترابها الزعفران ، حصباؤها اللؤلؤ والياقوت»**(٢) .

١٣ ـــ حدثنا يعقوب بن عبيد ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أبو مالك الأشجعى ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ـــ رضى الله عنه ـــ قال : قال رسول الله ـــ ﷺ ـــ **«والذى أنزل الكتاب [على محمد] ، إن أهل الجنة ليزدادون جمالاً وحسنا ، كما يزدادون فى الدنيا قباحة وهرماً»**(٣) .

١٤ ـــ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن سيار ـــ ثنا جعفر قال : سمعت ثابت البنانى يقول **«لقد أعطى أهل الجنة خصالا لو لم يعطوها لم ينتفعوا بها : يشبون فلا يهرمون أبداً ، ويشبعون فلا يجوعون أبداً ، ويكسون فلا يعرون أبدا ،**

---

(١) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب صفة الجنة ـــ باب فى دوام نعم أهل الجنة ، وقوله تعالى ﴿ **ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون** ﴾ حديث[٢٨٣٦] .

(٢) أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد للهيثمى[٣٩٧/١٠] ، وقال الهيثمى : حسن الترمذى رجاله ، وأورده السيوطى فى « **البدور السافرة** » [٢/١٤٨] وعزاه لابن أبى شيبة والطبرانى والمصنف .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » [٣٤٠٠٥] ، وأبو نعيم فى « **صفة الجنة** » [٢٦٤] .

ويصحون فلا يستمون أبدا ، رضى عنهم ، لا خلاف بينهم ولا تباغض ، قلوبهم قلب واحد ، ويسبحون الله بكرة وعشيا » .

١٥ ــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن على ابن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ،عن النبى ــ ﷺ ــ قال : **« يدخل أهل الجنة الجنةَ جرداً ، مرداً ، بيضاً ، جعاداً مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين ، على طول آدم ، طوله ستون ذراعاً فى عرض سبعة أذرع »**(١) .

١٦ ــ حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرنى محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال : **« أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البَدْر ، ثم الذين يلونهم على أحسن كوكب دُرِّىٍّ فى السماء إضاءةً »**(٢) .

١٧ ــ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا رشدين بن سعد قال : حدثنى عمرو بن الحارث ، عن دراج أبى السمح ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : **« من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير ممن دخل الجنة يردون إلى بنى ثلاث وثلاثين سنة فى الجنة ، لا يزيدون عليها أبدا ، وكذلك أهل النار »**(٣) .

١٨ ــ حدثنى يعقوب بن عبيد ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا همام بن يحيى ، ثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبادة بن الصامت ــ رضى الله عنه ــ عن النبى ــ ﷺ ــ قال : **« الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام ، والفردوس أعلاها درجة ، ومنها تخرج الأنهار الأربعة ،**

---

(١) إسناده حسن . وأخرجه أحمد فى مسنده [٢/٢٩٥] ، والطبرانى فى الصغير [٢/١٧] ، وقال : لم يروه عن على بن زيد إلا حماد بن سلمة .

(٢) أخرجه البخارى فى كتاب الأنبياء ــ باب خلق آدم وذريته حديث (٣٣٢٧) . ومسلم فى كتاب صفة الجنة وصفة نعيمها ــ باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر حديث [١٤] ، وأحمد فى مسنده [٢/٢٣١ ــ ٢٣٢] ، وابن ماجه فى كتاب الزهد حديث [٤٣٣٣] .

(٣) أخرجه عبد الله بن المبارك فى **« زوائد الزهد »** [١٢٨] ، وأبو نعيم فى **« صفة الجنة »** [٢٥٩] .

والعرش فوقها ، فإذا سألتم الله ـــ عز وجل ـــ فاسألوه الفردوس »[1] .

١٩ ـــ وحدثنى المشرف بن أبان ، سمعت صالح بن عبدالكريم قال : قال لنا الفضيل بن عياض : حسنت الجنة لأن عرش رب العالمين سقفها .

٢٠ ـــ حدثنى محمد بن المثنى البزار ، ثنا محمد بن زياد الكلبى ، ثنا بشر بن حسين ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ـــ رضى الله عنه ـــ قال : قال رسول الله ـــ ﷺ ـــ : « **خلق الله ـــ عز وجل ـــ جنة عدن بيده ، لبنة من درة بيضاء ، ولبنة من ياقوتة حمراء ، ولبنة من زبرجدة خضراء ، ملاطها المسك ، حشيشها الزعفران ، حصباؤها اللؤلؤ ، وترابها العنبر ، ثم قال لها : انطقى ، قالت : ﴿قد أفلح المؤمنون﴾**[2] ، **قال عز وجل** : « **وعزتى لا يجاورنى فيك بخيل** » ثم تلا رسول الله ـ ﷺ ـ **﴿ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾**[3]، [4] .

٢١ ـــ حدثنى هارون بن عبدالله ، أنا أبو داود الطيالسى ، ثنا عمران القطان عن قتادة ، عن شهر ، عن عبدالرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل ـ رضى الله عنه ـــ عن النبى ـــ ﷺ ـــ قال : « **يدخل أهل الجنة الجنة جرداً ، مرداً ، مكحلين ، بنى ثلاثين ، أو ثلاث وثلاثين سنة** »[5] وقال هو أحدهما .

٢٢ ـــ حدثنا العباس بن عبدالله ، ثنا جعفر بن عمر ، ثنا الحكم ـــ يعنى ابن

---

(١) أخرجه أحمد فى مسنده [٣١٦/٥ ، ٣٢١] ، والحاكم فى مستدركه [٨٠/١] وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبى ، وابن أبى شيبة فى « **المصنف** » [٣٤٠٧٦] . وأبو نعيم فى « **صفة الجنة** » [٢٢٥] .

(٢) المؤمنون : ١ .

(٣) الحشر : ٩ .

(٤) إسناده ضعيف . فى سنده محمد بن زياد الكلبى ، قال ابن معين : لا شئ ، وقال صالح جزرة : أخبارى ليس بذاك . الميزان [٥٢٢/٣] .

(٥) أخرجه الترمذى فى سننه [٢٥٤٥] ، وأحمد فى مسنده [٢٣٢/٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣] ، وأبو نعيم فى « **صفة الجنة** » [٢٥٧] . فى سنده شهر بن حوشب ، صدوق كثير الإرسال والأوهام كما فى التقريب [٣٥٥/١] .

أبان ــ عن عكرمة ، عن ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ قال : « **إذا سكن أهل الجنة الجنةَ نَوَّرَ سَقْفَ مساكِنهم نورُ عرشِه** »[1].

٢٣ ــ حدثنا يحيى بن كثير العنبرى ، ثنا مروان بن بكير ، عن أشعث ، عن الحسن قال : « **إنما سميت عَدْن لأنها العرش ، ومنها تتفجر أنهار الجنة ، وللحور العدنية**[2] **الفضل على سائر الحور** » .

٢٤ ــ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال قال : « **ذكر لنا أن الرجل إذا دخل الجنة صور صورة أهل الجنة ، وأُلبِس لباسهم ، وحُلِّى حليهم ، وأرى أزواجه وخدمه ، تأخذه سوارى فرح ، فلو كان ينبغى له أن يموت لمات من سوارى فرحه ، يقال له : أرأيت سوارى فرحتك هذه ، فإنها تأخذ لك أبدا** »[3]

٢٥ ــ حدثنى حمزة بن العباس، أنا عبدالله بن عثمان، أنا ابن المبارك، أنا رشدين بن سعد ، أخبرنى زهرة بن عبد القرشى ، قال : « **إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه سبعون ألف خادم كأنهم اللؤلؤ** »[4].

٢٦ ــ حدثنا حمزة ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا يحيى بن أيوب ، حدثنى عبيد الله بن زحر ، عن محمد بن أبى أيوب المخزومى ، عن أبى عبدالرحمن المعافرى قال : « **إنه ليصف للرجل من أهل الجنة سماطان**[5] **لا يرى طرفاهما من غلمانه حتى إذا مر مشوا وراءه** »[6].

---

(١) فى سنده من لم أجده ، وهو جعفر بن عمر ، وفيه الحكم بن أبان ، صدوق عابد وله أوهام كما فى التقريب [١/١٩٠] .

(٢) الحور العدنية : نُسِبتْ إلى جنة عدن .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى « زوائد الزهد » [١٢٩] ، وأبو نعيم فى « الحلية » [٢/٢٥٢] ، وابن أبى شيبة فى « المصنف » [٣٤١١٤] .

(٤) أخرجه عبدالله بن المبارك فى « الزهد » برقم [٤٢٧] .

(٥) سماطان : أى صفان.

(٦) أخرجه عبدالله بن المبارك فى « زوائد الزهد » برقم [٤١٥] ، وفى سنده عبيد الله بن زحر ، قال ابن المدينى : منكر الحديث ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وشيخه مجهول ، وقال ابن حبان : يروى=

٢٧ ـــ حدثنا حجاج بن يوسف ، أنا أبو نعيم ، ثنا أبو سلمة ، عن الضحاك قال : « **إذا دخل المؤمن الجنة دخل أمامه ملك فأخذ به فى سككها ، فيقول له : انظر ما ترى ؟ قال : أرى أكثر قصور رأيتها من ذهب وفضة ، وأكثر أنيس ، فيقول له الملك : فإن هذا أجمع كله لك ، حتى إذا دفع إليهم استقبلوه من كل باب ومن كل مكان نحن لك نحن لك ، ثم يقول : امش ، فيقول : ماذا ترى ؟ فيقول : أرى أكثر عساكر رأيتها من خيام رأيتها وأكثر أنيس ، قال : فإن هذا أجمع كله لك ، فإذا دفع إليهم استقبلوه يقولون : نحن لك نحن لك** » .

٢٨ ـــ حدثنى هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا أبو بكر بن أبى سبرة ، عن عمر بن عطاء ، عن عرادة ، عن سالم أبى الغيث ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـــ ﷺ ـــ قال : « **أرض الجنة بيضاء ، عرصتها**[١] **صخور الكافور ، وقد أحاط به المسك مثل كثبان الرمل**[٢] **، فيها أنهار مطردة ، فليجتمع فيها أهل الجنة أدناهم وآخرهم فيتعارفون ، فيبعث الله ـــ عز وجل ـــ ريح الرحمة فتهيج عليهم ريح ذلك المسك ، فيرجع الرجل إلى زوجته وقد ازداد طيبا وحسنا ، فتقول له : قد خرجت من عندى ، وأنا بك معجبة وأنا بك الآن أشد عجباً** »[٣] .

٢٩ ـــ حدثنا داود بن سليمان القرشى ، ثنا الحسين بن على الجعفى ، عن فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد قال : خلق الله ـــ عز وجل ـــ جنة عدن بيده فاطلع فيها فقال : ﴿ **قد أفلح المؤمنون** ﴾[٤] ثم أغلقت فلم يدخلها إلا من شاء .[٥] وهى تفتح كل سحر فكانوا يرون أن البرد الذى يجىء سحراً منها .

=الموضوعات عن الاثبات ، الميزان [٦/٣] .

(١) عرصتها : العرصة كل مكان واسع لابناء فيه .

(٢) كثبان الرمل : كثبان جمع كثيب ، والكثيب : الرمل المستطيل المحدودب .

(٣) أورده المنذرى فى الترغيب والترهيب [٥١٤/٤] وعزاه للمصنف ، فيبدو أنه مما تفرد به .

(٤) المؤمنون : ١

(٥) أخرجه البيهقى فى كتاب « **البعث** » تحت رقم [٢١٥] .

٣٠ ـــ وحدثنى إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير وفضيل بن عياض ، عن منصور ، عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن عبدالله قال : ﴿ **جنات عدن** ﴾[١] بطنان الجنة .

٣١ ـــ حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة الحرانى ، حدثنى محمد بن سلمة ، عن أبى عبدالرحيم خالد بن أبى زيد ، حدثنى زيد بن أبى أنيسة ، عن المنهال بن عمرو ، عن أبى عبيدة بن عبدالله ، عن مسروق بن الأجدع ، حدثنا عبدالله بن مسعود ، عن النبى ـ ﷺ ـــ قال : « **يجمع الله ـــ عز وجل ـــ الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم ، قياما أربعين سنة شاخصة أبصارهم إلى السماء ، ينتظرون فصل القضاء ، قال : وينزل الله ـــ عز وجل ـــ فى ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسى ، ثم ينادى منادٍ من السماء : أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذى خلقكم ، ورزقكم ، وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، أن يولى كل إنسان منكم ما كان يتولاه ويعبد فى الدنيا ، أليس هذا عدلًا من ربكم ؟ فيقولون : بلى . قال : فينطلقون ، ويمثل لهم ما كانوا يعبدون ، فمنهم من ينطلق إلى الشمس ، ومنهم من ينطلق إلى القمر ، وإلى الأوثان من الحجارة ، وأشباه ما كانوا يعبدون . قال : ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ، ويمثل لمن كان يعبد عزيراً شيطان عزير ، ويبقى محمد ـــ ﷺ ـــ وأمته . قال : فيأتيهم الرب ـــ عز وجل ـــ فيقول لهم : مالكم لا تنطلقون كما انطلق الناس ؟ قال : فيقولون : إن لنا إلها ما رأيناه بعد . فيقول : وهل تعرفونه إن رأيتموه ؟ فيقولون : بيننا وبينه علامة إذا رأيناها عرفناه . فيقول : وما هى ؟ فيقولون : يكشف عن ساق . قال : فيخر كل من كان لظهره طبق ، ويبقى قوم ظهورهم كصياصى البقر ، يريدون السجود فلا يستطيعون ، وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون ، ثم يقول : ارفعوا رءوسكم قال : فيرفعون رءوسهم ، فيعطيهم نورهم على قدر أعمالهم ، فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين**

---

(١) التوبة : ٧٢ .

يديه ، ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك ، ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ، ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفيء مرة ، فإذا أضاء قدمه مشى ، وإذا انطفيء قام على الصراط . قال : والرب ــ عز وجل ــ أمامهم حتى يمر فى النار فيبقى أثره كحد السيف دحض مزلة . فيقول : مروا ، فيمرون على قدر نورهم ، منهم من يمر كطرف العين ومنهم من يمر كالبرق ، ومنهم من يمر كانقضاض السحاب ، ومنهم من يمر كالريح ، ومنهم من يمر كشد الفرس ، ومنهم من يمر كمثل الرجل ، حتى الرجل الذى نوره على قدر إبهام قدمه يحبو على وجهه ويديه ورجليه ، يجر يداً ويعلق يداً ، ويجر رجلا ويعلق رجلا ، وتصيب جوانبه النار . قال : فلايزال كذلك حتى يخلص ، فإذا خلص ، وقف عليها ثم قال : الحمد لله الذى نجانى لقد أعطانى الله ــ عز وجل ــ مالم يعط أحداً ، إذ نجانى منها بعد أن رأيتها . قال : فينطلق به إلى غدير عند باب الجنة فيغتسل منه ، قال : فيعود إليه ريح أهل الجنة وألوانهم ، قال : ويرى ما فى الجنة من خلال الباب ، فيقول : رب أدخلنى الجنة ، فيقول الله ــ عز وجل ــ له : أتسأل الجنة وقد نجيتك من النار ؟ فيقول : رب اجعل بيني وبينها حجابا لا أسمع حسيسها ، قال : فيدخل الجنة فيرى أو يرفع له منزل أمام ذلك كأن ما هو فيه إليه حلم ، فيقول : رب أعطنى ذلك المنزل ، قال : فيقول له : فلعلك إن أعطيتك تسأل غيره . قال . فيقول : وعزتك وجلالك لا أسألك غيره ، وأى منزل يكون أحسن من هذا ؟ قال : فيعطاه ، فينزله : قال : ويرى أمام ذلك منزلا كأن ما هو فيه إليه حلم ، قال : رب أعطنى ذلك المنزل ، قال : فيقول الله ــ عز وجل ــ له : فلعلك إن أعطيتك تسأل غيره ، فيقول : لا وعزتك لا أسألك غيره ، وأى منزل يكون أحسن منه ، فيعطاه ، فينزله ، وقال : ويرى أو يرفع له أمام ذلك منزل آخر كأن ما هو فيه إليه حلم ، فيقول : رب أعطنى ذلك المنزل ، قال : فيقول الله ــ عز وجل ــ له : فلعلك إن أعطيتك تسأل غيره، قال : لا وعزتك ، وأى منزل يكون أحسن

منه ؟ فيعطاه فينزله ، قال : ثم يسكت ، فيقول الله ــ عز وجل ــ : مالك لا تسأل ؟ فيقول : رب لقد سألتك حتى استحييتك وأقسمت لك حتى استحييتك ، فيقول : أما ترضى أن أعطيك مثل الدنيا منذ يوم خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافها ، فيقول : تستهزىء بى وأنت رب العالمين ؟ قال : فيضحك الرب ــ عز وجل ــ من قوله ــ فرأيت عبدالله بن مسعود إذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك ، قال : فقال له رجل : يا أبا عبدالرحمن قد سمعتك تحدث بهذا الحديث مراراً كلما بلغت هذا المكان من هذا الحديث ضحكت ، فقال ابن مسعود : إنى سمعت رسول الله ﷺ يحدث بهذا الحديث مراراً كلما بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى يبدو خير أضراسه ــ قال : فيقول الرب ــ عز وجل ــ : لا ، ولكنى على ذلك قادر ، سل . فيقول : رب ألحقنى بالناس . فيقول : الحق بالناس . فينطلق ، فيدخل الجنة حتى إذا دنا من الناس رُفع له قصر من درة [مجوفة] فيخر ساجداً ، فيقال له : ارفع رأسك مالك ؟ فيقول : رأيت ربى أو تراءى لى ربى . فيقال له : إنما هو منزل من منازلك ، قال : ثم يلقى رجلا فيتهيأ ليسجد ، فيقول له : مالك ؟ فيقول رأيت أنه ملك من الملائكة . فيقول : إنما أنا خازن من خزانك ، عبد من عبيدك ، تحت يدى ألف قهرمان على مثل ما أنا عليه ، قال : فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر ، قال : وهو درة مجوفة سواقفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها ، فتستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء ، كل جوهرة تفضى إلى جوهرة على غير لون الأخرى ، فى كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف ، أدناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها ، كبدها مرآته وكبده مرآتها ، إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت فى عينه سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك ، فيقول لها : والله لقد ازددت فى عينى سبعين ضعفا ، قال : فيقال له : أشرف فيشرف ، قال : فيقال له : مُلْك مسيرة مائة عام ينفذ بصرك » . قال : فقال عمر : ألا تسمع إلى ما يحدثناه ابن أم عبد يا كعب عن أدنى أهل الجنة منزلة ؟! فكيف أعلاهم ؟ فقال كعب : يا أمير المؤمنين مالا

عين رأت ولا أذن سمعت . إن الله — عزّ وجل — خلق لنفسه داراً فجعل فيها ما شاء من الأزواج والثمرات والأشربة ، ثم أطبقها ، ثم لم يرها أحدٌ من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة . قال : ثم قرأ كعب : ﴿ **فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون** ﴾[1] . قال : وخلق الله دون ذلك جنتين زينهما بما شاء ، وأراهما من شاء من خلقه ، قال : فمن كان كتابه فى عليين نزل تلك الدار التى لم يرها أحد ، حتى أن الرجل من أهل عليين ليخرج فيسير فى ملكه فما تبقى خيمة من خيام الجنة إلا دخلها ضوء من ضوء وجهه ، ويستبشرون بريحه ، يقولون : واهاً لهذه الريح الطيبة ، هذا رجل من أهل عليين قد خرج يسير فى ملكه . قال : فقال عمر : ويحك يا كعب إن هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها . فقال كعب : والذى نفسى بيده إن لجهنم يوم القيامة زفرة ما من ملك مقرب ولا نبى مرسل إلا يخر لركبتيه حتى أن إبراهيم — خليل الرحمن — يقول : رب نفسى نفسى ، وحتى لو كان لك عمل سبعين نبيا إلى عملك لظننت أنك لا تنجو[2] .

٣٢ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ، عن عبدالله بن مسعود — رضى الله عنه — عن رسول الله — ﷺ — قال : « **إن آخر من يدخل الجنة لرجل يمشى على الصراط فينكب**[3] **مرة ، ويمشى مرة ، وتسفعه**[4] **النار مرة ، فإذا جاوز الصراط التفت إليها . فقال : تبارك الذى نجانى منك ، لقد أعطانى الله ـ عز وجل ـ مالم يعط أحداً من العالمين ، فيرفع له شجرة فينظر إليها فيقول : يا رب ! أدننى من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها ، فيقول :**

(١) السجدة : ١٧ .

(٢) أخرجه الطبرانى فى « **الكبير** » [٩٧٦٣] ، والحاكم فى « **المستدرك** » [٥٨٩/٤ — ٥٩٢] ، وقال الحاكم : صحيح ، وأبو خالد كلهم شهدوا له بالصدق ، وتعقبه الذهبى بقوله : قلت : ما أنكره حديثاً على جودة إسناده ! وأبو خالد شيعى منحرف ، وقال الهيثمى فى « **مجمع الزوائد** » [٣٤٣/١٠] رجاله رجال الصحيح غير أبى خالد الدالانى وهو ثقة ، وأخرجه البيهقي فى « **البعث** » برقم [٤٣٤] .

(٣) ينكب : أى يسقط على وجهه .

(٤) تسفعه : تضرب وجهه وتسوده وتؤثر فيه .

أى عبدى فلعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها . قال : فيقول : لا يارب ، ويعاهده ألا يسأله غيرها ، والرب ــ عز وجل ــ يعلم أنه يسأله لأنه يرى مالا صبر له عليه ، فيدنيه منها[1] ، ثم ترفع له شجرة هى أحسن منها ، فيقول : رَبِّ أدننى من هذه الشجرة ، فيقول له كمثل ذلك ، ويسمع أصوات أهل الجنة فقال : أى رب الجنة الجنة ، فيقول : أى عبدى ألم تعاهدنى ألا تسألنى غيرها ؟ فيقول : يارب أدخلنى الجنة ، فيقول تبارك وتعالى اسمه : ما يصرينى منك[2] ؟ (قال أبو بكر : معناه يقطعنى) عبدى أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ فيقول : اتهزأ بى وأنت رب العزة ؟ قال : فضحك عبدالله حتى بدت نواجذه ، ثم قال : ألا تسألونى لم ضحكت ؟ قالوا : لم ضحكت ؟ قال : ضحك الرب تبارك وتعالى حين قال اتهزأ بى وأنت رب العزة »[3] قال أبو بكر : وهذا الكلام أفهمنيه بعض أصحابنا عن أبى خيثمة .

٣٣ ــ حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرنى محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال : « **إن أدنى أهل الجنة ، لمن يتمنى على الله ــ عز وجل ــ فيقال له لك ذلك ومثله معه** »[4] .

٣٤ ــ حدثنا ابن إسماعيل ، ثنا يحيى بن على الرملى ، ثنا الأعمش ، عن ثوير ابن أبى فاختة ، أراه عن ابن عمر : « **إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له ألف قصر بين كل قصرين مسيرة سنة يرى أقصاها كما يرى أدناها فى كل قصر من الحور العين والرياحين والولدان ، ما يدعو بشىء إلا أتى به** »[5][6].

(١) يدنيه منها : أى يقربه .

(٢) يصرينى منك : أى ما يقطع مسألتك ويمنعك من سؤالى ، يقال : صريت الشئ إذا قطعته ، وصَرَيتُ الماء وصرَّيته إذا جمعته وحبسته .

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الإيمان ــ باب آخر أهل النار خروجا ، حديث [١٨٧] ، والبيهقي فى « **البعث** » برقم [٩٦] .

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » [٣٣٩٩٩] ، وأبو نعيم فى « **صفة الجنة** » برقم [٤٤٧] .

(٥) أى ما طلب شيئا من النعم إلا حضر له .

(٦) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » برقم [٣٤٠٠٠] ، وفى سند المصنف ثوير بن أبى **فاختة ، قال** يونس بن أبى إسحاق : كان رافضيا ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال أبو حاتم وغيره : **ضعيف**=

٣٥ ــ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن مطرف بن طريف قال : سمعت الشعبى قال : سمعت المغيرة بن شعبة يقول : سأل موسى ربه ــ تبارك وتعالى ــ قال : أى رب أىُّ أهل الجنة أدنى منزلة ؟ قال : هو رجل يأتى بعدما أخذ الناس أخذاتهم ونزلوا منازلهم ، فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول : أى رب كيف أدخل وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم ، فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل ما كان لمَلكٍ ؟ فيقول : نعم ، قال : فيقال : لك هذا وخمسة أمثاله ، فيقول : رضيت يارب وفزت ، قال : فإن لك هذا وعشرة أمثاله ، فيقول : قد رضيت . فيقال فإن لك ما اشتهت نفسك ولذت ، فيقول : رضيت ، قال : يارب فمن أفضلهم منزلة ؟ قال : أولئك [الذين] أردت[1] وسأخبرك : غرست كرامتهم بيدى ، وختمت عليها . فلم ترَ عَيْن ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر[2]، مصداق ذلك فى كتاب الله ــ عز وجل ــ : ﴿ **فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون** ﴾[3].

٣٦ ــ حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا ابن عون ، عن ابن سيرين قال : «إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يقال له تمن ، ويذكره أصحابه فيقال له هو لك ومثله معه» قال محمد : وقال ابن عمر : «هو لك وعشرة أمثاله وعند الله المزيد» .

٣٧ ــ حدثنا خلف بن هشام ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن كعب قال : لما نظر الله ــ عز وجل ــ إلى الجنة قال لها : طوبى لأهلك ، فتزداد ضعفا حتى يدخلها أهلها .

٣٨ ــ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا يزيد ويعلى بن عبيد ، عن إسماعيل ابن

= وقال الدارقطنى : متروك . الميزان [١/٣٧٥] ، التقريب ١ /١٢١] .

(١) أردت : أى اخترت واصطفيت .

(٢) أخرجه مسلم فى كتاب الإيمان ــ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ، حديث [١٨٩] ، والترمذى فى التفسير ، تفسير سورة السجدة [٣١٩٨] ، والطبرى فى تفسيره [١٠٤/٢١] ، والطبرانى فى الكبير [٤١٢/٢٠] ، وأبو الشيخ فى «**العظمة**» [٦١٣] ، والبيهقي فى «**البعث**» [٤٢٩] .

(٣) السجدة : ١٧ .

أبى خالد ، عن سعد الطائى قال : أخبرت أن الله ــ عز وجل ــ قال لها : تزينى فتزينت ، ثم قال لها : تكلمى ، فقالت : طوبى لمن رضيت عنه[1] .

٣٩ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا حجاج بن محمد ، عن حسام بن مصك ، عن قتادة قال : لما خلق الله ــ عز وجل ــ الجنة قال لها تكلمى ، قالت : طوبى للمتقين .

٤٠ ــ حدثنا على بن الجعد ، ثنا زهير بن معاوية ، عن علقمة بن قيس [عن عبد الله] قال : «**إن الجنة سَجْسَج ، لا قر فيها ولا حر ، ولهم فيها ما اشتهت أنفسهم**»[2] .

٤١ ــ حدثنا محمد بن أبى معشر ، عن عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب عن أخيه عبد الله بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن الحارث قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : «**خلق الله ثلاثة أشياء بيده: خلق آدم بيده ، وكتب التوراة بيده ، وغرس الفردوس بيده ، ثم قال : وعزتى وجلالى لا يدخلها مدمن خمر ولا الديوث**» قالوا : يارسول الله قد عرفنا مدمن الخمر فما الديوث ؟ قال : «**الذى يقر السوء فى أهله**» [3].

صفة شجر الجنة

٤٢ ــ حدثنا شجاع بن الأشرس ، ثنا ليث بن سعد ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ عن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: «**إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها سبعين سنة**»[4].

٤٣ ــ حدثنا حمزة بن العباس ، ثنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى «**الزهد**» [١٥٢٤] ، وابن أبى شيبة فى «**المصنف**» [٣٤١٠٧] .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى «**الزهد**» [١٥٢٥] ، وابن أبى شيبة فى «**المصنف**» [٣٣٩٧٠] .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى «**صفة الجنة**» [٢٣] ، وأبو الشيخ فى «**العظمة**» [١٠٣٢] . فى سنده شيخ المصنف محمد بن أبى معشر ، قال الحافظ فى التقريب [٢/٢١٣] : صدوق .

(٤) أخرجه مسلم فى كتاب صفة الجنة حديث [٢٨٢١] ، والترمذى فى صفة الجنة [٢٥٢٣] ، وأحمد فى مسنده [٢/٤٥٢] .

سعد ، عن أبى الضحاك قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبى ــ ﷺ ــ قال : «**إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة سنة وهى شجرة الخلد**»[1] .

٤٤ ــ حدثنى إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير ووكيع ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن زياد مولى بنى مخزوم ، عن أبى هريرة قال : «إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام ، واقرءوا إن شئتم : ﴿**وظل ممدود**﴾[2] . قال : فبلغ ذلك كعب ، فقال : صدق والذى أنزل التوراة على لسان موسى ــ عليه السلام ــ والفرقان على لسان محمد ــ ﷺ ــ لو أن رجلا ركب جذعة أو جذعاً ، ثم دار بأصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هَرِمًا ، إن الله ــ عز وجل ــ غرسها بيده ، ونفخ فيها ، وإن أفنانها من وراء سور الجنة ، ما فى الجنة نهر إلا وهو يخرج من أصل تلك الشجرة ، وقال وكيع : لو أن رجلًا ركب جذعاً أو حقه[3] .

٤٥ ــ حدثنى إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، ثنا أبو عامر العقدى ، ثنا زمعة ابن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : «الظل الممدود شجرة فى الجنة على ساق قدر ما يسير الراكب المجد فى ظلها مائة عام فى كل نواحيها . قال : فيخرج إليها أهل الجنة،أهل الغرف وغيرهم فيتحدثون فى ظلها ، فيشتهى بعضهم ويذكر لهو الدنيا ، فيرسل الله ريحا من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان فى الدنيا»[4] .

٤٦ ــ حدثنا الحسن بن محبوب الأنطاكى ، ثنا أبو داود الحفرى ، عن سفيان ، عن أبى سنان ، عن عبد الله بن أبى الهذيل قال : كنا مع عبد الله

---

(١) أخرجه البخارى [٣٢٥٢] ، ومسلم [٢٨٢٧] .

(٢) الواقعة : ٣٠ .

(٣) أخرجه أحمد فى مسنده [٣/١٦٤] ، وابن أبى شيبة فى «**المصنف**»[٣٣٩٨٣]، وابن المبارك فى «**الزهد**» [٢٦٧] .

(٤) إسناده ضعيف فى سنده زمعة بن صالح اليمانى ، نزيل مكة ، ضعيف كما فى التقريب[١/٢٦٣]،وفيه سلمة بن وهرام ، قال أحمد : روى مناكير ، أخشى أن يكون ضعيفا ، وقال أبو داود : ضعيف ، الميزان [٢/١٩٣] .

بالشام أو بعمان ، فتذاكروا الجنة ، فقال: «إن العنقود من عناقيدها من هٰهنا إلى صنعاء» .

٤٧ ـــ حدثنا أبو سعيد الأشج الكندى ، ثنا زياد بن الحسن بن فرات القزاز ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـــ ﷺ ـــ : «ما فى الجنة شجرة إلا ساقُها من ذهب»(١) .

٤٨ ـــ حدثنا على بن الجعد ، أخبرنى المسعودى ، عن عمرو بن مرة قال : قال أبو عبيدة : [نخل] الجنة نضيد ما بين أصلها إلى فرعها ، ثمرها كالقلال(٢)، كلما نزعت منها ثمرة عادت مكانها أخرى ، أنهارها تجري فى عين أخدود العنقود منها اثنا عشر ذراعاً . قال عمرو: فعجلت على الشيخ فقلت : من حدثك بهذا ؟ فقال لى : أما إنى لا أكذبك حدثنيه مسروق(٣) .

٤٩ ـــ حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمرو ، أنا أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار قال : فى الجنة نخل من ذهب ، وسعفها(٤) كأحسن حلل رأى الناس ، وشماريخها وعراجينها(٥) ونقادها من ذهب ، وثمرها مثل القلال أشد بياضا من اللبن والفضة ، وأطيب من المسك ، وأحلى من السكر ، وألين من الزبد والسمن .

٥٠ ـــ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا سفيان ، عن حماد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : نخل الجنة جذوعها من زمرد أخضر ، وكربها(٦) من ذهب أحمر ، وثمرها مثل القلال والدلاء أشد بياضا من اللبن ، وأحلى من العسل ، وألين من الزبد ، ليس فيه

---

(١) أخرجه الترمذى فى سننه [٢٥٢٥] ، وقال : حسن غريب ، وابن حبان فى صحيحه [٧٣٦٧] ، وأبو نعيم فى «**الحلية**» [٣٠٢/١] .

(٢) القلال : مفردها قُلَّة وهى الجُّرة الضخمة ،وهى معروفة بالحجاز .

(٣) فى سنده المسعودى ، وهو عبدالرحمن بن عبدالله ، صدوق ، اختلط قبل موته ، **التقريب** [٤٨٧/١] . وأخرجه ابن المبارك فى «**الزهد**» [١٤٩٠] .

(٤) السعفة : هى أغصان النخيل ، وقيل : إذا يبست سميت سعفة ، واذا كانت رطبة **فهى شطبة** .

(٥) العرجون : هو العود الاصفر الذى فيه شماريخ العِذْق .

(٦) الكربة : أصول السعف الغلاظ العراض التى تقطع معها .

عجم(١) .

٥١ ـــ حدثنا حمزة بن العباس ، ثنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : «أرض الجنة من ورق ، وترابها مسك ، وأصول أشجارها ذهب ، وورق أفنانها من زبرجد وياقوت والورق تحت ذلك ، فمن أكل قائما لم يؤذه ، ومن أكل جالسًا لم يؤذه ، ومن أكل مضطجعا لم يؤذه ، ﴿وذلِلت قطوفها تذليلًا﴾(٢) .

٥٢ ـــ حدثنا على بن الجعد ، أنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء ابن عازب فى هذه الآية : ﴿قطوفها دانية﴾(٣) قال : «يأخذه أحدهم وهو نائم»(٤) .

باب شجرة طوبى

٥٣ ـــ حدثنا ابن موسى إسحاق بن موسى الهارون ، ثنا القاسم بن زيد الجرمى الموصلى ، ثنا أبو إلياس ، ثنا محمد بن على بن الحسين قال : قال رسول الله ـــ ﷺ ـــ : «**إن فى الجنة لشجرة يقال لها طوبى لو سخر(٥) الراكب الجواد أن يسير فى ظلها لسار فيه مائة عام ، وورقها وبُسْرها برود خضر ، وزهرها رياط(٦) صفر ، وفناؤها سندس وإستبرق ، وثمرها حلل ، وصمغها زنجبيل وعسل ، وبطحاؤها ياقوت أحمر وزمرد أخضر ، وترابها مسك**

---

(١) أخرجه الحاكم فى «المستدرك» [٤٧٥/٢] ، وقال : هذا صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى ، وابن المبارك فى «الزهد» [١٤٨٩] ، وأبو الشيخ فى «العظمة» [٥٧٦] ، والبيهقي فى البعث [٢٨٣] .

(٢) أخرجه ابن ابى شيبة في «المصنف» [٣٣٩٥٤] ، وابن المبارك فى «الزهد» [٢٢٩] ، والبيهقي فى «البعث» [٢٨٦] . والآية الإنسان : ١٤ .

(٣) الحاقة : ٢٣ .

(٤) أخرجه الحاكم فى المستدرك [٥١١/٢] ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى بقوله : حفص واهٍ ، وابن أبى شيبة فى «المصنف» [٣٤ ٨٣] ، وابن المبارك فى «زوائد الزهد» [٢٢٩] ، والبيهقي فى «البعث» [٢٨٤] .

(٥) سخر الراكب : أى لو وجه الراكب الحصان المسرع .

(٦) رياط : كل ثوب رقيق لين ، المفرد ريطة والجمع زيط ورياط .

وعنبر ، وكافورها أصفر ، وحشيشها زعفران مونع[١] والألنجوج يتأججان من غير وقود ، يتفجر من أصلها أنهار السلسبيل والعين والرحيق ، وظلها مجلس من مجالس أهل الجنة ، يألفونه متحدث يجمعهم ، فبينما هم يومًا فى ظلها يتحدثون إذ جاءتهم الملائكة يقودون نُجُبًا[٢] جبلت من الياقوت[٣] ، ثم تنفخ فيها الروح مزمومة[٤] بسلاسل من ذهب كأن وجهها المصابيح نضارة وحسنا وبهاء ، وبرها خزٌ [أحمر] ومرعزىٌ أبيض مخلطان ، لم ينظر الناظرون إلى مثلها حسنا ذلك من غير مهابة ، نجب من غير رياضة ، عليها رحايل ألواحها من الدر والياقوت مفضضة باللؤلؤ والمرجان ، صفائحها من الذهب الأحمر ملبسة بالعبقرى والأرجوان ، فأناخوا لهم تلك النجب ثم قالوا لهم : إن ربكم يقرئكم السلام ويستزيركم لينظر إليكم وتنظرون إليه وتكلمونه ويكلمكم ويزيدكم من فضله وسعته إنه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم ، فيتحول كل رجل منهم على راحلته ثم ينطلقون صفا معتدلا لا يفوت شىء منهم شيئا ، ولا يفوت أذن ناقة أذن صاحبتها ، فلا يمرون بشجرة من شجر الجنة إلا أتحفتهم من ثمرها ورجلت عن طريقهم كراهة أن يتثلم[٥] صفهمأو تفرق بين الرجل ورفيقه ، فلما دفعوا إلى الجبار — عز وجل — سفر لهم عن وجهه الكريم وتجلى لهم فى عظمته العظيمة يحييهم فيها بالسلام ، قالوا : ربنا أنت السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والإكرام ، قال لهم ربهم : إنى أنا السلام ومنى السلام ولى حق الجلال والإكرام فمرحبا بعبادى الذين حفظوا وصيتى ورعوا عهدى وخافونى بالغيب ، وكانوا منى على كل حال مشفقين ، قالوا : أما وعزتك وجلالك وعلو مكانك ما قدرناك حق قدرك ولا أدينا إليك كل حقك فائذن لنا فى السجود ، قال لهم ربهم : إنى

---

(١) مونع : أى أدركت وحان أن تقطف . والينعة خرزة حمراء ، وجمعه ينع وهو ضرب من العقيق .

(٢) نُجُباً جمع نجيب . وهى عتاق الابل التى يسابق عليها كما قال الأزهرى ونُجُب بضمتين : والجمع أيضا نجائب .

(٣) أى خلقت من الياقوت .

(٤) مزمومة : أى منقادة .

(٥) يتثلم : أى ينشق ، والمراد يذهبون دفعة واحدة .

وضعت عنكم مؤنة العبادة وأرحت لكم أبدانكم فطالما نصبتم لى الأبدان وأعْنَتم لى الوجوه ، وأصمتُّم لى الأفواه ، وأخمصتم لى البطونُ ، فالآن أفضيتم إلى روحى ورحمتى وكرامتى ، فاسألونى ما شئتم ، وتمنوا علىَّ أعطكم أمانيكم فإنى لا أجزيكم اليوم بقدر أعمالكم ولكن بقدر رحمتى وطولى وجلالى وعلو مكانى وعظمة شأنى ، فما يزالون فى الأمانى والمواهب والعطايا حتى أن المقصر منهم ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ خلقها الله — عز وجل — إلى يوم أفناها ، قال لهم ربهم : لقد قصرتم فى أمانيكم ورضيتم بدون ما يحق لكم فقد أوجبت لكم ما سألتم وتمنيتم وزدتكم على ما قصرت عنه أمانيكم ، فانظروا إلى مواهب ربكم الذى وهب لكم ، فإذا قباب فى الرفيق الأعلى وغرف مبنية من الدر والمرجان ، وأبوابها من ذهب ، وسررها من ياقوت ، وفرشها من سندس وإستبرق ، ومنابرها من نور يثور[1] من أبوابها ومن أعراصها نور كشعاع الشمس مثل الكوكب الدُّرِّىِّ فى النهار المضىء ، وإذا قصور شامخة فى أعلى عليين من الياقوت يزهر نورها ، فلولا أنه سخر لالتمع الأبصار ، فما كان من تلك القصور من الياقوت الأبيض فهو مفروش بالحرير ، وما كان منها من الياقوت الأحمر فهو مفروش بالعبقرى الأحمر ، وما كان منها من الياقوت الأخضر فهو مفروش بالسندس الأخضر ، وما كان منها من الياقوت الأصفر فهو مفروش بالأرجوان الأصفر مموه[2] بالزبرجد الأخضر والذهب الأحمر والفضة البيضاء ، وقواعدها وأركانها من الياقوت ، وشرفها[3] قباب من اللؤلؤ ، وبروجها غرف المرجان ، فلما انصرفوا إلى ما أعطاهم ربهم — عز وجل — قربت لهم براذين[4] من الياقوت الأبيض منفوخ فيها الروح ، بجنبها الولدان المخلدون ، بيد كل واحد منهم حكمة برذون ولجمها وأعنتها من فضة بيضاء منظومة بالدر والياقوت وسُرُجها سرر موضونة مفروشة بالسندس

---

(١) يثور : أى ينتشر .

(٢) مموه : مطلى .

(٣) أعاليها . جمع شرفة .

(٤) البراذين : خيل مطهمة مسرعة العدو بديعة المنظر أقل حجما من الحصان . واحدها برذون .

والإستبرق ، فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم وتبصر بهم رياض الجنة ، فلما انتهوا إلى منازلهم وجدوا فيها جميع ما تقول به ربهم عليهم مما سألوا أو تمنوا ، فإذا على باب كل قصر من تلك القصور أربعة جنان : جنتان ذواتا أفنان ، وجنتان مدهامتان(١) ، وفيها عينان نضاختان ، وفيها من كل فاكهة زوجان(٢) ، وحور مقصورات في الخيام ، فلما تبوءوا منازلهم واستقر بهم قرارهم قال لهم ربهم — تعالى —: هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً ؟ قالوا : نعم رضينا فارض عنا ، قال : برضائي عنكم حللتم داري ، ونظرتم إلى وجهي وصافحتم ملائكتي فهنيئًا هنيئًا عطاء غير مجذوذ ليس فيه تنغيص ولا تصريد ، فعند ذلك قالوا : الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن وأحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب إن ربنا لغفور شكور »(٣) .

٥٤ — حدثنا حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا معمر ، عن الأشعث بن عبد الله ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة — رضي الله عنه — قال : « في الجنة شجرة يقال لها طوبى ، يقول الله لها : تفتّقِي لعبدي عما شاء ، فتفتّقُ له عن فرس بلجامه وسرجه وهيئته كما شاء ، وتتفتق له عن الراحلة برحلها وزمامها وهيئتها كما شاء ، وعن الثياب »(٤) .

٥٥ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن حسان بن أبي الأشرس ، عن مغيث بن سمي قال : «طوبى شجرة في الجنة ، لو أن رجلاً ركب قلوصًا أو جذعًا ثم دارها لم يبلغ المكان الذي ارتحل منه حتى يموت

(١) مدهامتان خضراوان تضربان إلى السواد من شدة الخضرة .

(٢) زوجان : صنفان .

(٣) أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» [٤١١] وقال المنذري في الترغيب والترهيب [٥٥١/٤] : رواه ابن أبي الدنيا وأبو نعيم هكذا مفصلا ، ورفعه منكر ، والله أعلم .

(٤) أخرجه ابن المبارك في «زوائد الزهد» [٢٦٥] ، وفي سنده شهر بن حوشب ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ليس هو بدون أبي الزبير ، ولا يحتج به ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال النسائي وابن عدي : ليس بالقوي . الميزان [٢٨٣/٢] .

هرمًا ، وما من الجنة منزل إلا غصن من أغصان تلك الشجرة متدل عليهم ، فإذا أرادوا أن يأكلوا من الثمرة تدلى عليهم فأكلوا منه ما شاءوا . قال : وتجىء الطير فيأكلون منه قديداً وشواء ما شاءوا ثم تطير»[1] .

٥٦ ـــ حدثنا هارون بن معروف ، ثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن ابن أبى جرة ، عن مجاهد فى قوله تعالى : ﴿طوبى﴾ قال : «شجرة فى الجنة فيها حمل أمثال ثدى النساء فيها حلل أهل الجنة»[2] .

٥٧ ـــ حدثنا حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال قال : «ذكر لنا أن نخل الجنة جذوعها ياقوت ، وعشبها ذهب ، وسعفها حلل ، وثمرها أشد بياضًا من الثلج وألين من الزبد وأحلى من العسل»[3] .

٥٨ ـــ حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا سيار ، ثنا جعفر قال : سمعت مالك ابن دينار يقول : «كم من أخ يحب أن يلقى أخاه يمنعه من ذلك شغل عسى الله أن يجمع بينهما فى دار لا فرقة فيها . ثم يقول مالك : وأنا أسأل الله ياإخوتاه أن يجمع بينى وبينكم فى دار لا فَرَقَ فيها فى ظلِّ طوبى ومستراح العابدين» .

٥٩ ـــ حدثنا ابن أبى شيبة ، ثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد ، عن ابن عباس قال : «طوبى اسم الجنة بالحبشية»[4] .

٦٠ ـــ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد قال : «أرض الجنة من ورق ترابها مسك ، وأصول شجرها ذهب وياقوت ،

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى «المصنف» برقم [٣٣٩٦٦] وابن المبارك فى الزهد [٢٦٨] وسعيد بن منصور ، وهناد بن السرى ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم كما فى الدر المنثور للسيوطى [٦٢/٤] . فى سنده حسان بن أبى الأشرس ، صدوق كما فى التقريب [١٦١/١] .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» برقم [٤١٠] وفى سنده ابن شوذب ، هو عبدالله أبو عبدالرحمن ، صدوق . الميزان [٤٤٠/٢] ، التقريب [٤٢٣/١] .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى «زوائد الزهد» برقم [٢٢٨] .

(٤) أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره [٩٩/١٣] ، وابن أبى حاتم كما فى الدر المنثور للسيوطى [٥٩/٤] .

والورق والثمر تحت ذلك ، من أكل جالسًا لم يؤذه ، ومن أكل قائما لم يؤذه ، ومن أكل مضطجعا لم يؤذه ، ﴿ **ذللت قطوفها تذليلا** ﴾[1].

٦١ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا وكيع ، ثنا شعبة ، عن المغيرة بن مالك ، عن رجل يقال له عبد الكريم ، أو يكنى أبا عبدالكريم قال : أقامنى على رجل بخراسان فقال : حدثنى هذا أنه سمع على بن أبى طالب ـ رضى الله عنه ـ يقول : ﴿**يوم تبدل الأرض غير الأرض**﴾[2] [الأرض] من فضة والجنة من ذهب[3].

٦٢ ـ حدثنا المثنى بن معاذ ، ثنا أبى ، عن شعبة ، عن أبى الضحاك قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبى ـ ﷺ ـ «**إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة سنة أو سبعين سنة ـ شعبة شك ـ شجرة الخلد**»[4].

٦٣ ـ حدثنا داود بن عمرو الضبى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن حميد بن أبى سويد ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن أبى هريرة قال : «الطلح المنضود اللوز »[5].

٦٤ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن ميمون : ﴿ **وظل ممدود** ﴾[6] قال : مسيرة ألف سنة أنهار الجنة[7] .

٦٥ ـ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد قال حميد : ثنا عن أنس بن مالك ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «**دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافتاه خيام**

(١) سبق برقم [٥١] .
(٢) ابراهيم : ٤٨ .
(٣) أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره [١٣/١٦٥] .
(٤) سبق تخريجه تحت رقم [٤٣] .
(٥) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [٢٧/١٠٤] . وفى سنده حميد بن أبى سويد ، مجهول كما فى التقريب [١/٢٠٢] .
(٦) الواقعة : ٣٠ .
(٧) أخرجه أبو نعيم فى «**حلية الأولياء**» [٤/١٥٠] ، والبيهقى فى «**البعث**» برقم [٢٧٣] .

اللؤلؤ ، فضربت بيدى فى مجرى الماء فإذا مسك أذفر ، فقلت : ياجبريل ! ما هذا ؟ قال : هذا الكوثر الذى أعطاك الله عز وجل[1] .

٦٦ ــ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر فى قوله تعالى : ﴿**إنا أعطيناك الكوثر**﴾[2] قال : « **الكوثر نهر فى الجنة حافتاه قصب الذهب مجراه على الدر والياقوت أشد بياضا من الثلج ، وأشد حلاوة من العسل ، وتربته أطيب من ريح المسك**[3] .

٦٧ ــ حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنى محمد بن ربيعة ، عن أبى جعفر الرازى ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن عائشة ــ رضى الله عنها ــ قالت : « **الكوثر نهر فى الجنة ، فمن أحب أن يسمع خريره فليضع أصبعيه فى أذنيه** »[4].

٦٨ ــ حدثنى يعقوب بن عبيد ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا الجريرى ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس بن مالك قال : « **لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود فى الأرض ، لا والله إنها لسائحة على وجه الأرض ، أحد حافتيها اللؤلؤ والأخرى الياقوت وطينه المسك الأذفر ، قلت : ما الأذفر ؟ قال : الذى لا خلط له** »[5] .

٦٩ ــ حدثنا خالد بن خداش ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا سعيد بن أبى أيوب ، عن عقيل بن خالد ، عن الزهرى أن ابن عباس قال : « إن فى الجنة

---

(١) أخرجه البخارى فى كتاب الرقاق ــ باب الحوض ، حديث [٦٥٨١] ، والترمذى فى سننه كتاب صفة الجنة ــ حديث [٣٤١٧] ، وأبو نعيم فى « **صفة الجنة** » [٣٢٧] ، والبيهقي فى « **البعث** » [١١٧] .

(٢) الكوثر : ١ .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » [٣٤٠٩٨] ، والترمذى فى سننه كتاب **صفة الجنة** ، حديث [٣٤١٩] ، وابن ماجه فى كتاب الزهد ــ حديث [٤٣٣٤] ، وأحمد فى مسنده [٦٧/٢ ، ١٥٨] ، وأبو نعيم فى « **صفة الجنة** » برقم [٣٢٦] .

(٤) أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره [٢٠٧/٣٠] ، وابن ابى حاتم فى تفسيره كما فى الدر المنثور للسيوطى [٤٠٢/٦] .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى « **حلية الأولياء** » [٢٠٥/٦] ، وفى « **صفة الجنة** » برقم [٣١٦] .

نهرًا يقال له البيدخ عليه قباب الياقوت تحته جوار نابتات ، يقول أهل الجنة : أنطلقوا بنا إلى البيدخ فيجيئون فيتصفحون تلك الجوارى ، فإذا أعجبت رجلا منهم جارية مس معصمها فتبعته ونبت مكانها أخرى »[1]

٧٠ ــ حدثنا ابن أبى شيبة ، ثنا يحيى بن يمان ، عن أبى إسحاق ، عن أبان ، عن أنس : ﴿ **فيهما عينان نضاختان** ﴾[2] قال : « بالمسك والعنبر ينضخان على دور أهل الجنة كما ينضخ المطر على دور أهل الدنيا »[3].

٧١ ــ حدثنا ابن أبى شيبة ، ثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد : ﴿ **فيهما عينان نضاختان** ﴾ قال : « بالماء والفواكه »[4]

٧٢ ــ حدثنا ابن أبى شيبة ، ثنا عبدالله بن إدريس ، عن أبيه ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال : « اللتان تجريان أفضل من النضاختين »[5] .

٧٣ ــ حدثنا عون بن إبراهيم ، حدثنى عيسى بن يونس ، ثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن شيخ من أهل البصرة فى قول الله : ﴿ **يفجرونها تفجيراً** ﴾[6] قال : « معهم قضبان الذهب حيثما مالوا مالت معهم »[7] .

٧٤ ــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أنه قرأ هذه الآية : ﴿ **إنا أعطيناك الكوثر** ﴾[8] فقال ﷺ : « **أعطيت الكوثر فإذا [هو نهر] يجرى ولم يشق شقا ، وإذا حافتاه قباب اللؤلؤ**

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى « **صفة الجنة** » برقم [٣٢٤] .

(٢) الرحمن : ٦٦ .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى « **صفة الجنة** » [٢٠٣] وأخرجه ابن أبى شيبة وابن أبى حاتم فى تفسيرهما كما فى الدر المنثور للسيوطى [٦/١٥٠] .

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف [٣٤٠٥٥] ، وابن المبارك فى « **الزهد** » برقم [١٥٣٥] ، وابن جرير فى تفسيره [٢٧/٨١ ــ ٨٢] . فى سنده يحيى بن اليمان ، قال أحمد : ليس بحجة ، وقال ابن المدينى : صدوق ، وقال ابن معين والنسائى : ليس بالقوى . الميزان [٤/٤١٦] .

(٥) أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ، وابن أبى حاتم كما فى الدر المنثور للسيوطى [٦/١٤٩ ــ ١٥٠] .

(٦) الإنسان : ٦ .

(٧) أورده السيوطى فى الدر المنثور [٦/٢٩٩] ، وعزاه لعبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد .

(٨) الكوثر : ١ .

فضربت بيدى إلى كربته فإذا مسكه ذفرة ، وإذا حصباؤها اللؤلؤ »[1].

٧٥ ـــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـــ ﷺ ـــ : « **بينما أنا أسير فى الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر ، فقلت لجبريل ـــ عليه السلام ـــ : ما هذا ؟ قال : هذا الكوثر الذى أعطاك الله ـــ عز وجل ـــ فضرب جبريل بيده فيه فإذا طينة مسك أذفر**[2] .

٧٦ ـــ حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة ، ثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار أن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله ـــ ﷺ ـــ يقول : « **إن فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض وأن أعلاها الفردوس ، وإن العرش على الفردوس ، وعنها تفجر أنهار الجنة فإذا سألتموه فاسألوه الفردوس** »[3].

٧٧ ـــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا همام ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبى ـــ ﷺ ـــ قال : « **للجنة مائة درجة بين كل درجتين مائة عام والفردوس أعلاها درجة ومنها تخرج الأنهار الأربعة والعرش فوقها فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس** »[4].

٧٨ ـــ حدثنا مجاهد بن موسى ، ثنا معن بن عيسى ، حدثنى ابن أخى ابن شهاب عن أبيه ، عن أنس بن مالك أن النبى ـــ ﷺ ـــ سئل عن الكوثر فقال : « **نهر أعطانيه ربى ـــ عز وجل ـــ فى الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيه طيور أعناقها كأعناق الجزور** » فقال عمر : إنها لناعمة ، فقال

---

(١) أخرجه أحمد فى مسنده [٣/١٠٢ ، ١٥٢] ، وعزاه السيوطى فى الدر المنثور لابن المنذر وابن أبى حاتم .

(٢) سبق تخريجه برقم [٦٥] .

(٣) أخرجه الترمذى فى كتاب صفة الجنة ، حديث [٢٦٥٠] ، وابن ماجه فى كتاب الزهد ، حديث [٤٣٣١] ، وأحمد فى مسنده [٥/٢٤١] ، والبيهقي فى « البعث » [٢٢٧] .

(٤) أخرجه الترمذى فى كتاب صفة الجنة ، حديث [٢٦٥٠] ، وابن أبى شيبة فى « المصنف » [٣٤٠٧٦] ، والحاكم فى « المستدرك » [١/٨٠] ، وعزاه السيوطى فى الدر المنثور [٤/٢٥٤] لعبد بن حميد ، وابن مردويه .

رسول الله ــ ﷺ ــ : «**أكلها أنعم منها**»(١).

٧٩ ــ حدثنا عمر بن إسماعيل الهمدانى ، ثنا على بن حفص المداينى ، عن سليمان بن المغيرة ، عن أبى المعتمر قال : «نبئت أن فى الجنة نهرًا ينبت الجوارى الأبكار»(٢).

٨٠ ــ حدثنا سعيد بن يحيى الأموى ، ثنا أبى ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، عن أبى هريرة عن النبى ــ ﷺ ــ قال : «**أربعة أنهار فجرت من الجنة ، نهران ظاهران ونهران باطنان ، النيل والفرات ، وسيحان وجيحان**»(٣).

٨١ ــ حدثنا يعقوب بن عبيد ، ثنا محمد بن عمر ، أنا أسامة بن زيد الليثى ، عن أبان بن صالح ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، عن أبى عبيدة بن الجراح قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : «**إن فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، والفردوس أعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ــ عز وجل ــ ومنها تفجر أنهار الجنة ، فإذا سألتم الله ــ عز وجل ــ فاسألوه الفردوس**»(٤).

٨٢ ــ حدثنا أبو خيثمة ، أنا يزيد بن هارون ، أنا الجريرى ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول : «**فى الجنة بحر اللبن ، وبحر العسل ، وبحر الماء ، وبحر الخمر ، ثم تشقق الأنهار منها بعد**»(٥).

---

(١) أخرجه احمد فى مسنده [٣/٢٢٠] ، والترمذى فى كتاب صفة الجنة ، حديث [٢٦٦٥] ، وقال : هذا حديث حسن ، والحاكم فى «**المستدرك**» [٢/٥٣٧] .

(٢) فى إسناده علي بن حفص المداينى ، نزيل بغداد ، صدوق كما فى التقريب [٢/٣٥] .

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب صفة الجنة حديث [٢٨٣٩] ، وأحمد فى مسنده [٢/٢٦١] ، والبيهقي فى «**البعث**» برقم [٢٦٣] .

(٤) فى سنده أسامة بن زيد الليثى ، أبو زيد المدنى ، صدوق ، يهَم كما فى التقريب [١/٥٣] .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند [٥/٥] ، والترمذى فى كتاب صفة الجنة حديث [٢٦٩٠] ، وقال : حسن صحيح ، والطبرانى فى الكبير [١٩/ ٤٢٤]، وأبو نعيم فى «**الحلية**» [٦/٢٠٤] ، والبيهقي فى «**البعث**» [٢٣٩] .

٨٣ ــ حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ، ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد الأيادى ، ثنا أبو عمران الجونى ، عن أبى بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه ، أن النبى ــ ﷺ ــ قال : « **جنات الفردوس أربع . [جنتان من ذهب حليتهما] وآنيتهما وما فيهما من شيء ، وثنتان [من] فضة حليتهما وآنيتهما وما فيهما من شيء ، وليس بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم ــ عز وجل ــ إلا رداء الكبرياء على وجهه ــ عز وجل ــ فى جنة عدن ، وهذه الأنهار تشخب من جنة عدن ، ثم تصدع بعد ذلك أنهارا** »(١).

٨٤ ــ حدثنا داود بن عمرو ، ثنا عامر بن يساف ، عن يحيى بن أبى كثير قال : « لكل رجل سماعتان يسمعانه من تقديس الرحمن وتمجيده ــ عز وجل ــ بصوت لم يسمع الخلائق بمثله يقولون : نحن خيرات حسان ، أرواح أقوام كرام ، ينظرون إلى قرة أعين طوبى لمن كان لنا وطوبى لمن كنا له »(٢) .

٨٥ ــ حدثنا بندار ، ثنا ابن أبى عدى ، ثنا إسماعيل المكى ، عن الحسن ، عن سمرة قال : أخبرنا رسول الله ــ ﷺ ــ أن الفردوس هى أعلى الجنة وأرفعها وأحسنها الرؤية والزيادة .

٨٦ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنطاكى ، ثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إن الله ــ عز وجل ــ يقول لأهل الجنة : يـٰأهل الجنة ، فيقولون : لبيك ربنا وسعديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : ما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من خلقك ؟! قال : ألا أعطيكم أفضل من ذلك ؟ قالوا : يارب ! وأى شيء أفضل من ذلك ؟ قال : أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبدا** »(٣) .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند [٤/٤١٦] ، وابن أبى شيبة فى « **المصنف** » برقم [٣٤١٠٩] ، وأبو نعيم فى « **الحلية** » [٢/٣١٦] ، وفى « **صفة الجنة** » [١١٤ ، ٤٣٦] ، والبيهقي فى « **البعث** » [٢١٧] .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » برقم [٤٣٥] .

(٣) أخرجه البخارى برقم [٧٥١٨] ، ومسلم فى صحيحه [٢٨٢٩] ، والترمذى [٢٥٥٥] ، وأحمد فى المسند [٣/٨٨] ، وأبو نعيم فى « **الحلية** » [٦/٣٤٢] ، وفى « **صفة الجنة** » [٢٨٢] .

٨٧ ــ حدثنى الحسين بن على بن يزيد الصدائى أنه حدث عن عبد الله بن عبيد الله بن عاصم العبادانى ، عن الفضل بن عيسى ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : «يبعث الله ــ عز وجل ــ مناديا ينادى إلى أهل الجنة ، فيناديهم بصوت يسمعهم أجمعين يقول : يأهل الملك الدائم ، والنعيم المقيم ، والحياة التى لا موت فيها ، فيجيئون أجمعين ، فيقول : ربكم يقول : هل رضيتم عنى؟ فيقولون : سبحان ربنا قد رضينا عن ربنا الرضا كله . فيقول : يأهل الجنة إن ربكم يقول لكم : سأعطيكم خيرًا مما أعطيتكم ، فيقولون : سبحان ربنا ! وأى شىء أفضل مما أعطانا ربنا ؟ فيقول : يأهل الجنة إن ربكم يقول : قد أعطيتكم رضوانى ورضوانى أكبر فيعاظم أهل الجنة فيضعف كل شىء فيها أضعافا» .

٨٨ ــ حدثنا محمد بن الحسين ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء ، ثنا الفطر بن عرى قال : يجىء جبريل ــ عليه السلام ــ إلى أهل الجنة فيقوم على ياقوتة من ياقوت الجنة ويقول : يأهل الجنة إن ربكم يقرأ عليكم السلام ويجزيكم فيما أحببتم من حلى وحلل ، فيقولون له : بلغ ربنا عنا السلام وقل له : إنا قد رضينا الثواب ، وإنا نسأله رضوانه عنا .

٨٩ ــ حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة وعبدالعزيز بن يحيى قال : حدثنا عفيف بن سالم ، ثنا عبدالحميد بن جعفر ، عن شقيق بن ثور قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : «**أى نعيم أهل الجنة أفضل ؟**» قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : «**النظر إلى ذى العزة**» .

٩٠ ــ حدثنا أبو خيثمة وإسحاق قالا : ثنا جرير ، عن ليث ، عن عثمان بن أبى حميد ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول : «**أتانى جبريل ــ عليه السلام ــ وفى كفه كالمرآة البيضاء ، فيها كالنكتة[1] السوداء ، فقلت : ما هذا الذى فى يدك ؟ قال : الجمعة . قلت : وما**

(١) النكتة : العلامة .

الجمعة ؟ قال : لكم فيها خير ، قلت : ومالنا فيها ؟ قال : تكون عيدًا لك ولقومك من بعدك ، وتكون اليهود والنصارى تبعا لك ، قال : ولكم فيها ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله ــ عز وجل ــ فيها خيرًا هو له قسم إلا أعطاه إياه ، ويتعوذ من شر ما هو عليه مكتوب إلّا فُكَّ عنه من البلاء ماهو أعظم منه . قال : وهو عندنا سيد الأيام ، ونحن نسميه يوم القيامة يوم المزيد . قال : مِمَّ ذلك ؟ قال : لأن الرب ــ تبارك وتعالى ــ اتخذ فى الجنة واديا أفيح من مسك أبيض ، فإذا كان يوم الجمعة [نزل] عن كرسيه أو نزل من عليين على كرسيه ، ثم حف[1] الكرسى بمنابر من ذهب مكللة بالجوهر ، ثم يجيء النبيون حتى يجلسوا على تلك المنابر ، ثم حفت تلك المنابر بكراسٍ من نور ، ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا على تلك الكراسى ، ثم ينزل أهل الغرف حتى يجلسوا على تلك الكثب[2] ، ثم يتجلى[3] لهم ربهم ــ عز وجل ــ فيقول : أنا الذى صدقتكم وعدى ، وأتممت عليكم نعمتى وهذا محل كرامتى فاسألونى ، قال : فيسألونه الرضا فيشهدهم أنى قد رضيت عنكم . قال : فيسألونه حتى تنتهى رغبتهم وفوق رغبتهم ، قال : فيفتح ما لم يخطر على قلب بشر ، ولم تسمعه أذن ، ولم تره عين ، قال : وذلك بمقدار منصرفهم يوم الجمعة ، ثم يرتفع على كرسيه ويرتفع معه النبيون والصديقون والشهداء ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم وهى درة بيضاء لا فصم فيها ولا قصم ــ قال ابن أبى الدنيا : الفصم الصدع الذى لم يبن ، والقصم ما قد بان ــ وياقوتة حمراء وزبرجدة خضراء فيها أنهار مطردة وثمارها متدلية ، وفيها غرفها وأبوابها وفيها أزواجها وخدمها فليس إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة لا يزدادون نظرًا إلى ربهم إلا ازدادوا كرامة»[4] .

---

(١) حف : زين وأبهج .

(٢) الكثب : جمع كثيب ، وهو الرمل المستطيل المحدودب ، والمراد بالكثب هنا المكان المعد للزينة والبهجة والنضارة .

(٣) يتجلى : أى يظهر .

(٤) أخرجه البزار ، والطبرانى فى الأوسط بنحوه ، وأبو يعلى باختصار ورجال أبى يعلى رجال الصحيح ، وأحد إسنادى الطبرانى ، رجاله رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وقد وثقه غير=

٩١ ــ حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى عمر بن عبد الله مولى غفرة بن شيبة ، عن أنس بن مالك أن النبى ــ ﷺ ــ قال : «**جاءنى جبريل ــ** عليه السلام ــ **فى كفه كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء**»[١] . فذكر نحو المعنى .

٩٢ ــ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا يحيى بن كثير ، ثنا المسعودى ، عن المنهال بن عمرو ، عن أبى عبيدة ، عن عبدالله قال : «سارعوا إلى الجمعة فإن الله ــ عز وجل ــ يبرز أهل الجنة فى كل جمعة إلى كثيب من كافور أبيض فيكونون فى القرب منه على قدر تسارعهم إلى الجمعات فى الدنيا ، فيحدث لهم من الكرامة ما لم يكن قبل ذلك»[٢] .

٩٣ ــ حدثنى عمار بن نصر المروزى ، ثنا يحيى بن يمان ، عن شريك ، عن أبى اليقظان ، عن أنس بن مالك : ﴿**ولدينا مزيد**﴾[٣] قال : «**يتجلى لهم كل جمعة**»[٣] .

٩٤ ــ حدثنا حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا أبو بكر الهذلى ، أنا أبو تميمة الهجيمى قال : سمعت أبا موسى الأشعرى يخطب على منبر البصرة يقول : «إن الله ــ عز وجل ــ يبعث يوم القيامة ملكا إلى أهل

= واحد ، وضعفه غيرهم ، وإسناد البزار فيه خلاف ، انظر مجمع الزوائد للهيثمى [٤٢١/١٠ ــ ٤٢٢] ، وفى سند المصنف عثمان بن أبى حميد ، أبو اليقظان الثقفى ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال الدارقطنى وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدي : ردىء المذهب ، يؤمن بالرجعة . الميزان [٥٠/٣ ــ ٥١] ، والتقريب [١١/٢ ــ ١٢] .

(١) فى سنده عمر بن عبدالله المدنى ، مولى غفرة ، قال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين : ضعيف ، وكذا ضعفه النسائى ، وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا ذكره فى الكتب إلا على جهة الاعتبار . الميزان [٢١٠/٣] ، التقريب [٥٩/٢]

(٢) أخرجه أبو نعيم فى «**صفة الجنة**» برقم [٣٩٦] . فى سنده المسعودى ، هو عبدالرحمن بن عبدالله ، وثقه أحمد ، وقال ابن القطان : اختلط حتى كان لا يعقل ، فضعف حديثه ، وكان لا يتميز فى الأغلب ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن حبان : اختلط حديثه فلم يتميز . الميزان [٥٧٤/٢ ــ ٥٧٥] .

(٣) ق : ٣٥ .

(٤) أخرجه اللالكائى والبيهقي كما فى الدر المنثور للسيوطى [١٠٨/٦] فى سنده يحيى بن اليمان ، من الضعفاء سبق ذكره .

الجنة فيقول : يأهل الجنة هل أنجزكم الله ما وعدكم ؟ فينظرون فيرون الحلى والحلل والثمار والأنهار والأزواج المطهرة فيقولون : نعم ، قد أنجزنا الله ما وعدنا ، ثم يقول الملك : هل أنجزكم الله ما وعدكم ثلاث مرات ، فلا يفقدون شيئا مما وعدوا فيقولون : نعم ، فيقول : قد بقى لكم شئ إن الله ــ عز وجل ــ يقول : ﴿**للذين أحسنوا الحسنى وزيادة**﴾[1] ألا إن الحسنى الجنة ، والزيادة النظر إلى وجهه الكريم[2] .

٩٥ ــ حدثنا حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا سليمان بن المغيرة ، ثنا ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى فى قوله عز وجل ﴿**وزيادة**﴾ قال : قيل له : أرأيت قوله : ﴿**للذين أحسنوا الحسنى وزيادة**﴾[3] قال : « إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة فأعطوا فيها ما أعطوا من الكرامة والنعيم نودوا يأهل الجنة إن الله وعدكم الزيادة فيتجلى لهم عز وجل» قال ابن أبى ليلى : فما ظنك بهم حين ثقلت موازينهم وحين صارت الصحف فى أيمانهم ، وحين جاوزوا جسر جهنم ودخلوا الجنة وأعطوا ما أعطوا من الكرامة والنعيم كأن ذا لم يكن شيئا رأوه .[4]

٩٦ ــ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا أبو معاوية ، عن عبد الملك بن أبجر ، عن ثوير بن أبى فاختة ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إن أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجه الله ــ عز وجل ــ كل يوم مرتين** »[5] .

٩٧ ــ حدثنى الحسين بن على بن يزيد الصدائى أنه حدث عن عبد الله بن عبيد الله أبى عاصم العبادانى ، ثنا الفضل بن عيسى ، عن محمد بن المنكدر ،

---

(١) يونس : ٢٦ .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » برقم « **٤١٩** » ، والبيهقي فى البعث برقم [٤٤٧] ، وابن جرير فى تفسيره [٧٤/١١] .

(٣) يونس : ٢٦ .

(٤) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » برقم [٢٨٢] .

(٥) فى سنده ثوير بن أبى فاختة ، من الضعفاء ، سبق ذكره .

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «**بينا أهل الجنة فى نعيمهم إذ سطع لهم نور فينظرون فإذا الرب ــ** عز وجل ــ **قد أشرف عليهم من فوقهم فقال : السلام عليكم يأهل الجنة ، وذلك قوله عز وجل : ﴿سلام قولا من رب رحيم﴾(١) قال : فينظرون إليه لا يلتفتون إلى شىء من النعيم فأداموا ينظرون إليه ، ثم يبقى نوره وبركته عليهم وفى ديارهم**»(٢) .

٩٨ ــ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا يحيى بن أيوب ، حدثنى عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : « إن أهل الجنة لا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يمنون ، إنما نعيمهم الذى هم فيه مسك يتحدر من جلودهم كالجمان ، وعلى ألوانهم كثبان من مسك يزورون الله ــ عز وجل ــ فى الجمعة مرتين فيجلسون على كراسى من ذهب مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد ينظرون إلى الله ــ عز وجل ــ وينظر إليهم فإذا قاموا انقلب أحدهم إلى الغرفة من غرفة لها سبعون بابا مكللة باللؤلؤ والياقوت »(٣) .

٩٩ ــ حدثنى الفضل بن يعقوب ، ثنا الفريابى ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال رسول الله ــ ﷺ ــ : «**إذا دخل أهل الجنة الجنة قال : هل تشتاقون شيئا ؟ قالوا : يارب فما خير ما أعطيتنا ؟ قال : رضوانى أكبر**» .

باب طعام أهل الجنة

١٠٠ ــ حدثنا الحسن بن داود الضبى ، ثنا جابر بن نوح ، عن واصل بن السائب ، عن أبى سورة ، عن أبى أيوب ، عن النبى ــ ﷺ ــ قال : «**إن**

---

(١) يس : ٥٨ .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى المقدمة [١٨٤] ، وأبو نعيم فى «**الحلية**» [٢٠٨/٦] ، وفى «**صفة الجنة**» [٩١] .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى «**زوائد الزهد**» برقم [٢٤٦] . وفى سنده عبيد الله بن زحر ، قال ابن المدينى : منكر الحديث ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وشيخه علىّ متروك ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات ، وقال أبو زرعة : صدوق . الميزان [٦/٣ــ٧] ، والتقريب [٥٣٣/١] .

أهل الجنة يتزاورون على نجائب بيض كأنهن الياقوت ، وليس فى الجنة من البهائم إلا الإبل والطير»[١] .

١٠١ ــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حميد ، عن أنس ، أن عبد الله بن سلام سأل النبى ــ ﷺ ــ ما أول ما يأكل أهل الجنة ؟ قال : «**أول ما يأكل أهل الجنة زيادة كبد حوت**»[٢] .

١٠٢ ــ حدثنا يحيى بن عبدالحميد ، ثنا حصين بن عمر الأحمسى ، ثنا مخارق ، عن طارق بن شهاب ، عن عمر قال : جاء ناس من اليهود إلى النبى ــ ﷺ ــ فقالوا : يامحمد أفى الجنة فاكهة ؟ قال : «**فيها فاكهة ونخل ورمان**» قالوا له : أفيأكلون منها كما يأكلون فى الدنيا ؟ قال : «**نعم ، وأضعافا**» قالوا : أفيقضون الحوائج ؟ قال : «**لا ، ولكنهم يعرقون ويرشحون فيذهب الله ــ عز وجل ــ مافى بطونهم من أذى**»[٣] .

١٠٣ ــ حدثنا عبدالرحمن بن واقد ، ثنا خلف بن خليفة ، ثنا حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : «**إنك لتنظر إلى الطير يطير فى الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك مشويا**» [٤] .

١٠٤ ــ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن حسان بن الأشرس ، عن مغيث بن سمى قال : «إن الطير يجيء فيقع على

---

(١) أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد [٤١٢/١٠] . فى سنده جابر بن نوح ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو داود : ما أنكر حديثه ، وقال ابن حبان : لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى . الميزان [٣٧٩/١] ، والتقريب [١٢٣/١] .

(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه [٣٩٣٨] ، وأحمد فى مسنده [١٠٨/٣ ، ١٨٩] ، وأبو نعيم فى «**صفة الجنة**» برقم [٣٣٦] .

(٣) فى سنده حصين بن عمر الأحمسى ، قال البخارى : منكر الحديث ، ضعفه أحمد ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : واهٍ جداً ، واتهمه بعضهم ، وقال ابن عدي : عامة أحاديثه معاضيل ، ينفرد عن كل من روى عنه . الميزان [٥٥٣/١] ، والتقريب [١٨٣/١] .

(٤) أخرجه ابن المبارك فى «**الزهد**» [١٤٥٢] ، والبيهقي فى «**البعث**» برقم [٣١٨] ، وأورده الهيثمى فى «**مجمع الزوائد**» [٤١٤/١٠] ، وعزاه للبزار ، وقال : وفيه حميد بن عطاء الأعرج ضعيف .

الشجر فيأكلون من إحدى جنبيه شواء والآخر قديدًا»[1] .

١٠٥ ــ حدثنا محمد بن الحسين ، ثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدى ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن سليمان ، عن إبراهيم بن عيسى اليشكرى ، عن بكر ابن عبدالله المزنى قال : « إن العبد ليشتهى اللحم فى الجنة فيجىء طائر فيقع الطائر بين يديه فيقول : ياولى الله أكلت من الزنجبيل ، وشربت من السلسبيل ، ورتعت بين العرش والكرسى فكلنى»[2] .

١٠٦ ــ حدثنا عيسى بن مسلم وإسحاق بن إبراهيم قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن عبيدالله بن الوليد ، عن عطية ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إن فى الجنة طائرًا له سبعون ألف ريشة يجىء فيقع على [صحفة] الرجل من أهل الجنة فينتفض فيقع من كل ريشة لون أبيض من الثلج ، وألين من الزبد ، وألذ من الشهد ليس فيها لون يشبه صاحبه ثم يطير** »[3] .

١٠٧ ــ حدثنا أبو إبراهيم الترجمانى عن صالح بن مالك قال : «إن أسفَل أهل الجنة أجمعين درجة من يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم مع كل خادم صحفتان واحدة من فضة وواحدة من ذهب ، فى كل صحفة لون ليس فى الأخرى مثلها يأكل من آخره كما يأكل من أوله يجد لآخره من اللذة ما لا يجد لأوله ثم يكون ذلك برشح مسك وجُشَاء» . لفظ صالح بن مالك .

١٠٨ ــ حدثنا حمزة بن العباس ، ثنا عبد الله بن المبارك ، أنا صفوان بن

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى « المصنف » برقم [٣٤٠٨١] . وفى سنده حسان بن الأشرس ، من الضعفاء سبق ذكره .

(٢) فى إسناده ابراهيم بن عبدالرحمن بن مهدى ، قال ابن عدي : يروى عن الثقات مناكير ، يمكن أن تكون من قبل الراوى عنه ، وقال الحافظ : صدوق له مناكير ، الميزان [٤٤/١] ، والتقريب [٣٨/١] .

(٣) فى سنده عبيد الله بن الوليد الوصافى ، قال أحمد : ليس يُحكم الحديث ، يكتب حديثه للمعرفة ، وقال أبو زرعة والدارقطنى : ضعيف ، وقال النسائى والفلاس : متروك . الميزان [١٧/٣] ، والتقريب [٥٤٠/١]، وفيه عطية العوضى ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ضعيف ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أحمد : ضعيف الحديث ، الميزان [٧٩/٣] ، والحديث أخرجه هناد بن السرى كما فى الدر المنثور [٦/ص١٥] .

عمر ، عن سليم بن عامر قال : كان أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ يقولون : إن الله عز وجل لينفعنا بالأعراب ومسائلهم ، قال : أقبل أعرابى يومًا فقال : يارسول الله ، ذكر الله ـ عز وجل ـ فى الجنة شجرة مؤذية وما كنت أرى شجرة تؤذى صاحبها . قال رسول الله ـ ﷺ ـ: **«وما هى ؟»** قال : السدر ، فإن لها شوكا مؤذيا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : **«أليس الله ـ عز وجل ـ يقول : ﴿فى سدرٍ مخضود﴾[1] خضد الله ـ عز وجل ـ شوكه فجعل مكان كل شوكة ثمرة فإنها لتنبت ثمرًا تفتق الثمرة عن اثنين وسبعين لونا من طعام ما فيه لون يشبه الآخر»**[2] .

١٠٩ ـ حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن حرب ، عن صفوان بن عمر ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة الباهلى ، عن النبى ـ ﷺ ـ مثله .

١١٠ ـ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا يزيد بن أبى حبيب أن أبا الخير حدثه أن أبا العوام مؤذن إيليا أو رجل أذن بإيليا أنه سمع كعبا يقول : « إن الله ـ عز وجل ـ يقول لأهل الجنة : « ادخلوها إن لكل ضيف جزوراً وإنى أجزركم اليوم فيؤتى بنون وحوت فيجزر لأهل الجنة »[3] .

١١١ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة ، عن زيد بن أرقم قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ رجل من اليهود فقال : يأبا القاسم ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ، وقال لأصحابه : إن أقر فيها خصمته ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : **«بلى والذى نفسى بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل من المشرب والمطعم والشهوة والجماع»** فقال له اليهودى : فإن الذى يشرب ويأكل تكون له الحاجة ؟ فقال

---

(١) الواقعة : ٢٨ .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى «**زوائد الزهد**» برقم [٢٦٣] ، والحاكم فى «**المستدرك**» [٤٧٦/٢] ، وصححه ووافقه الذهبى ، والبيهقي فى «**البعث**» برقم [٢٧٧] .

(٣) أخرجه عبدالله بن المبارك فى «**زوائد الزهد**» برقم [٤٣٢] ، وفى سنده ابن لهيعة من الضعفاء .

النبى ـ ﷺ ـ : « **حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل ريح المسك فإذا البطن قد ضمر** »(١) .

١١٢ ـ حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا عوف ، عن قسامة بن زهير ، عن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « **لما أهبط الله ـ عز وجل ـ آدم من الجنة زوده من ثمارها ، فثماركم هذه من ثمار الجنة ، إلا أن هذه تتغير وثمار الجنة لا تتغير** »(٢) .

١١٣ ـ حدثنا بشر بن الوليد ، أخبرتنا أم الضحاك مولاة خالد بن معدان ، عن خالد بن معدان قال : «إن الرمانة والأترجة من فاكهة الجنة تأتى العبد فيأكل منها رمانا أو أترجا ما أشتهى ثم ينقلب أى لون اشتهى» .

١١٤ ـ حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر قال معمر : أنبأنا عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد : ﴿**وذللت قطوفها تذليلا**﴾(٣) قال : «**إذا قام ارتفعت ، وإذا بعد تدلت حتى يتناولها ، وإذا اضطجع تدلت فذلك تذليلها** »(٤)

١١٥ ـ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب فى قوله عز وجل : ﴿**ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا**﴾ قال : « **أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة كيف شاءوا جلوسًا ومضطجعين وكيف شاءوا** »(٥) .

١١٦ ـ حدثنا فضيل بن عبدالوهاب ، ثنا محمد بن يزيد ، عن جرير ، عن

---

(١) أخرجه أحمد فى «مسنده» [٣٦٧/٤ ، ٣٧١] ، وابن أبى شيبة فى «**المصنف**» برقم [٣٣٩٩٤] ، وابن المبارك فى «**الزهد**» [١٤٥٩]، والطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد [٤١٦/١٠]، وأبو نعيم فى «**الحلية**» [١١٦/٨] ، والبيهقى فى «**البعث**» [٣١٧] .

(٢) أخرجه عبدالرزاق فى تفسيره برقم [٤٠] .

(٣) الإنسان : ١٤ .

(٤) أخرجه البيهقى فى كتاب البعث تحت رقم [٢٨٦] .

(٥) أخرجه أحمد فى الزهد [ص ٢١١] ، والفريابى ، وسعيد بن منصور ، وهناد بن السرى ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما فى الدر المنثور للسيوطى [٣٠٠/٦] .

الضحاك : ﴿**وجنى الجنتين دان**﴾[1] قال : دان ثمارها .

١١٧ ــ حدثنى محمد بن رزق الله ، ثنا الربيع بن نافع ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، أنه سمع أبا سلام قال : حدثنى أبو أسماء الرحبى ، عن ثوبان مولى رسول الله ــ ﷺ ــ قال : كنت عند رسول الله ــ ﷺ ــ فجاء حبر من أحبار اليهود فقال : يامحمد ، ما تحفتهم يوم يدخلون الجنة ؟ قال : « **زيادة كبد النون** » قال : فما غذاؤهم فى أثرها ؟ قال : « **ينحر لهم ثور الجنة الذى يأكل من أطرافها** » قال : فما شرابهم عليه ؟ قال : « **من عين فيها تسمى سلسبيلا** » قال : فصدقه[2] .

١١٨ ــ حدثنى أحمد بن حميد ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن شبيب بن عبدالملك قال : حدثنى مقاتل بن حيان قال : « إن أهل الجنة إذا دعوا بالطعام قالوا : سبحانك اللهم قال : فيقوم على أحدهم عشرة آلاف خادم مع كل خادم منهم صحفة من ذهب فيها طعام ليس فى الأخرى فيأكل منهن كلهن »[3]

باب شراب أهل الجنة

١١٩ ــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول : « **إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ، ولا يتفلون ولا يتمخطون ولا يبولون** » قال : فما بال الطعام ؟ قال : « **جشاء ورشح كرشح المسك ، يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس** »[4] .

---

(١) الرحمن : ٥٤ .
(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الحيض ، باب بيان صفة منى الرجل والمرأة حديث [٣٤] ، والطبرانى فى الكبير [١٤١٤] ، وأبو نعيم فى « **صفة الجنة** » [٣٣٧] .
(٣) فى سنده شبيب بن عبدالملك التميمى ، صدوق كما فى التقريب [٣٤٦/١] .
(٤) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب صفة الجنة ــ باب فى صفات الجنة وأهلها ، حديث [١٨] ، وأحمد فى مسنده [٣١٦/٣] .

١٢٠ ــ حدثنا أبو كريب ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن أبي جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : «**إن أهل الجنة ليأكلون ويشربون ولا يتغوطون ولا يبولون ، إنما طعامهم ذلك جُشَاء ورشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس**»(١) .

١٢١ ــ حدثنا العباس بن عبد الله ، ثنا حفص بن عمر العدنى ، ثنا الحكم ــ يعنى ابن أبان ــ عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : «الرمانة من رمان الجنة يجتمع حولها بشر كثير يأكلون منها فإن جرى على ذكر أحدهم شيء يريده وجده فى موضع يده حيث يأكل»(٢) .

١٢٢ ــ حدثنا العباس ، ثنا ابن المغيرة ، ثنا عبدة قالت : سمعت أبى خالد بن معدان يقول : «إن الرجل يريد أن يأكل من فاكهة الجنة فيأتى الشجرة فتسترخى له حتى يأخذ منها ما أراد ثم ترتفع» .

١٢٣ ــ حدثت عن يحيى بن معين ، عن القاسم بن مالك المزنى ، عن حصين بن شريك قال : حدثنى شيخ رأيت أنه يكنى أبا عبد الرحمن ، عن ميمونة أنها سمعت النبى ــ ﷺ ــ يقول : «**إن الرجل ليشتهى الطير فى الجنة فيجىء مثل البختى حتى يقع على خوانه لم يصبه دخان ولم تمسه نار فيأكل منه حتى يشبع ثم يطير**» (٣).

١٢٤ ــ حدثنا فضيل بن عبدالوهاب ، ثنا شريك ، عن سالم ، عن سعيد بن جبير قال : المعين : الخمر .

١٢٥ ــ وبإسناده قال : «لا فيها غول ، ولا فيها أذى» .

---

(١) فى سنده الربيع بن أنس ، صدوق له أوهام ، ورمى بالتشيع كما فى التقريب [٢٤٣/١] .
(٢) فى سنده حفص بن عمر العدنى ، قال أبو حاتم : لين الحديث ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وقال النسائى : ليس بثقة ، الميزان [٥٦٠/١] ، والتقريب [١٨٨/١] ، والأثر أورده السيوطى فى الدر المنثور [١٥٠/٦] وعزاه للمصنف .
(٣) فى إسناده مجهول ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور [١٥٦/٦] وعزاه للمصنف .

١٢٦ ـــ حدثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا عمران بن عيينة ، عن ابن أبى خالد ، عن أبى صالح : ﴿**ومزاجه من تسنيم * عينا يشرب بها المقربون**﴾[١] صرفا ويمزج لسائر أهل الجنة[٢] .

١٢٧ ـــ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا سفيان ، عن منصور ، عن مالك بن الحارث فى قوله : ﴿**ومزاجه من تسنيم . عينا يشرب بها المقربون**﴾ قال : «عينا يشرب بها المقربون ويمزج فيها لأصحاب اليمين»[٣] .

١٢٨ ـــ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا رجل ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال أبو الدرداء : ﴿**ختامه مسك**﴾[٤] قال : «هو شراب أبيض مثل الفضة يختمون به أشربتهم لو أن رجلا من أهل الدنيا أدخل فيه يده ثم أخرجها لم يبق ذو روح إلا وجد ريحها»

١٢٩ ـــ حدثنى حمزة ، ثنا عبدالله بن عثمان ، أنبا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ، عن زيد بن معاوية ، عن علقمة بن قيس ، عن ابن مسعود : ﴿**ختامه مسك**﴾[٥] قال : خلطا ، وليس بخاتم يختم به[٦] .

١٣٠ ـــ حدثنى حمزة ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا معمر ، عن رجل ، عن أبى قلابة قال : « **يؤتون بالطعام والشراب فإذا كان فى آخر ذلك أتوا بشراب الطهور فيشربون فتضمر لذلك بطونهم ويفيض عرق من جلودهم مثل ريح المسك ، ثم قرأ : ﴿وسقاهم ربهم شرابا طهوراً﴾**[٧] »[٨]

---

(١) المطففين : ٢٧ ـــ ٢٨ .
(٢) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [٦٨/٣٠] .
(٣) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [٦٨/٣٠] ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور [٣٢٨/٦] .
(٤) المطففين : ٢٦ .
(٥) المطففين : ٢٦ .
(٦) أخرجه ابن المبارك فى «زوائد الزهد» برقم [٢٧٧] ، وابن جرير فى تفسيره [٦٨/٣٠] .
(٧) الإنسان : ٢١ .
(٨) أخرجه ابن المبارك فى «زوائد الزهد» برقم [٢٧٤] ، وابن جرير فى تفسيره [١٢/٢٩] ، وعبدالرزاق وابن المنذر كما فى الدر المنثور [٣٠١/٦] .

١٣١ ــ حدثنا فضيل بن عبدالوهاب قال : سمعت النضر بن إسماعيل(*) فى قوله : ﴿ **كلوا واشربوا هنيئاً** ﴾(١) لا يموتون .

١٣٢ ــ حدثنا محمد بن عباد بن موسى ، ثنا زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة قال : « **إن الرجل من أهل الجنة ليشتهى الشراب من شراب الجنة فيجىء الإبريق فيقع فى يده فيشرب ثم يعود إلى مكانه** »(٢) .

١٣٣ ــ حدثنى هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا ابن أبى ميسرة ، عن عبدالمجيد بن سهيل ، عن عوف بن الحارث بن الطفيل ، عن أخى عائشة ، عن كعب فى قوله : ﴿ **ومزاجه من تسنيم** ﴾(٣) قال : : نهر يتسنم على الغرف .

١٣٤ ــ حدثنا داود بن عمرو ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن عبدالله ابن مرة قال : « **الرحيق هى الخمر ، والختوم يجدون عاقبة ريح المسك** »(٤) .

١٣٥ ــ حدثنا داود بن عمرو ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن مالك بن الحارث فى قوله : ﴿ **عينا يشرب بها المقربون** ﴾(٥) قال : ﴿ **عينا فى الجنة يشرب بها المقربون صرْفاً ، ويمزج لسائر أهل الجنة** »(٦) .

١٣٦ ــ حدثنا داود بن عمرو ، ثنا إسماعيل بن علية ، ثنا حميد الطويل ، عن ثابت ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة : ﴿ **كأسا دهاقا** ﴾(٧) قال : دماً دماً(٨) .

---

(١) الطور : ١٩ ، والحاقة : ٢٤ ، والمرسلات : ٤٣ .
(٢) أورده السيوطى فى « **البدور السافرة** » [٩/١٦٢] ، وعزاه للمصنف .
(٣) المطففين : ٢٧ .
(٤) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » [٣٤٠٩٠] ، وابن المبارك فى « **الزهد** » برقم [١٤٩٤] ، وابن جرير فى تفسيره [٣٠/٦٨] .
(٥) المطففين : ٢٨ .
(٦) اخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » برقم [٣٤٠٩٢] .
(٧) النبأ : ٣٤ .
(٨) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [٣٠/١٣] .
(*) لعله ابن شميل .

١٣٧ ــ حدثنا داود بن عمرو ، ثنا الزغبى بن خالد ، عن أبى نجيح : ﴿ **كأسا دهاقاً** ﴾ قال : تباعا [١] .

١٣٨ ــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن قيس بن السكن ، عن عبدالله قال : « **إن الرجل من أهل الجنة ليؤتى بالكأس فيشربها ثم يلتفت إلى زوجته فتقول : لقد زدت فى عينى سبعين ضعفا حسنا** » .

١٣٩ ــ حدثنا أبو مسلم ، ثنا سفيان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال « **لو أخذت فضة من فضة أهل الدنيا فضربتها حتى جعلتها مثل جناح الذباب لم تر الماء من ورائها ولكن قوارير الجنة فى بياض الفضة وصفاء القارورة** » [٢] .

١٤٠ ــ حدثنا داود بن عمرو الضبى ، ثنا الزنجى بن خالد ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد : « **قوارير ، قوارير من فضة فى بياض الفضة وصفاء القوارير** » [٣] .

١٤١ ــ حدثنى محمد بن عباد بن موسى ، ثنا مروان بن معاوية ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى صالح : ﴿ **كانت قواريرا قواريرا من فضة** ﴾ [٤] قال : كان ترابها فضة يصف الزجاج فى بياض الفضة . [٥] .

١٤٢ ــ حدثنا محمد بن حبان الأزرق قال : سمعت منصور بن عمار ، ثنا أبو معاوية الضرير ، ثنا الأعمش ، عن المنهال بن عمرو قال : قال عبدالله : « **إن المرأة من الحور العين لتشرب الكأس فينظر إليها زوجها فيزداد فى عينها سبعين ضعفا من الحسن** » .

١٤٣ ــ حدثنا مجاهد بن موسى ، ثنا معن بن عيسى قال : حدثنى ابن أخى

---

(١) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [١٣/٣٠] ، وعبد بن حميد كما فى الدر المنثور للسيوطى [٣٠٩/٦] .
(٢) أخرجه البيهقي فى كتاب البعث برقم [٣١٤] ، وعبدالرزاق وسعيد بن منصور كما فى الدر المنثور [٣٠٠/٦] .
(٣) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [١٣٤/٢٩] .
(٤) الإنسان : ١٥ ــ ١٦ .
(٥) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [٢٩/ ١٣٥] .

ابن شهاب ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، أن النبى ـ ﷺ ـ سئل عن الكوثر قال : « **نهر أعطانيه ربى ـ عز وجل ـ فى الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيه طيور أعناقها كأعناق الجزور** » فقال عمر : إنها لناعِمَةٌ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « **أكلها أنعم منها** »[1] .

١٤٤ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا عبد ربه بن بارق الحنفى حدثنى خالى زميل بن سماك أن سماكاً سمع أباه يحدث أنه لقى عبدالله بن عباس بالمدينة بعدما كف بصره فقال : يـٰابن عباس ما أرض الجنة ؟ قال : مرمرة كأنها مرآة ، قلت : ما نورها ؟ قال : أما رأيت الساعة التى تكون قبل طلوع الشمس فذلك نورها إلا أنه ليس فيها شمس ولا زمهرير ، قال : قلت : فما أنهارها ؟ أفى أخدود ؟ قال : لا ولكنها تجرى على أرض الجنة مستكنة لا تفيض هٰهنا ولا هٰهنا ، قال الله عز وجل لها كونى فكانت . قلت : فما حلل الجنة ؟ قال : شجرة فيها ثمر كأنه الرمان ، فإذا أراد ولى الله ـ عز وجل ـ منها كسوة انحدرت إليه من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة ألواناً بعد ألوان ثم تنطبق فترجع كما كانت[2] .

١٤٥ ـ حدثنا محمد بن سليمان الأسدى ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن محمد ابن عون ، عن عكرمة ، عن ابن عباس فى قوله عز وجل : ﴿ **إنا أعطيناك الكوثر** ﴾ وقال : « **هو نهر فى الجنة عمقه فى الأرض سبعون ألف فرسخ ، ماؤه أشد بياضا من اللبن ، وأحلى من العسل ، شاطئاه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت خص الله ـ عز وجل ـ به نبيه ـ ﷺ ـ دون الأنبياء عليهم السلام** »[3] .

---

(١) أخرجه أحمد فى بمسنده [٣/٢٢٠] ، والترمذى ، فى سننه ، كتاب صفة الجنة [١٠/١٢] ، وابن جرير فى تفسيره [٣٠/٢٠٩] .

(٢) أخرجه أبو الشيخ فى « **العظمة** » برقم [٦٠١] ، وفى سنده زميل بن سماك ، لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلًا .

(٣) أخرجه ابن مردويه كما فى الدر المنثور للسيوطى [٦/٤٠٠] ، فى سنده إسماعيل بن زكريا ، صدوق يخطىء قليلا كما فى التقريب [١/٥١١] .



باب لباس أهل الجنة

١٤٦ ــ حدثنا محمد بن إدريس الحنظلى ، ثنا أبو عُتَبة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلام الأسود قال : سمعت أبا أمامة عن النبى ــ ﷺ ــ قال : « **ما منكم من أحد يدخل الجنة إلا انطلق به إلى طوبى ، فتفتح له أكامها فيأخذ من أى ذلك شاء ، إن شاء أبيض ، وإن شاء أحمر ، وإن شاء أخضر ، وإن شاء أسود مثل شقائق النعمان وأرق وأحسن** »(١) .

١٤٧ ــ حدثنا أبو خيثمة الحسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، حدثنى دراج أبو السمح ، أن أبا الهيثم حدثه عن أبى سعيد أن رجلا قال : يارسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك ، قال : « **طوبى لمن رآنى وآمن بى ، وطوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بى ولم يرنى** » فقال رجل : وما طوبى ؟ قال : « **شجرة فى الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكامها** »(٢) .

١٤٨ ــ حدثنى يعقوب بن عبيد ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن أبى المُهَزِّم قال : قال أبو هريرة : « **دار المؤمن فى الجنة لؤلؤ ، فيها أربعون ألف دار فيها شجرة تنبت الحلل فيأخذ الرجل بأصبعيه ـ وأشار بالسبابة والإبهام ـ سبعين حلة منتظمة باللؤلؤ والمرجان** »(٣) .

١٤٩ ــ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا عبدالله بن المبارك ، ، أنا صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد قال : قال كعب : « **لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة نشر اليوم فى الدنيا لصعق من ينظر إليه وما حملته أبصارهم** »(٤).

---

(١) أورده السيوطى فى « **البدور السافرة** » [١١/١٦٤] وعزاه للمصنف .

(٢) أخرجه أحمد فى مسنده [٥/٢٤٨ ، ٢٥٧] ، والخطيب فى تاريخه [٤/٩١] وأبو يعلي وابن أبى حاتم وابن حبان كما فى الدر المنثور [٤/٥٩] .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » [٣٤٠٤٠] ، وابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » برقم [٢٦٢] ، وأبو نعيم فى « **صفة الجنة** » [٢٠٥] .

(٤) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » [٤١٧] .

١٥٠ حدثنى عمار بن نصر المروزى ، ثنا عبدالرزاق ، أنا معمر ، عن الحكم ابن أبان أنه سمع عكرمة يقول : « **إن الرجل من أهل الجنة ليلبس الحلة فتلون فى ساعة سبعين لونا** »(١) .

١٥١ ــ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن بشير بن كعب أو غيره قال : « **ذكر لنا أن الزوجة من أزواج الجنة لها سبعون حلة هى أرق من شفكم(*) هذا يرى مخ ساقها من وراء اللحم** »(٢) .

١٥٢ ــ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا مجالد بن سعيد ، عن الشعبى قال : أتى أعرابى إلى النبى ــ ﷺ ــ فقال : يارسول الله أرأيت ثياب أهل الجنة ؟ أنعملها بأيدينا ؟ فضحك القوم ، فقال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **ما يضحككم من جاهل يسأل عالما ، لا ولكنها ثمرات** »(٣) .

١٥٣ ــ أخبرنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان عن على بن زيد بن جدعان ، عن أنس بن مالك أهدى أكيدر بن دومة إلى النبى ــ ﷺ ــ جبة من سندس فتعجب الناس من حسنها فقال النبى ــ ﷺ ــ : « **لمناديل سعد فى الجنة أحسن منها** »(٤) .

باب فراش أهل الجنة

١٥٤ ــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا الحسن بن موسى ، أنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد ، عن رسول الله ــ ﷺ ــ قال : ﴿ **وفرش**

(١) أخرجه عبدالرزاق فى « المصنف » برقم [٢٠٨٦٨] ، وابن المبارك فى « زوائد الزهد » برقم [٢٥٩] .
(٢) أخرجه عبدالله بن المبارك فى « زوائد الزهد » برقم [٢٥٤] الشف : الستر الرفيع .
(٣) أخرجه عبدالله بن المبارك فى « زوائد الزهد » برقم [٢٦٤] .
(٤) أخرجه البخارى [٢٦١٥ ، ٢٦١٦ ، ٣٢٤٨] ، ومسلم فى فضائل الصحابة [١٢٦ ، ١٢٧] ، والنسائى فى الزينة [١٩٩/٨] ، وابن ماجه فى المقدمة [١٥٧] .

مرفوعة ﴾[1] قال : « والذى نفسى بيده إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض ، وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمسمائة عام »[2] .

١٥٥ ــ حدثنا الفضل بن يعقوب ، ثنا الفريابى ، ثنا سفيان الثورى ، عن أبى إسحاق ، عن هبيرة بن مريم ، عن عبدالله فى قوله : ﴿ **بطائنها من إستبرق** ﴾[3] قال : « **هذه البطائن قد خبرتم بها فكيف بالظهائر** »[4] .

١٥٦ ــ حدثنا محمد بن عبدالرحمن الخزاعى ، ثنا شريك ، عن سالم ، عن سعيد : ﴿ **بطائنها من إستبرق** ﴾ قال : « **ظواهرها من نور جامد** »[5] .

١٥٧ ــ حدثنا فضيل بن عبدالوهاب ، ثنا محمد بن يزيد ، عن جويبر ، عن الضحاك ﴿ **بطائنها من إستبرق** ﴾ قال : الديباج .[6] .

١٥٨ ــ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنى معاذ بن هشام الدستوائى قال : وجدت فى كتاب أبى بخط يده عن القاسم ، عن أبى أمامة فى قول الله ــ عز وجل ــ : ﴿ **وفرش مرفوعة** ﴾[7] قال : « **لو أن أعلاها سقط ما بلغ أسفلها أربعين خريفا** »[8] .

١٥٩ ــ حدثنا فضيل بن عبدالوهاب ، ثنا هشيم ، عن أبى بسر عن سعيد بن جبير قال : « **الرفرف : رياض الجنة** » **والعبقرى : عتاق الزرابى**[9] .

١٦٠ ــ حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن أبى رجاء ، عن الحسن فى

---

(١) الواقعة : ٣٤ .
(٢) أخرجه أحمد فى المسند [٣/٧٥] ، والترمذى فى صفة الجنة [١٠/١١] والبيهقى فى « **البعث** » [٣١١] .
(٣) الرحمن : ٥٤ .
(٤) أخرجه الحاكم فى مستدركه [٢/٤٧٥] ، وابن جرير فى تفسيره [٢٧/٨٦] .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى « **الحلية** » [٤/٢٨٦] ، وفى « **صفة الجنة** » [٣٥٩] .
(٦) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » [٣٤٠٧٥] .
(٧) الواقعة : ٣٤ .
(٨) اخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » برقم [٣٤٠٨٢] .
(٩) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » برقم [٣٤٠٦٩] .

قوله : ﴿ **متكئين على رفرف خضر وعبقرى حسان** ﴾ [1] هى البسط ، قال : أهل المدينة يقولون هى البسط[2] .

١٦١ ــ حدثنا فضيل بن عبدالوهاب ، ثنا محمد بن يزيد ، عن جويبر ، عن الضحاك قال « **الرفرف المجالس** » [3] .

١٦٢ ــ حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، أنا خالد بن ربيعة بن أبى هلال ، عن عطاء بن أبى مروان ، عن أبيه قال : سمعت كعبا يقول : نحن معشر حمير نقول السرير عليه حجلة : أريكة .

١٦٣ ــ حدثنا فضيلَ بن عبدالوهاب ، ثنا هشيم ، أنا حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس فى قوله : ﴿ **موضونة** ﴾ [4] قال : مرمولة بالذهب[8] .

١٦٤ ــ حدثنى حمزة بن عباس ، أنا عبدالله بن المبارك ، أنا جويبر ، عن الضحاك قال : العبقرى : الزرابى[6] .

١٦٥ ــ حدثنا هارون بن يحيى ، أنبأنى محمد بن زياد ، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ، عن زيد بن أسلم أنه أنشده أبياتا قالها أعشى طرود وهم حى من جديلة قيس بن عدوان يذكر الجنة يقول :

لباسهم فيها حرير وتحتهم ... أرائك لم يوجد لهم شبهٌ خضر
وحور حسان كلهن عقيلة ... عَرُوب إذا أفضت إلى بعلها بكر
وماء فرات طعمه غير آسن ... مع الماء شرب النحل والمحض والخمر

١٦٦ ــ حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا عبد ربه بن بارق الحنفى ، عن خالد الرميلى سمع أباه قال : قلت لابن عباس : ما حلل الجنة ؟ قال : « **فيها شجرة فيها ثمرة كأنه الرمان فإذا أراد ولى الله ــ عز وجل ــ كسوة انحدرت إليه**

(١) الرحمن : ٧٦ .
(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » برقم [٣٤٠٧٣] ، وابن جرير فى تفسيره [٢٧/ ٩٥] .
(٣) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [٩٥/٢٧] .
(٤) الواقعة : ١٥ .
(٥) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » برقم [٣٤٠٨٢] ، وابن جرير فى تفسيره [٢٧/ ٩٩] .
(٦) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [٩٥/٢٧] .

من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة ألوان بعد ألوان ثم تنطبق كما كانت »[1] .

١٦٧ ــ حدثنا أبى ــ رحمه الله ، أنا محمد بن يزيد ، عن العوام بن حوشب ، عن أبى روح الشامى قال : مر معاوية على كعب وهو يحدث قال : ما هذه الأحاديث يا كعب ابن أم كعب ؟ قال كعب : نعم والله يا معاوية إن لله ــ عز وجل ــ لدارًا فيها سبعون ألف دار على عمد واحد من ياقوت ما فيها صدع ولا وصل ، لا يسكنها إلا خمسة : نبى ، أو صديق ، أو شهيد ، أو محتكم فى نفسه ، أو إمام مقسط ، فانطق من أيهم أنت يا معاوية ؟ فأدبر معاوية وهو يبكى وهو يقول : أنى لك يا معاوية بالعدل .

١٦٨ ــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا عبدالرحمن بن مهدى ، ثنا محمد بن أبى الوضاح ، حدثنى العلاء بن رافع ، ثنا حبان بن خارجة ، عن عبدالله بن عمرو قال : جاء أعرابى جاف جرئ فقال : يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة أتخلق خلقا أو تنسج نسجا ؟ فضحك بعض القوم ، فقال رسول الله ــ ﷺ ــ : « ما يضحككم من جاهل يسأل عالما ؟؟ » فأكب رسول الله ــ ﷺ ــ ساعة ثم قال : « أين السائل عن ثياب أهل الجنة ؟ » قالوا : ها هو ذا يارسول الله . قال : « لا ، بل تشقق عنها ثمر الجنة »[2] .

١٦٩ ــ حدثنا سعد بن زنبور ، أنا إسماعيل بن مجالد بن سعيد ، عن أبيه ، عن الشعبى ، عن جابر بن عبد الله قال : جاء أعرابى إلى النبى ــ ﷺ ــ فقال : يا رسول الله أرأيت ثيابنا فى الجنة نعملها بأيدينا ؟ فضحك القوم ، فقال ما تضحكون ؟ من رجل جاهل يسأل عالما ؟ فقال النبى ــ ﷺ ــ : « صدق ، لا ولكنها ثمرات »[3] .

---

(١) فى سنده عبد ربه بن بارق الحنفى ، الكوسج ، صدوق يخطىء كما فى التقريب [٤٧٠/١] .
(٢) أخرجه أحمد فى مسنده [٢٠٣/٢] ، والبزار من حديث طويل كما فى مجمع الزوائد [٤١٥/١٠] ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات ، والبيهقى فى « البعث » [٢٩٥] .
(٣) أخرجه الطبرانى فى « الصغير » [٤٧/١] ، وقال : لم يروه عن مجالد إلا ابنه اسماعيل ، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد ، وفى الأوسط كما فى مجمع الزوائد [٤١٥] ، وأبى يعلى كما فى مجمع الزوائد [٤١٤/١٠ ــ ٤١٥] ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

١٧٠ ـ حدثنا العباس بن عبدالله أبو محمد، أنا أبو المغيرة ، ثنا عبدة، عن أبيها ، عن خالد بن معدان قال : **« إن المرأة من نساء أهل الجنة تلبس ثنتين وسبعين حلة لها اثنان وسبعون لونا ، إن أدنى لونها لون شقائق النعمان تجمعها بين أصبعيك تقرأ فى صدر زوجها أنت حبى ، ويقرأ فى صدرها أنت حبى وأنا صاحبك »** .

باب قصور الجنة

١٧١ ـ حدثنا أبو بكر بن يزيد ، أنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : **« إن فى الجنة لقصراً من لؤلؤ ليس فيه صدع ولا وهن أعده الله ـ عز وجل ـ لخليله ابراهيم ﷺ »**[١] .

١٧٢ ـ حدثنا عبد الله أنا شجاع بن الأشرس قال : سمعت عبدالعزيز بن أبى سلمة الماجشون ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : **« دخلت الجنة فإذا فيها قصر أبيض ، قال : قلت لجبريل : لمن هذا القصر ؟ قال : لرجل من قريش . فرجوت أن أكون إياه فقلت : لأى قريش ؟ فقال : لعمر بن الخطاب »**[٢] .

١٧٣ ـ حدثنا شجاع بن الأشرس ، ثنا عبدالعزيز بن سلمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : **« رأيتنى دخلت الجنة فرأيت قصراً أبيض بفنائه جارية ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب . فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك »** فقال عمر : بأبى أنت وأمىّ يارسول الله عليك أغار[٣] .

١٧٤ ـ حدثنا فضيل بن عبدالوهاب ، ثنا خالد الطحان ، عن سفيان بن حسين ، عن الحكم أو عن رجل ، عن مجاهد قال : **« تلا عمر بن الخطاب**

(١) اسناده ضعيف لانقطاعه .

(٢) انظر رقم ١٧٣ .

(٣) أخرجه البخارى [٣٦٧٩ ، ٥٢٢٦ ، ٧٠٢٤] .

﴿ **جنات عدن** ﴾ قال : قصر فى الجنة له أربعة آلاف مصراع على كل باب خمسة وعشرون ألفا من الحور العين لا يدخله إلا نبى ، ثم قال : هنيئا لك يارسول الله ، أو صِدِّيق ثم هنيئا لك يا أبا بكر ، أو شهيد فأنى لعمر بالشهادة ، ثم قال : إن الذى أخرجه من ضرى إنه لقادر على أن يرزقه الشهادة »[1] .

١٧٥ ــ حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب ، ثنا عون بن موسى ، عن الحسن قال : « **قصر من ذهب لا يدخله إلا نبى أو صديق أو حكم عدل يرفع بها صوته** » .

١٧٦ ــ حدثنا فضيل ، ثنا شريك ، عن منصور ، عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن عبدالله قال : « **بطنان الجنة** »[2].

١٧٧ ــ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن مصعب بن سمى قال : « **إن فى الجنة قصوراً من ذهب وقصوراً من زبرجد جبالها المسك وترابها الورس والزعفران** »[3] .

١٧٨ ــ حدثنا داود بن عمرو الضبى ، ثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير قال : « **إن أدنى أهل الجنة من له دار لؤلؤة واحدة منها غرفها وأبوابها** » .

١٧٩ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبدالواحد بن واصل ، أبو عبيدة ، ثنا عباد بن ميسرة المنقرى قال : سمعت الحسن بن أبى الحسن قال : قال عمر لكعب : ياكعب أخبرنى عن جنة عدن ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، مبنية من ذهب شُرُفُهَا در وياقوت ، لايدخلها إلا نبى ، أو صديق ، أو شهيد ، أو حكم عدل [4].

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » [٣٤٠٣٢] .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » برقم [٣٤٠٣٣] .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » برقم [٣٤٠٢٥] .

(٤) **فى سنده عباد بن ميسرة المنقرى ، لين الحديث كما فى التقريب « ١/ ٣٩٤ »** .

١٨٠ ـــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا الخزرج السعدى ، ثنا أبو أيوب مولى لعثمان بن عفان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـــ ﷺ ـــ : **« قيد سوط أحدكم فى الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ، ولنصيف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها »** قال : قلت : يا أبا هريرة ما النصيف ؟ قال الخمار[١] .

١٨١ ـــ حدثنا الفضل بن يعقوب ، ثنا الحجاج بن محمد ، أنا حسن بن أبي جعفر ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين وأبي هريرة عن النبى ـــ ﷺ ـــ فى هذه الآية : ﴿**ومساكن طيبة فى جنات عدن**﴾[٢] قال : **« قصر فى الجنة من لؤلؤة ، فى ذلك القصر سبعون داراً من ياقوتة حمراء ، فى كل دار سبعون بيتا من زمردة خضراء ، فى كل بيت سبعون سريراً على كل سرير سبعون فراشا من كل لون ، على كل فراش امرأة من الحور العين فى كل بيت سبعون مائدة ، على كل مائدة سبعون لونا من الطعام ، فى كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة فيعطى الله ـــ عز وجل ـــ المؤمن فى غداة واحدة ما يأتى على ذلك كله »**[٣] .

باب درجات أهل الجنة

١٨٢ ـــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا سالم ـــ يعنى ابن أبي حفص ـــ وعبدالله بن أصبهانى ، وكثير النواء ، وابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ـــ ﷺ ـــ : **« إن أهل الدرجات العلى من الجنة ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع من آفاق السماء ألا وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما »**[٤] .

---

(١) أخرجه أحمد فى مسند [٤٨٣/٢] ، وفى سنده الخزرج السعدى ، قال الدارقطنى : متروك ، وقال الحافظ : قال ابن معين : صالح ، الميزان [٦٥٢/١] ، التقريب [٢٢٣/١] .

(٢) التوبة : ٧٢ .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى **«الزهد»** [١٥٧٧] ، والطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد [٤٢٠/١٠] ، وقال : الهيثمى : فيه جسر بن فرقد ، وهو ضعيف ، وابن جرير فى تفسيره [١٢٤/٢٩] .

(٤) أخرجه أبو داود فى كتاب الحروف ، حديث [٣٩٨٧] ، وفيه عطية العوفى ، من الضعفاء سبق ذكره ، وكثير النواء ، ضعيف كما فى التقريب [١٣١/٢] .

١٨٣ ــ حدثنا خالد بن خداش ، ثنا عبدالعزيز بن أبى حازم ، عن أبيه قال : أخبرنى سهل بن سعد أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال : **« إن أهل الجنة ليتراءون[١] الغرفة كما تراءون الكوكب الدرى الغربى يراه الشرق ، أو الشرق يراه الغربى »**[٢] .

١٨٤ ــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا شريك بن عبدالله ، عن محمد بن جحادة ، عن عطاء ، عن أبى هريرة ، عن النبى ــ ﷺ ــ قال : **« الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام »**[٣] .

١٨٥ ــ حدثنا أبو خيثمة ، أنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : **« إن الرجل لترتفع له الدرجة فيقول : يارب أنى لى هذه ؟ فيقال له : باستغفار ولدك »** .

١٨٦ ــ حدثنا حمزة بن العباس ، ثنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا فليح بن سليمان ، عن هلال بن على ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة ، عن النبى ــ ﷺ ــ قال : **« إن أهل الجنة ليتراءون فى الغرف كما تتراءون الكوكب الشرق والكوكب الغربى فى الأفق أو الطالع فى تفاضل أهل الدرجات »** قالوا : يارسول الله أولئك النبيون ، قال : **« بلى والذى نفسى بيده ، وأقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين »**[٤] .

١٨٧ ــ حدثنا أبو خيثمة ، أنا الحسن بن موسى ، أنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ،

---

(١) يتراءون : أى ينظرون .

(٢) أخرجه البخارى فى كتاب الرقاق ــ باب صفة الجنة والنار ، ومسلم فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ــ باب ترائى أهل الجنة أهل الغرف حديث [١٠]..

(٣) أخرجه الترمذى فى كتاب صفة الجنة [٢٥٢٩] ، وأورده الهيثمى فى **« مجمع الزوائد »** [٤١٩/١٠] ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه يحيى الحمانى وهو ضعيف ، وأبو الشيخ فى **« العظمة »** [٥٧٧] .

(٤) أخرجه ابن المبارك فى **« زوائد الزهد »** برقم [٤١٨] ، وفى سنده فليح بن سليمان ، قال ابن معين وأبو حاتم والنسائى : ليس بالقوى ، وقال الحافظ : صدوق كثير الخطأ ، الميزان [٣٦٥/٣] ، والتقريب [١١٤/٢] .

عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى أن رسول ـ ﷺ ـ قال : « **للجنةمائة درجة ولو أن العالمين اجتمعوا فى واحدة لوسعتهم** »[(1)] .

١٨٨ ـ حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا زيد ابن حباب ، ثنا عبد الرحمن بن شريح ، ثنا أبو هانئ التجيبى قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « **مائة درجة فى الجنة ما بين الدرجتين ما بين السماء والأرض وأبعد مما بين السماء والأرض** » قلت : يا رسول الله لمن ؟ قال : « **للمجاهدين فى سبيل الله عز وجل** »[(2)] .

١٨٩ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير ، عن هشام بن حسان ، عن جبلة بن عطية ، عن محيريز قال : « **فضل الله ـ عز وجل ـ المجاهدين على القاعدين أجراً عظيما درجات منه قال : هى سبعون درجة ما بين الدرجتين عدو الفرس الجواد المضمر سبعين عاما** » .

١٩٠ ـ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، ثنا ابن المبارك ، أنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال قال : « **بلغنا أن أهل الجنة يزور الأعلى الأسفل ولا يزور الأسفل الأعلى** »[(3)] .

١٩١ ـ حدثنى محمد بن إدريس الحنظلى ، أنا أبو صالح كاتب الليث قال : حدثنى الهقل بن زياد ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير قال : « **لا يؤذن للأسفل بزيارة الأعلى إلا من كان يزور فى الله ـ عز وجل ـ فإنه يؤذن له يزور من الجنة حيث شاء** »[(4)] .

١٩٢ ـ حدثنى هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، أنا موسى بن عبيدة ،

---

(١) أخرجه الترمذى فى كتاب صفة الجنة ـ باب ما جاء فى درجات الجنة حديث [٢٦٥٣] ، وقال : هذا حديث غريب ، وفى سنده ابن لهيعة ، من الضعفاء ـ سبق ذكره .

(٢) أخرجه مسلم فى كتاب الإمارة ـ باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهدين من الدرجات فى الجنة [١١٦] ، والنسائى فى سننه كتاب الجهاد ـ باب درجة المجاهد فى سبيل الله [١٩/٦ ـ ٢٠] ، وأبو نعيم فى « **صفة الجنة** » [٢٣٠] .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » [٢٣٥] .

(٤) فى إسناده ، عبدالله بن صالح ، كاتب الليث ، صدوق كثير الخطأ كما فى التقريب [٤٢٣/١]

عن محمد بن كعب قال : رؤى فى الجنة كهيئة البرق ، فقيل : أفى الجنة برق ؟ فقيل : لا ،ولكنْ رجل من عليين خرج من غرفة »[1] .

١٩٣ ـــ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا منصور ، ثنا ابن لهيعة ، عن زهرة بن معبد القرشى أبى عبدالرحمن الحبلى قال : « **إن المؤمن إذا دخل الجنة تلقاه ثمانون ألف خادم وإنه ليدخل الغرف من غرفة فى الجنة من زبرجدة خضراء فيأتيه أزواجه فيتراءين له من وراء الزبرجد فيتشوق إليهن فرحاً ، قال : فيقولون له : يا حبيبنا إنا لم نجاوز حائط الزبرجد إليك بعد وذلك من صفاء الزبرجدة وضوْئها** » .

١٩٤ ـــ حدثنا حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا سلمة بن نبيط ، عن الضحاك قال : ﴿ **هم درجات عند الله** ﴾[2] قال : « **بعضهم أفضل من بعض فيرى الذى قد فضل به فضيلة ولا يرى الذى أسفل منه أنه فضل عليه أحد من الناس** »[3] .

١٩٥ ـــ حدثنا شريح بن يونس قال : حدثنى يحيى بن زكريا بن أبى زائدة قال : سمعت مجالداً يقول : أشهد على أبى الدرداء أنه قال : أشهد على أبى سعيد أنه قال : أشهد أن رسول الله ـــ ﷺ ـــ قال : « **إن أهل الجنة ليرون أهل عليين كما ترون الكوكب الذى فى أفق السماء ، وأن أبابكر وعمر لمنهما وأنعما** »فقال إسماعيل بن أبى خالد وهو معه على الطنفسة : أشهد على عطية أنه شهد على أبى سعيد أنه شهد على رسول الله ـــ ﷺ ـــ مثل هذا[4].

١٩٦ ـــ حدثنا شريح قال : أشهد على أبى إسماعيل المؤذن أنه حدثنا عن عطية ، عن أبى سعيد عن النبى ـــ ﷺ ـــ مثل هذا .

١٩٧ ـــ حدثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمارة بن

---

(١) فى سنده موسى بن عبيدة ، ابن نشيط ، ضعيف ، وقال ابن معين ليس بشىء ، وقال مرة : لا يحتج بحديثه ، الميزان [٢١٣/٤] ، التقريب [٢٨٦/٢] ، والأثر أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » [٣٤٠٣٠] .

(٢) آل عمران : ١٦٣ .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » برقم [٢٤٦] .

(٤) سبق تخريجه .

غزية ، عن موسى بن وردان ، عن أبي سعيد قال « **الوسيلة درجة فى الجنة ليس فى الجنة درجة أعلى منها فاسأل الله — عز وجل — أن يؤتينيها على رءوس الخلائق** »[1] .

باب ملك أهل الجنة

١٩٨ — حدثنا داود بن عمرو الضبى ، ثنا الزنجى بن خالد ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد : ﴿**وإذا رأيت ثَمَّ رأيت نعيما وملكا كبيراً**﴾[2] « **عظيما فلا تدخل الملائكة عليهم إلا بإذن** » .

١٩٩ — حدثنا حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا بقية بن الوليد قال : حدثنى أرطأة بن المنذر قال : سمعت رجلا من مسجد الخيف يقال له أبو الحجاج قال : جلست إلى أبى أمامة قال : « **إن المؤمن يكون متكئا على أريكته إذا دخل الجنة وعنده سماطان من الخدم وعند طرف السماطين باب مبوب ، فيقبل الملك من ملائكة الله — عز وجل — يستأذن ، فيقوم أدنى الخدم إلى الباب فإذا هو بالملك يستأذن ، فيقول للذى يليه ملك يستأذن ، ويقول الذى يليه للذى يليه ملك يستأذن كذلك حتى يبلغ المؤمن فيقول : ائذنوا ، ويقول الذى يليه للذى يليه ائذنوا كذلك حتى يبلغ أقصاهم الذى عند الباب فيفتح له فيدخل فيسلم ثم ينصرف** »[3] .

٢٠٠ — حدثنى محمد بن الحسين ، ثنا قبيصة ، ثنا قيس بن سليم العنبرى ، عن الضحاك بن مزاحم قال : بينا ولى الله — عز وجل — فى منزله إذ أتاه رسول من الله — عز وجل — فقال للآذن أستأذن لرسول الله — عز وجل — على ولى الله فيدخل الآذن فيقول : يا ولى الله هذا رسول من الله — عز وجل — فيضع بين يديه تحفة فيقول : يا ولى الله إن ربك يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تأكل من هذه فيشبهه بطعام أكل آنفا فيقول : إنى أكلت من

---

(١) سبق تخريجه .

(٢) الإنسان : ٢٠ .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى «**زوائد الزهد**» برقم [٢٣٧] ، وابن جرير الطبرى فى تفسيره [٨٤/١٣] .

هذا الآن فيقول : إن ربك يأمرك أن تأكل منها فيأكل منها فيجد طعم كل ثمرة فى الجنة فذلك قوله تعالى : ﴿ **وأتوا به متشابها** ﴾[1] .

٢٠١ ــ حدثنى حمزة بن العباس ، ثنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا رجل ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه ذكر مراكبهم[2] ثم قال : ﴿ **وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا** ﴾[3].

٢٠٢ ــ حدثنى هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، أنا كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب ، عن مرداس بن عبدالرحمن الجندعى ، عن كعب فى قوله ، ﴿ **وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا** ﴾ قال : « **يرسل إليهم ربهم الملائكة فتأتى فتستأذن عليهم** »[4].

٢٠٣ ــ حدثنا الحسن بن محبوب ، ثنا إسحاق بن سليمان الرازى ، ثنا عمرو ابن قيس، عن ابن أبى ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس فى قول الله ــ عز وجل ــ : ﴿ **وكان عرشه على الماء** ﴾[5] قال : اتخذ لنفسه جنة ثم اتخذ دونها أخرى ، ثم أطبقها بلؤلؤة واحدة ، ثم قرأ : ﴿ **ومن دونهما جنتان** ﴾[6] وهى التى قال الله ــ عز وجل ــ : ﴿ **فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون** ﴾[7] وهى التى لا يعلم الخلائق ما فيها فيأتيهم كل يوم منها تحفة أو تَفَضّل أو تحية[8].

٢٠٤ ــ حدثنا الفضل بن يعقوب ، أنا الهيثم بن جميل ثنا الحارث بن عبيد ثنا أبو قدامة ، عن أبى عمران الجونى ، عن أبى بكر بن أبى موسى الأشعرى ،

---

(١) البقرة : ٢٥ .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » برقم [٢٣٢] . (٣) الإنسان : ٢٠ .

(٤) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [١١٩/٢٩] .

(٥) هود : ٧ .

(٦) الرحمن : ٦٢ .

(٧) السجدة : ١٧ .

(٨) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [١٢/ ٤ ــ ٥] ، والحاكم فى مستدركه [٤٧٥/٢] ، وأبو الشيخ فى « **العظمة** » [٢١٤ ، ٢٢٨] ، وقال محققاه إسناده ضعيف .

عن أبيه عن النبى ـــ ﷺ ـــ قال : « **إن أنهار الجنة تخرج من جنة عَدْن ثم تصدع بعدها أنهارها ، وإن للمؤمن فيها لخيمة طولها ستون ميلا له فيها أهلون لا يرى بعضهم بعضا** »[1] .

٢٠٥ ـــ حدثنى أبو نصْر التمار ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن ميمون ، أن ابن مسعود حدثهم أن رسول الله ـــ ﷺ ـــ قال : « **يكون قوم فى النار ما شاء الله أن يكونوا ، ثم يخرجهم فيكونون فى الجنة فيغتسلون فى نهر الحياة فيسميهم أهل الجنة « الجهنميون » لو ضاف**[2] **أحدهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم وفرشهم ولحفهم ، وأحسبه قال : وزوجهم** »[3] .

باب خدم أهل الجنة

٢٠٦ ـــ حدثنى صالح بن مالك المزنى ، ثنا يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـــ ﷺ ـــ : « **إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة من يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم** »[4] .

٢٠٧ ـــ حدثنى محمد بن عباد بن موسى ، أنا يزيد بن الحباب ، عن أبى هلال الراسبى ، أنا الحجاج بن عتاب العبدى ، عن عبدالله بن معبد الزيانى ، عن أبى هريرة قال : « **إن أدنى أهل الجنة منزلة وليس فيهم دَنِيّ لَمَنْ يغدو عليه كل يوم ويروح خمسة عشر ألف خادم ، ليس منهم خادم إلا معه طرفة ليست مع صاحبه** »[5] .

---

(١) فى سنده الحارث بن عبيد ، قال الحافظ ، صدوق يخطىء ، التقريب [١٤٢/١] ، وأخرجه ابن مردويه والضياء كما فى « **البدور السافرة** » للسيوطى [٢/١٦١] .

(٢) أضاف : أى استضاف .

(٣) أخرجه أحمد فى مسنده [٤٥٤/١] ، والبيهقي فى « **البعث** » [٤٣٥] ، وأورده الهيثمى فى « **مجمع الزوائد** » [٣٨٣/١٠] ، وعزاه لأحمد وأبى يعلى .

(٤) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » [١٥٣٠] ، والطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد [١٠/ ٤٠١] ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى « **صفة الجنة** » برقم [٤٤٢] .

٢٠٨ ــ حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا الفضل بن فضالة ، عن زهرة بن معبد ، عن أبي عبدالرحمن الحبلى قال : « **إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه سبعون ألف خادم كأنهم اللؤلؤ** » .

٢٠٩ ــ حدثنى هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، أنا محمد بن هلال ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : « **إن أدنى أهل الجنة منزلة وما منهم دنى لمن يغدو عليه عشرة آلاف خادم ، مع كل خادم طرفة ليست مع صاحبه** »[١] .

٢١٠ ــ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا يحيى بن أيوب قال : حدثنى عبيد الله بن زحر ، عن محمد بن أبى أيوب المخزومى ، عن أبى عبدالرحمن المعافرى قال : « **إنه ليصف من أهل الجنة سماطين لا يرى طرفهما من غلمانه حتى إذا مر مشوا وراء** »[٢] .

٢١١ ــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إن أدنى أهل الجنة منزلة الذى له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد كما بين الجابية[*] إلى صنعاء** »[٣].

باب لسان أهل الجنة

٢١٢ ــ حدثنا هارون بن سفيان ، أنا محمد بن عمر ، أنا عبدالرحمن بن عبدالعزيز قال : سألت الزهرى عن لسان أهل الجنة فقال : بلغنى أنه عربى .

٢١٣ ــ حدثنى هارون ، ثنا محمد بن عمر ، أنا سليمان بن داود بن الحصين ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « **لسان أهل الجنة عربى** »[٤] .

٢١٤ ــ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا عبدالله بن

(١) سبق تخريجه .
(٢) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » برقم [٤١٥] . (*) الجابية : هى قرية من أعمال دمشق .
(٣) سبق تخريجه .
(٤) أخرجه الحاكم فى « **المستدرك** » [٨٧/٤] .

المبارك ، أنا سعيد بن أبى أيوب قال : حدثنى عقيل ، عن ابن شهاب قال : « **لسان أهل الجنة عربى** »[1] .

٢١٥ ـــ حدثنا القاسم بن هاشم ثنا صفد ن بن هاشم صالح قال : حدثنى داود بن أبى الجراح العسقلانى ، ثنا الأوزاع ، عن هارون بن رئاب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـــ ﷺ ـــ : « **يدخل أهل الجنة الجنَّة على طول آدم ـــ عليه السلام ـــ ستون ذراعاً بذراع الملك على حُسْن يوسف ، على ميلاد عيسى ثلاث وثلاثون سنة ، وعلى لسان محمد ـــ ﷺ ـــ جرد مرد مكحلون** »[2] .

٢١٦ ـــ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا أبو عبدالرحمن المقبرى ، عن حيوة ، عن عقيل ، عن الزهرى قال : « **لسان أهل الجنة عربى** » .

باب حلى أهل الجنة

٢١٧ ـــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا حسين بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن رسول الله ـــ ﷺ ـــ قال : « **إن الرجل ليتكىء فى الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول ، وإن عليهم لتيجان أدنى لؤلؤة منها ما بين المشرق والمغرب** »[3] .

٢١٨ ـــ حدثنا محمد بن رزق الله ، ثنا زيد بن الحباب قال : حدثنى عبسة ابن سعيد قاضى الرى ، عن جعفر بن أبى المغيرة ، عن شمر بن عطية ، عن كعب الأحبار قال : « **إن لله ملكا منذ يوم خُلق يصوغ حلى أهل الجنة إلى أن تقوم الساعة ، ولو أن قلبه من حلى أهل الجنة أخرج لذهب بضوء شعاع الشمس فلا تسألوا بعدها عن حلى أهل الجنة** »[4]

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » برقم [٢٤٥] .
(٢) وأورده السيوطى فى « **البدور السافرة** » برقم [٧/١٩٣] وعزاه للمصنف فقط ، فيبدو أنه تفرد به .
(٣) أخرجه الحاكم فى « **مستدركه** » [٤٢٦/٢] ، وصححه ، والبيهقي فى « **البعث** » برقم [٣٠١] .
(٤) أخرجه أبو الشيخ فى « **العظمة** » برقم [٣٣٧] ، وقال محققاه : إسناده حسن والأثر من الإسرائيليات ، وابن أبى شيبة فى « **المصنف** » برقم [٣٤٠٠٩] .

٢١٩ ــ حدثنا الحسن بن يحيى بن أبى كثير العنبرى ثنا أبى ، عن أشعث ، عن الحسن قال : « **الحلى فى الجنة على الرجال أحسن منه على النساء ، وكان يقرأ : ﴿ يُحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ﴾**[1] الآية » .

٢٢٠ ــ حدثنا أحمد بن منيع ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ــ ﷺ ــ : « **لو أن رجلا من أهل الجنة أطلع قيد سواره لطمس ضوؤه الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجم** »[2] .

باب أبواب الجنة

٢٢١ ــ حدثنا عثمان بن محمد بن أبى شيبة ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا شريك ابن عبدالله ، عن عثمان بن أبى زرعة ، عن أبى صادق ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **للجنة ثمانية أبواب** »[3] .

٢٢٢ ــ حدثنا الفضل بن الصباح ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا خالد بن أبى بكر ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **باب أمتى الذى يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب ثلاثا ، ثم إنهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول** »[4] .

٢٢٣ ــ حدثنى أبى ، أنا إسماعيل بن علية ، ثنا أيوب بن حميد بن هلال ، عن رجل قال أيوب : أراد خالد بن عمير قال : سمعت عتبة بن غزوان يخطب فقال فى خطبته ، ولقد ذكر لى أن ما بين مصراعين من مصاريع أهل الجنة مسيرة

---

(١) الحج : ٢٣ ، وفاطر : ٣٣ .

(٢) فى سنده ابن لهيعة وهو ضعيف .

(٣) أخرجه أبو يعلي والطبراني كما فى « مجمع الزوائد » [١٠/١٩٨] وقال الهيثمى : إسناده جيد .

(٤) أخرجه الترمذى فى أبواب صفة الجنة ــ باب ما جاء فى صفة أبواب الجنة ، حديث [٢٦٧٢] ، وقال : هذا حديث غريب وسألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه ، والبيهقي فى « البعث » برقم [٢٣٧] .

أربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام .

٢٢٤ ـــ حدثنى الحسن بن محبوب ، ثنا على بن عاصم قال : أخبرنى الجريرى قال : حدثنى حكيم بن معاوية القشيرى ، عن أبيه قال : سمعت النبى ـــ ﷺ ـــ يقول : **«بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين»**[(١)] .

٢٢٥ ـــ حدثنى أبو عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن محمد القرشى ، وأبو كريب قالا : حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربى ، عن عبدالسلام بن حرب ، عن أبى خالد الدّالانى ، عن أبى يحيى مولى جعدة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـــ ﷺ ـــ : **«أتانى جبريل فأخذ بيدى فأرانى باب الجنة الذى يدخل منه أمتى»** قال أبو هريرة : وددت يارسول الله أنى معك ، فقال : **«أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتى»**[(٢)] .

٢٢٦ ـــ حدثنا خالد بن خداش ، ثنا عبدالرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن حميد بن عبدالرحمن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـــ ﷺ ـــ : **«من أنفق زوجين من ماله فى سبيل الله ـــ عز وجل ـــ [نودى فى الجنة يا عبد الله هذا خير ، فمن كان من أهل الصلاة][(*)] دعى من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان»** فقال أبو بكر الصديق : يا رسول الله هل على أحد من ضرورة من أيهما دعى ؟ وهل يدعى منها كلها أحد يارسول الله ؟ قال : **«نعم وإنى لأرجو أن تكون منهم»**[(٣)] .

٢٢٧ ـــ حدثنى يحيى بن أيوب وإسماعيل بن سام قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجهنى ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله

---

(١) أخرجه أحمد فى مسنده [٥/٣] ، وابن حبان [٩/٢٤١] ، وابن عدي فى الكامل [٢/٥٠٠] ، وأبو نعيم فى الحلية [٦/٢٠٥] ، وأبو الشيخ فى العظمة [٥٨٠] ، والبيهقي فى «البعث» [٢٣٩] .

(٢) فى إسناده أبو خالد الدالانى ، صدوق يخطىء كثيراً وكان يدلس ، انظر التقريب [٢/٤١٦] .

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه [١٨٩٧ ، ٢٨٤١ ، ٣٢١٦ ، ٣٦٦٦] ، ومسلم فى صحيحه [١٠٢٧] ، والترمذى فى سننه [٣٦٧٤] . (*) ما بين المعقوفين سقط من الأصل واستدركناه من مصادر التخريج .

ـ ﷺ ـ قال : « **للصائمين باب يقال له : الريان لا يدخل أحد منه غيرهم فإذا دخل آخرهم أغلق فمن دخل منه شرب ومن شرب لم يظمأ أبداً** »[1] وهذا لفظ إسماعيل بن إبراهيم .

٢٢٨ ـ حدثنا يعقوب بن القاسم ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن على بن زيد بن جدعان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « **أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيقَعْقِعُها** . »[2]

٢٢٩ ـ حدثنا أبو كريب ، ثنا المحاربى ، ثنا أمية بن زيد ، عن أبى حازم ، عن سالم بن عبدالله بن عمر قال : رأيت فى المنام كأن ثمانية أبواب الجنة فتحت إلا بابا واحداً فقلت : ما شأن هذا الباب ؟ فقيل : هذا باب الجهاد ولم تجاهد فأصبحت وأنا أشترى الظَّهْر .[3]

٢٣٠ ـ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا هاشم بن القاسم ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « **آتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح ، فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقول : محمد . فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك** »[4] .

٢٣١ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن على بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : كأنى أنظر إلى يد رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « **آخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها** »[5] .

٢٣٢ ـ حدثنا أبو يوسف بن موسى ، ثنا عبدالرحمن بن مغراء ، ثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن يوسف بن حباب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « **للجنة ثمانية أبواب منها باب المصلين ، ومنها باب الصائمين ، ومنها باب المجاهدين ، ومنها باب المتصدقين ، ومنها باب الواصلين فليس أسعد من هذه**

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه ـ كتاب الصوم ، باب الريان للصائمين ، ومسلم فى صحيحه كتاب الصيام ـ باب فضل الصيام .

(٢) أخرجه الترمذى فى سننه كتاب التفسير ـ باب تفسير سورة بنى اسرائيل برقم [٣١٤٨] ، وقال : حسن صحيح ، وأحمد فى مسنده [١٤٤/٣] .

(٣) فى سنده أمية بن زيد الأنصارى ، مقبول كما فى التقريب [٨٣/١] .

(٤) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الإيمان حديث [١٩٧] ، وأحمد فى مسنده [١٤٤/٣] .

(٥) سبق برقم [٢٢٨] .

الخمسة يمر بخزنة الجنة كلهم يدعوه هلم إلينا يا عبدالله » قال أبو بكر : ما ترى مَنْ صاحب هؤلاء يا رسول الله ؟ قال : « **أنت هو** »[1] .

٢٣٣ ـــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ـــ ﷺ ـــ : « **يؤتى بأشد الناس كان بلاء فى الدنيا من أهل الجنة فيقول الله ـــ عز وجل ـــ : أصبغوه صبغة فى الجنة فيصبغ فيها صبغة فيقول الله ـــ عز وجل ـــ : يابن آدم هل رأيت بؤسا قط وشيئا تكرهه قط ؟ قال : لا وعزتك ما رأيت شيئا أكرهه قط** »[2] .

٢٣٤ ـــ حدثنى يحيى بن أيوب قال : ثنا يوسف بن موسى ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحى ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد أنه سمع رسول الله ـــ ﷺ ـــ وهو يذكر الجنة يقول : « **فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر** »[3] .

٢٣٥ ـــ حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن عبدالرحمن ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله ـــ ﷺ ـــ قال : « **موضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها** »[4] .

٢٣٦ ـــ حدثنا خالد بن خداش ، ثنا عبدالعزيز بن أبى حازم ، عن أبيه ، عن سهل قال : قال رسول الله ـــ ﷺ ـــ : « **ليدخلن الجنة من أمتى سبعون ألفاً أو سبعمائة ألف متمسكون آخذ بعضهم بعضاً لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على ضوء صورة القمر ليلة البدر** »[5] .

---

(١) فى إسناده عبدالرحمن بن مغراء ، قال أبو زرعة : صدوق ، وقال ابن عدي : هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم ، الميزان [٢/٥٩٢] والتقريب [١/٤٩٩] .

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب صفات المنافقين حديث [٢٨٠٧] ، وابن ماجه فى سننه كتاب الجنة [٤٣٢١] ، وأحمد فى مسنده [٣/٢٠٢ ، ٢٥٣] .

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب صفة الجنة [٢٨٢٥] ، وأحمد فى مسنده [٥/٣٣٥] ، والحاكم فى مستدركه [٢/٤١٣ ـــ ٤١٤] وصححه ، وابن جرير فى تفسيره [٢١/١٠٦]

(٤) أخرجه البخارى فى صحيحه [٢٨٩٢ ، ٣٢٥٠ ، ٦٤١٥] .

(٥) أخرجه البخارى فى صحيحه [٦٥٤٣] ، ومسلم فى الإيمان [٢١٩] ، والطبرانى فى الكبير [٥٨٩٨] .

٢٣٧ ــ حدثنا خالد بن خداش ، ثنا عبدالعزيز بن أبى حازم ، عن أبيه ، عن سهل قال : « **إن أدنى أهل الجنة منزلة من يقال له سل فيقول بلسان طلق وعقل مجتمع أعطنى كذا وكذا وأعطنى كذا وكذا فيقال : لك هذا ومثله معه** »[1] قال أبو حازم : فحدثت بذلك النعمان بن عياش قال : أشهد على أبى سعيد الخدرى قال: لك عشرة أمثاله .

٢٣٨ ــ حدّثنا أبو نصر التمار ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ « **لما خلق الله الجنة قال لجبريل : اذهب فانظر إليها ، قال : فذهب فنظر إليها فقال : يارب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها فحفها بالمكاره ثم قال : اذهب فانظر إليها فذهب فنظر فقال : وعزتك لقد خشيت ألاّ يدخلها أحد فلما خلق الله ــ عز وجل ــ النار قال : يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال : يارب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال : يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال : يارب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها** »[2].

باب تزاور أهل الجنة ومتنزهاتهم

٢٣٩ ــ حدثنى سلمة بن شبيب ، ثنا سعيد بن دينار الدمشقى ، عن الربيع ابن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إذا دخل أهل الجنة الجنة ، قال : فيشتاق الإخوان بعضهم إلى بعض فيسير سرير ذا إلى سرير ذا ، وسرير ذا إلى سرير ذا حتى يجتمعا فيبكى ذا ويبكى ذا يقول أحدهما لصاحبه تعلم متى غفر الله لنا ، فيقول صاحبه : نعم يوم كنا فى موضع كذا وكذا فدعونا الله ــ عز وجل ــ فغفر لنا** »[3].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى « المعجم الكبير » برقم [٥٨٨٤] .

(٢) أخرجه أبو داود فى سننه [٤٧٤٤]، والترمذى فى سننه[٢٥٦٠]،والنسائى فى سننه [٣/٧] ، وأحمد فى مسنده [٣٣٢/٥] ، والحاكم فى مستدركه [٢٦/١ ــ ٢٧] وصححه .

(٣) أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد [٤٢١/١٠]، وقال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن دينار والربيع بن صبيح ، وهما ضعيفان وقد وثقا ، وأبو نعيم فى « الحلية » [٥١١/٢] ، والبيهقى فى « البعث » [٣٩٩] .

٢٤٠ ــ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا إسماعيل بن عياش قال : حدثنى ثعلبة بن مسلم عن أيوب بن بشير العجلى ، عن شفّى بن ماتع أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال : « **إن من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون على المطايا والنُّجب وأنهم يؤتون فى يوم الجمعة بخيل مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول فيركبونها حيث شاء الله ــ عز وجل ــ فتأتيهم مثل السحابة فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت فيقولون : أمطرى علينا فمايزال المطر عليهم حتى ينتهى ذلك فوق أمانيهم ، ثم يبعث الله ــ عز وجل ــ ريحاً غير مؤذية فتنسف كثباناً من المسك على أيمانهم وعن شمائلهم فيأخذ ذلك المسك فى نواصى خيولهم وفى معارفها وفى رءوسهم ولكل رجل منهم جمة على ما اشتهت نفسه فيتعلق ذلك المسك فى تلك الجمام ، وفى الخيل ، وفيما سوى ذلك من الثياب ثم يقبلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله ــ عز وجل ــ ، فإذا المرأة تنادى بعض أولئك : يا عبد الله مالك فينا حاجة ؟ فيقول : ما أنت ؟ ومن أنت ؟ فتقول : أنا زوجتك وحبك ، فيقول : ما كنت علمت بمكانك ، فتقول المرأة ، أو ما علمت أن الله قال : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾ فيقول : بلى وربى فلعله يشتغل عنها بعد ذلك الموقف مقدار أربعين خريفا لا يلتفت ولا يعود ما يشغله عنها إلا هو فيه من النعيم والكرامة** »(١) .

٢٤١ ــ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا راشد بن سعد قال : حدثنى ابن أنعم أن أبا هريرة قال : « **إن أهل الجنة ليتزاورون على العِيسِ الجُون(*) عليها رحَال الميس(**) ، تثير مناسمها غبار المِسْك ، خطام أو زمام أحدهما خير من الدنيا وما فيها** »(٢) .

٢٤٢ ــ حدثنى محمد بن عبدالملك ومحمد بن إدريس قالا : أنا ابن اليمانى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمر بن محمد ، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم

(١) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » برقم [٢٣٩] ، وأورده المنذرى فى « **الترغيب والترهيب** » [٥٤٢/٤] ، وعزاه للمصنف .

(٢) أورده السيوطى فى « **البدور السافرة** » [١٩٩/٥] ، وعزاه للمصنف .

(*) العيس الجون : هى الإبل البيضاء مع شقرة يسيرة .

(**) رحال الميس : هو شجر صلب تعمل منه رحال الإبل .

عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبى هريرة ، عن النبى ــ ﷺ ــ أنه سأل جبريل ــ عليه السلام ــ عن هذه الآية ﴿ **فصعق من فى السموات ومن فى الأرض إلا من شاء الله** ﴾[1] **من الذى لم يشأ الله أن يصعقوا ؟ قال : هم الشهداء يبعثهم الله متقلدين أسيافهم حول عرشه تتلقاهم ملائكة من المحشر بنجائب من ياقوت ، أزمتها الدر الأبيض برحال الذهب ، أعِنَّتها السندس ، والإستبرق ، وزمامها ألين من الحرير ، مد خطاها مُد أبصار الرجال ، يسيرون فى الجنة على خيول ، يقولون عند طول النزهة : « انطلقوا بنا إلى ربنا ــ تبارك وتعالى ــ ننظر إليه كيف يقضى بين خلقه ، يضحك الله إليهم ، وإذا ضحك الله ــ عز وجل ــ إلى عبد فى موطن فلا حساب عليه »**[2] .

٢٤٣ ــ حدثنى الفضل بن جعفر ، ثنا جعفر بن حسن ، ثنا أبى ، عن الحسن بن على عن على قال : سمعت رسول الله ﷺ ــ يقول : « **إن فى الجنة شجرة يخرج من أعلاها حلل ، ومن أسفلها خيل من ذهب مسرجة ملجمة من ياقوت ودر ، لا تروث ولا تبول ، لها أجنحة خطوها مد بصرها فيركبها أهل الجنة فتطير بهم حيث شاءوا ، فيقول الذى أسفل منهم درجة : يارب ما بلّغ عبادك هذه الكرامة ؟ فيقال لهم : إنهم كانوا يصلون الليل وأنتم تنامون ، وكان يصومون وكنتم تأكلون ، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون ، وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون** »[3] .

٢٤٤ ــ حدثنا أبى ــ رحمه الله ، ثنا عمار بن محمد ، عن سفيان عن علقمة ابن مرثد، عن سابط قال : جاء رجل إلى النبى ــ ﷺ ــ فقال: يا رسول الله أفى الجنة خيل فإنى أحب الخيل ؟ قال : « **إن أدخلك الله الجنة فما تشاء أن تركب فرساً من ياقوتة حمراء لها جناحان تطير بك فى الجنة حيث شئت** » فقال الأعرابى : يا رسول الله أفى الجنة إبل ؟ قال : « **يا أعرابى إن أدخلك الله**

---

(١) الزمر : ٦٨ .

(٢) فى إسناده إسماعيل بن عياش ، صدوق فى روايته عن أهل بلده ، مخلط فى غيرهم ، وفيه عبدالرحمن ابن زيد بن أسلم ، ضعيف .

(٣) أخرجه أبو الشيخ فى « **العظمة** » برقم [٥٩٠] ، وقال محققاه : إسناده ضعيف ، وابن الجوزى فى « **الموضوعات** » [٢٥٣/٢] ، والخطيب فى « **تاريخه** » [١٣٦/٥] .

الجنة فإن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك »[1]

٢٤٥ ــ حدثنا داود بن عمرو الضبى ، ثنا عبدالمؤمن بن عبيد الله قال : سمعت الحسن وسأله رجل عن أهل الجنة هل فيها خيل ؟ قال لهم : «فيها ما تشتهى الأنفس وتلذ الأعين» .

٢٤٦ ــ حدثنى حمزة ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنبا ابن المبارك ، أنا همام ، عن قتادة ، عن عبدالله بن عمرو قال : « **فى الجنة عتاق الخيل وكرائم النجائب يركبها أهلها** »[2] .

٢٤٧ ــ حدثنا فضيل بن عبدالوهاب ، ثنا محمد بن يزيد ، عن جويبر ، عن الضحاك ﴿**نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا**﴾[3] قال : على النجائب عليها الرحال .

٢٤٨ ــ حدثنا الحسن بن حماد الضبى ، ثنا جابر بن نوح ، عن واصل بن السائب ، عن أبى سورة ، عن أبى أيوب ، عن النبى ــ ﷺ ــ قال : « **إن أهل الجنة يتزاورون على نجائب بيض كأنهم الياقوت وليس فى الجنة شىء من البهائم إلا الإبل والطير** »[4] .

باب سوق أهل الجنة

٢٤٩ ــ حدثنا عمر بن محمد ، ومحمد بن أبى سمينة قالا : أنا أبو معاوية عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن على ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ــ ﷺ ــ : « **إن فى الجنة سوقا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من الرجال والنساء ، فإن اشتهى الرجل صورة دخل فيها ، وإن**

---

(١) أخرجه الترمذى فى سننه كتاب صفة الجنة ــ باب ما جاء فى خيل الجنة [٢٥٤٣] ، وابن أبى شيبة فى « **المصنف** » برقم [٣٣٩٩١] ، والبيهقي ، فى « **البعث** » [٣٩٦] .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » [٢٣١] ، وابن أبى شيبة فى « **المصنف** » [٣٣٩٩٠] .

(٣) مريم : ٨٥ .

(٤) أخرجه الطبرانى كما فى « **مجمع الزوائد** » [٤١٢/١٠ ــ ٤١٣] ، وقال الهيثمى : فيه جابر بن نوح وهو ضعيف .

فيها لمجتمعا للحور العين يرفعن أصواتا لم ير الخلائق مثلها يقلن : نحن الخالدات فلانبيد ، ونحن الراضيات فلا نسخط ، ونحن الناعمات فلا نبأس ، فطوبى لمن كان لنا وكنا له »[1] .

٢٥٠ ــ حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا هِقْل بن زياد ، عن الأوزاعى قال : « أنبئت أن سعيد بن المسيب لقى أباهريرة فقال : أسأل الله أن يجمع بينى وبينك فى سوق الجنة . قال : فقال سعيد : ياأباهريرة أو فيها سوق ؟ قال : نعم ، أخبرنى رسول الله ــ ﷺ ــ أن أهل الجنة إذا دخلوها ونزلوها بقدر أعمالهم فيؤذن لهم فى مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا [فيزورون الله تعالى] فيبرز لهم عرشه ويبدو لهم فى روضة من رياض الجنة فيضع منابر من نور ، ومنابر من ياقوت ، ومنابر من لؤلؤ ، ومنابر من ذهب ، ومنابر من فضة ، ويجلس أدناهم على كثبان المسك ، ما يرون أن أصحاب الكراسى أفضل منهم مجلسا . قال أبو هريرة : قلت : يا رسول الله هل نرى ربنا ــ تبارك وتعالى ــ ؟ قال : نعم ، هل تمارون فى رؤية الشمس والقمر ، قلنا : لا قال : فكذلك لا تمارون فى رؤية ربكم ، وحتى لا يبقى فى ذلك المجلس إلا حاضره يقول : يا فلان ابن فلان هل عملت فى يوم كذا وكذا فيقول : يارب ألم تغفر لى ؟ فيقول : بمغفرتى لك بلغت منزلتك هذه . فبينا هم كذلك إذ غشيتهم سحابة من فوقهم وأمطرت عليهم مسكا لم يجدوا ريح شىء قط أطيب منه . قال : ثم يقول الله ــ عز وجل ــ قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة ، قال : فيأتون سوقا وقد حفت بهم ملائكة بما لم تنظر العيون ولم يخطر على القلوب ولم تسمعه الآذان ، فتحمل ويحمل لنا ما اشتهينا وليس فيه أحد يبيع ولا يبتاع ، وفى ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا فيلقى الرجل الرجل فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضى آخر حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه وذلك أنه لا ينبغى لأحد أن يحرف فيه . قال :

---

(١) أخرجه الترمذى فى سننه فى أبواب صفة الجنة ــ باب ما جاء فى سوق الجنة [٢٦٧٤] ، وقال : حسن غريب ، وأحمد فى مسنده [١٥٦/١] ، وابن المبارك فى « الزهد » [١٤٨٧] ، وابن أبى شيبة فى « المصنف » [٣٣٩٧١] .

ثم ننصرف إلى منازلنا فيلقانا أحباؤنا فيقولون : لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أفضل ما فارقتنا عليه فنقول : إنا جالسنا الجبار ــ تبارك وتعالى ــ اليوم ونحق أن ننقلب بما انقلبنا به »[1] .

٢٥١ ــ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا سليمان التيمى ، عن أنس بن مالك قال : « **يقول أهل الجنة : انطلقوا بنا إلى السوق ، فينطلقون إلى كثبان المسك ، فإذا رجعوا إلى أزواجهم قالوا : إنا نجد لكم ريحا ما كان لكم إذ خرجنا من عندكم ، فيقلن : لقد رجعتم بريح ما كان بكم إذ خرجتم من عندنا** »[2] .

٢٥٢ ــ حدثنى حمزة بن العباس ، ثنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : « **إن فى الجنة سوق كثبان مسك يخرجون إليها ويجتمعون إليها ، فيبعث الله ــ عز وجل ــ ريحا فيدخلها بيوتهم فيقول لهم أهلوهم إذا رجعوا إليهم : قد ازددتم حسنا بعدنا فيقولون لأهليهم قد ازددتم أيضا حسنا عندنا** »[3] .

٢٥٣ ــ حدثنا مجاهد بن موسى ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا عبد الله بن يحيى ، عن عطاء بن سليك مولى عبد الله بن عباس قال : سمعت الزهرى يقول [....][4] الجنة التى [....][5] من كافور .

باب غناء أهل الجنة

٢٥٤ ــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن عمر ثنا ابن أبى ذئب ، عن ابن عبد الله بن رافع ، عن بعض ولد أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال : قال

---

(١) أخرجه الترمذى فى سننه أبواب صفة الجنة ــ باب ما جاء فى سوق الجنة [٢٦٧٣] ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وابن ماجه فى سننه ، كتاب الزهد ــ باب صفة الجنة [٤٣٣٦] .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » برقم [٢٤١] .

(٣) أخرجه مسلم مرفوعاً فى كتاب صفة الجنة ــ باب فى سوق الجنة [٢٨٣٣] ، وأحمد فى مسنده [٢٨٤/٣ ــ ٢٨٥] ، وابن المبارك فى « **الزهد** » [١٤٩١] .

(٤) ، (٥) بياض بالأصل .

رسول الله ﷺ : « **إن الحور العين فى الجنة يتغنين فيقلن : نحن الخيرات الحِسان حُبِّئنا لأزواج كرام** »[1] .

٢٥٥ ــ حدثنا خالد بن خداش ، ثنا عبد الله بن وهب قال : حدثنى سعيد ابن أبى أيوب قال : قال رجل من قريش لابن شهاب : هل فى الجنة من سماع فإنه حبب إلىَّ السماع ؟ قال : « أى والذى نفس ابن شهاب بيده إن فى الجنة لشجراً حمله اللؤلؤ والزبرجد تحته جوارٍ ناهدات يتغنين بالقرآن يقلن : نحن الناعمات فلا نبأس ، ونحن الخالدات فلا نموت ، فإذا سمع ذلك الشجر صفق بعضه بعضاً ، فأجبن الجوارى ، فلا يدرى أصوات الجوارى أحسن أم أصوات الشجر » .

٢٥٦ ــ حدثنا خالد بن خداش ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا الليث بن سعيد ، عن خالد بن يزيد أن الحور العين يغنين أزواجهن يقلن : « نحن الخيرات الحسان أزواج شباب كرام ، ونحن الخالدات فلا نموت ، ونحن الناعمات فلا نبأس ، ونحن الراضيات فلا نسخط ، ونحن المقيمات فلا نظعن ، فى صدر إحداهن مكتوب : أنت حِبى وأنا حِبُّك انتهت نفسى عندك ، فلا ترى (**عيناى**) مثلك » .

٢٥٧ ــ حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، وداود بن عمرو قالا : ثنا عامر بن يساف قال : سمعت ابن أبى كثير فى قوله تعالى : ﴿ **فى روضة يحبرون** ﴾[2] قال : « **الحبر السماع واللذة** »[3] .

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » [٣٣٩٨٨] ، والطبرانى فى الأوسط كما فى « **مجمع الزوائد** » [١٠/٤١٩] ، وقال الهيثمى : ورجاله وثقوا ، والبيهقى فى « **البعث** » [٣٧٨] .

(٢) الروم : ١٥

(٣) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » برقم [٢٣٤] ، وابن أبى شيبة فى « **المصنف** » برقم [٣٤٠٢١] ، وأبو نعيم فى « **الحلية** » [٣/٦٩] ، وابن جرير فى تفسيره [٢١/٢٠] .

٢٥٨ ــ حدثنى دهثم بن الفضل القرشى ، ثنا رواد بن الجراح ، عن الأوزاعى قال : « **بلغنى أنه ليس من خلق الله ــ عز وجل ــ [صوتا] أحسن من صوت إسرافيل ــ عليه السلام ــ فيأمره ــ تبارك وتعالى ــ فيأخذ فى السماع فما يبقى ملك مقرب فى السموات إلا قطع عليه صلاته فيمكث بذلك ما شاء الله أن يمكث فيقول الله ــ عز وجل ــ : وعزتى وجلالى لو يعلم العباد قدر عظمتى ما عبدوا غيرى** »[1] .

٢٥٩ ــ حدثنى أبو مسلم الحرانى ، ثنا مسكين بن بكير ، عن الأوزاعى ، عن عبدة بن أبى لبابة : « **إن فى الجنة شجرة ثمرها زبرجد وياقوت ولؤلؤ ، فيبعث الله ــ عز وجل ــ ريحا فتصفق ، فيسمع لها أصوات لم يسمع ألذ منها** »[2] .

٢٦٠ ــ حدثنا أبو بكر بن يزيد ، وإبراهيم بن سعيد قالا : حدثنا أبو عامر العقدى ، ثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « **فى الجنة شجرة على ساق قدر ما يسير الراكب فى ظلها مائة عام فيتحدثون فى ظلها فيشتهى بعضهم ويذكر لهو الدنيا فيرسل الله ــ عز وجل ــ ريحاً من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان فى الدنيا** »[3] .

٢٦١ ــ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا على بن عاصم ، ثنا سعيد بن أبى سعيد الحارثى قال حدثت أن : « **فى الجنة شجرة آجامها من قصب من ذهب حملها اللؤلؤ ، فإذا اشتهى أهل الجنة أن يسمعوا صوتاً حسناً بعث الله ــ عز وجل ــ على تلك الآجام ريحاً فتأتى بكل صوت يشتهون** »[4] .

(١) فى سنده رواح بن الجراح ، صدوق ، اختلط بآخره فترك كما فى التقريب [٢٥٣/١] .
(٢) فى سنده مسكين بن بكير ، الحرانى ، صدوق يخطىء كما فى التقريب [٢٤٤/٢] .
(٣) أورده السيوطى فى « الدر المنثور » [١٥٣/٥] ، وعزاه للمصنف والضياء المقدسى، فى سنده زمعة ابن صالح، ضعيف كما فى التقريب [٢٦٣/١] .
(٤) فى سنده على بن عاصم التميمى ، صدوق يخطىء ، ويصر ، ورمى بالتشيع كما فى التقريب [٣٩/٢] .

٢٦٢ ــ حدثنى حمزة بن العباس ، ثنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا الأوزاعى قال : حدثنى يحيى بن أبى كثير : « **أن الحور العين يتلقين أزواجهن عند أبواب الجنة فيقلن طالما انتظرناكم فنحن الراضيات فلا نسخط ، والمقيمات فلا نظعن ، والخالدات فلا نموت ، بأحسن أصوات سمعت . وتقول : أنت حبى وأنا حبك ليس دونك قصد ولا وراءك معدّى** »[١] .

٢٦٣ ــ حدثنى داود بن عمرو الضبى ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن مالك ابن أنس ، عن محمد بن المنكدر قال : « **إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ : أين الذين كانوا ينزهون أنفسهم وأسماعهم عن مجالس اللهو ومن مزامير الشيطان أسكنوهم رياض المسك ، ثم يقول للملائكة : أسمعوهم تحميدى وتمجيدى** »[٢] .

باب جماع أهل الجنة

٢٦٤ ــ حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمى ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عمارة بن راشد ، عن أبى هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ أيمسُّ أهل الجنَّة نساءهم ؟ قال : « **نعم ، بذَكَرٍ لا يَمَلُّ ، وَفَرْجٍ لا يَحْفىَ ، وشَهْوَةٍ لا تَنْقَطِع** »[٣] .

٢٦٥ ــ حدثنا سويد بن سعيد قال : حدثنى خالد بن يزيد بن أبى مالك ، عن أبيه ، عن خالد بن معدان ، عن أبى أمامة أن النبى ﷺ سئل : هل يجامع أهل الجنة ؟ قال : « **نعم ، دحاما دحاما ولكن لا منى ولا منية** »[٤] .

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » برقم [٤٣٥] .

(٢) أورده السيوطى فى « **الدر المنثور** » [١٥٣/٥] ، وعزاه للمصنف ، والأصبهانى فى الترغيب والترهيب .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى « **صفة الجنة** » برقم [٣٦٦] ، والبيهقي فى « **البعث** » برقم [٣٦٦] ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور [٤٠/١] ، وعزاه للمصنف وعبد بن حميد والبزار .

(٤) أخرجه الطبرانى فى « **الكبير** » [٧٤٧٩ ، ٧٥٠٩ ، ٧٦٤٢ ، ٧٦٨٩] ، والبيهقي فى « **البعث** » [٣٦٧] .

٢٦٦ ــ حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا أبو أسامة قال هشام بن حسان : أخبرنى عن زيد بن الحوارى ، عن ابن عباس قال : قيل : يا رسول الله أنفضى إلى نسائنا فى الجنة ؟ قال : « **والذى نفسى بيده إن الرجل منهم ليفضى فى الغداة الواحدة إلى مائة عذراء** »[١].

٢٦٧ ــ حدثنا هارون قال : ثنا حسين الجعفى ، عن زائدة ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ نحوه ، قال أبو موسى : فقلت للحسن : إن أبا أسامة ثنا عن هشام عن زيد بن الحوارى عن ابن عباس قال : هكذا ثنا زائدة ولم يرجع .

٢٦٨ ــ حدثنى محمد بن إدريس ، ثنا أبو عتبة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن سلام الأسود قال : سمعت أبا أمامة قال : سأل رجل رسول الله ﷺ : هل ينكح أهل الجنة ويأكلون ويشربون ؟ قال : « **نعم ، والذى نفس محمد بيده** » فقالوا : أين يذهب رجيع طعامهم ؟ فقال : « **إنهم لا يهرقون ولا يتخمون ولكن يخرج من جلودهم عرق مسك ينحدر من جلودهم** »[٢].

٢٦٩ ــ حدثنا هارون بن أبى داود الطيالسى ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الرجل ليعطى فى الجنة كذا** » قالوا : أو نطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال : « **ويعطى قوة مائة** »[٣].

٢٧٠ ــ حدثنا محمد بن حميد الرازى ، ثنا يعقوب القمى ، عن جعفر بن حميد ، عن شمر بن عطية ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود فى قوله عز وجل : ﴿ **إن أصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون** ﴾[٤] قال : « **فى افتضاض**

---

(١) أخرجه أبو يعلى كما فى « **مجمع الزوائد** » [٤١٦/١٠] ، وقال الهيثمى : فيه زيد بن أبى الحوارى وقد وثق على ضعف ، والبيهقى فى « **البعث** » برقم [٣٦٥] .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) أخرجه الترمذى فى سننه فى أبواب الجنة ، باب ما جاء فى صفة جماع أهل الجنة [٢٦٥٩] ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عمران القطان ، والبيهقى فى « **البعث** » برقم [٣٦٣] .

(٤) يس : ٥٥

العذارى »[1].

٢٧١ ـــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر عن سعيد بن جبير قال : « **طول الرجل من أهل الجنة سبعون ميلًا ، وطول المرأة ثلاثون ميلا ، ومقعدها مبذر جريب أرض ، وإن شهوته تجرى فى جسدها سبعون عاماً تجد اللذة** »[2].

٢٧٢ ـــ حدثنا أبو كريب ، ثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط قال : « **إن الرجل من أهل الجنة ليتزوج خمسمائة حوراء وأربعة آلاف بكر وثمانية آلاف ثيب وما منهن واحدة إلا يعانقها مثل عمر الدنيا لا يزاحم كل منهما صاحبه وإنه ليؤتى بعداً فما يقضى نهمته منه مثل عمر الدنيا كلها ، وإنه ليؤتى بإناء فيوضع فى كفه فما يقضى منه لذته عمر الدنيا كلها** »[3].

٢٧٣ ـــ حدثنا عبد الله بن عمر الجشمى ، ثنا معاذ بن هشام قال : حدثنى أبى ، عن عامر الأحول ، عن أبى الصديق الناجى ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ﷺ قال : « **إن المؤمن إذا اشتهى الولد فى الجنة كان حمله ووضعه وسنه فى ساعة كما يشتهيه** »[4].

٢٧٤ ـــ حدثنا عبيد الله بن عمر ، وزيد بن الحسن الطائى قالا : أنا معاذ بن هشام قال : حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن حلاس ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال : « **للمؤمن زوجتان يرى مخ ساقيهما من فوق ثيابهما** »[5].

٢٧٥ ـــ حدثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن ابن أبى نجيح قال : سمعت إبراهيم النخعى قال : « **أهل الجنة نكاحهم**

---

(١) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [١٨/٢٣] ، وأبو نعيم فى « **صفة الجنة** » [٣٧٥] .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » [٣٣٩٨٢] ، وأبو نعيم فى « **الحلية** » [٢٨٧/٤] مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٣) أخرجه البيهقى فى « **البعث** » برقم [٢٧٢] .

(٤) أخرجه أحمد [٩/٣] ، والترمذى فى سننه [٢٦٨٩] وقال : حسن غريب ، وابن ماجه [٤٣٣٨] .

(٥) أخرجه أحمد فى « **مسنده** » [٣٨٥/٢] ، وأبو نعيم فى « **صفة الجنة** » برقم [٣٧١] .

ما شاءوا ، ولا ولد ، ينظر إليها فينشأ نشأة ، ثم ينظر إليها نظرة أخرى فينشأ نشأة » .

٢٧٦ ــ حدثنا أبو كريب ، ثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط قال : « **إن الرجل من أهل الجنة ليأتيه الملك بتحية من ربه ــ عز وجل ــ وبين إصبعيه مائة حلة وسبعون حلة فيقول : ما أتانى من ربى شئ أعجب إلىَّ من هذا ، فيقول الملك : ويعجبك هذا ؟ فيقول : نعم . فيقول : لأدنى الشجر يا شجرة تلونى لفلان من هذا ما اشتهته نفسه** » .

٢٧٧ ــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن رسول الله ﷺ قال : « **إن الرجلَ ليتكيءُ فى الجنةِ سبعين سنة قبل أن يتحول ، ثم تأتيه امرأةٌ فتضربُ على منكبيه فينظر وجهه فى خدِّها أصفى من المرآة وإن أدنى لؤلؤةٍ عليها تضيُءُ ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد السلام ويسألها من أنت ؟ فتقول : أنا من المزيد وإنه ليكون عليها يسبعون ثوباً أدناها من النعماء من طوبى فينفذ بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وإن عليهم لتيجان أدنى لؤلؤة فيه تضيء ما بين المشرق والمغرب** »[1] .

٢٧٨ ــ حدثنا شجاع بن الأشرس ، ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، عن حميد الطويل ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **والذى نفسى بيده لو طلعت امرأة من نساء أهل الجنة على أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ، وملأت ما بينهما بريحها ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها** »[2] .

٢٧٩ ــ حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا راشد بن سعد ، عن ابن أنعم ، عن حيان بن أبى جبلة قال : « **إن نساء أهل الدنيا من دخل منهن الجنة فضلن على الحور العين بما عملن فى**

---

(١) أخرجه أحمد فى مسنده [٧٥/٣] ، وابن حبان فى صحيحه [٧٣٥٤] .

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط بإسناد جيد كما فى « **مجمع الزوائد** » [٤١٨/١٠] ، وأبو نعيم فى « **صفة الجنة** » برقم [٣٨٠] .

الدنيا »[1] .

٢٨٠ ـــ حدثني شريح بن يونس ، ثنا مروان بن معاوية الغزارمي ، عن موسى ابن عبيدة الربذى ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **« إن المنشآت اللاتى فى قول الله ـــ عز وجل ـــ : ﴿ إنا أنشأناهن إنشاء * فجعلناهن أبكارا ﴾**[2] **هن العجائز اللاتى كن فى الدنيا عمشاً رمصاً »**[3].

٢٨١ ـــ حدثني هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، عن يزيد بن أبان ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : **« لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من السماء لسد ضوؤها ضوء الشمس ولوجد ريحها من بين الخافقين ولنصيفها خير من الدنيا وما فيها »**[4].

٢٨٢ ـــ حدثنا أحمد بن منيع ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا يزيد ابن أبي حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ : **« لو أن ما يقل ظفر من الجنة بدا لتزخرف ما بين الخوافق والسموات والأرض »**[5] .

٢٨٣ ـــ حدثني حمزة بن العباس ، ثنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا معمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة قال : **« إن الرجل من أهل الجنة يرى وجهه فى وجه صاحبته وترى وجهها فى ساعده ، ويرى وجهه فى نحرها وترى وجهها فى نحره ، ويرى وجهه فى معصمها وترى وجهها فى ساعده ، ويرى وجهه فى ساقها وترى وجهها فى ساقه ، و [تلبس] حلة تلون فى**

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » برقم [٢٥٥] .

(٢) الواقعة : ٣٥ ـــ ٣٦ .

(٣) أخرجه الترمذى فى سننه [٣٢٩٦] ، وأبو نعيم فى « **صفة الجنة** » [٣٩٠] ، وابن جرير فى تفسيره [١١/١٨٥ ـــ ١٨٦] .

(٤) سبق تخريجه .

(٥) أخرجه الترمذى فى سننه أبواب الجنة ـــ باب ما جاء فى صفة أهل الجنة [٢٦٦١] ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة .

ساعة سبعين لونا » [1].

٢٨٤ ـ حدثنى عمار بن نصر ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة نحوه .

٢٨٥ ـ حدثنى حمزة أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، نا ابن جريج ، عن مجاهد : **﴿ولهم فيها أزواج مطهرة﴾** [2] قال : « **مطهرة من الحيض والغائط والبول والنخام والمخاط والبزاق والولد** » [3].

باب الحور العين

٢٨٦ ـ حدثنى إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنى صالح المرى ، عن موسى ابن يسار ، عن الكلبى قال بلغنى : « **أن المؤمن يزوج فى الجنة أربعة آلاف بكر ، وثمانية آلاف ثيب ، وخمسمائة حور** » [4] .

٢٨٧ ـ حدثنا محمد بن يزيد العجلى ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبى ، عن عامر الأحول عن قتادة ، عن أبى أيوب ، عن عبد الله بن عمر قال : « **المؤمن كلما أراد زوجته فى الجنة وجدها عذراء** » [5] .

٢٨٨ ـ حدثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن هشام بن حسان ، عن يزيد الرقاشى قال : حدثنى من سمع كعبا قال : « **لو أن امرأة من الحور بدا معصمها لذهب ضوء الشمس** » [6] .

٢٨٩ ـ حدثنا أزهر بن مروان الرقاشى ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن شيخ

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد المسند** » برقم [٢٥٩] .
(٢) البقرة : ٢٥ .
(٣) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » برقم [٢٤٣] ، وأبو نعيم فى « **صفة الجنة** » برقم [٣٦٢] .
(٤) أخرجه البيهقي فى « **البعث** » برقم [٣٧٣] .
(٥) أورده السيوطى فى « **الدر المنثور** » [٤١/١] ، وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر .
(٦) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » برقم [٣٣٩٨٥] .

من أهل البصرة ، عن شهر بن حوشب قال : « **إن الرجل من أهل الجنة ليتكىء اتكاءة واحدة قدر سبعين سنة يحدث بعض نسائه ، ثم يلتفت الالتفاتة فتناديه الأخرى فدانا لك أما لنا فيك نصيب ؟ فيقول : من أنت ؟ فتقول : أنا من الذين قال الله ــ عز وجل ــ : ﴿ ولدينا مزيد ﴾[1] قالوا : فيتحدث معها ، ثم يلتفت الالتفات فتناديه الأخرى : أما إنا لك أما لنا فيك نصيب فيقول : من أنت ؟ فتقول : أنا من الذين قال الله : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ﴾** »[2] .

٢٩٠ ــ حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا سلام بن مسكين قال : سمعت ثابتاً قال : إن الله ــ عز وجل ــ يحاسب عبده يوم القيامة ونساؤه فى الجنة متشرفات فإذا رجع الرعيل الأول يستشرفنه يا فلانة هذا والله زوج فلانة هذا والله زوجى .

٢٩١ ــ حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا ثابت قال : « **صاحب الجنة يتكىء سبعين سنة اتكاءة لذة وعند أزواجه وخدمه فإذا أزواج له لم يكن يراهن فيقلن له : يا فلان لك أن يكون لنا منك نصيب** » .

٢٩٢ ــ حدثنا الحسن بن حماد الضبى ، ثنا فضيل ، عن محمد بن سعد الأنصارى ، عن أبى طيبة الكلاعى قال : « **إن السحابة لتظل السرب من أهل الجنة فتقول : ماذا أمطركم ؟ فما أحدٌ يريد شيئاً إلا أمالته عليهم حتى أن بعضهم ليقول : أمطرينا كواعب أترابا** » .

٢٩٣ ــ حدثنا عباس بن عبد الله ، ثنا حفص بن عمر العدنى ، ثنا الحكم ــ يعنى ابن أبان ــ عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « **لو أن امرأة من أهل**

---

(١) ق : ٣٥ .

(٢) السجدة : ١٧ .

الجنة بصقت فى سبعة أبحر لكانت تلك الأبحر أحلى من العسل »[1] .

باب صفة الحور العين

٢٩٤ ــ حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن الوليد بن عبدة قال : قال رسول الله ﷺ لجبريل ــ عليه السلام : « **ياجبريل قف بى على الحور العين** » **فأوقفه عليهن فقال : « من أنتن ؟ » قلن : « نحن جوارى قوم حلوا فلم يظعنوا ، وشبوا فلم يهرموا ، ونقوا فلم يدرنوا »**[2] .

٢٩٥ ــ حدثنا عمار بن نصر المروزى ، ثنا عطاء بن جبلة ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال : « **الحور العين خلقن من الزعفران** »[3] .

٢٩٦ ــ حدثنى محمد بن جعفر ، ثنا منصور بن عمار ، ثنا محمد بن زيد ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : **ما من غدوة من غدوات الجنة قيل : وللجنة غدوات؟ قال : نعم ألا يُزَفُّ إلى وَلِيِّ الله فيها عروس لم يلدها آدم ولا حواء إنما هى إنشاء خلقت من زعفران** »[4] .

٢٩٧ ــ حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، أنا أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه فى قوله تعالى : ﴿ **بحور عين** ﴾[5]

٢٩٨ ــ حدثنا أبو كريب ، ثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، ثنا أصحابنا عن مجاهد : « **الحوْر يحار فيها الطرف من رقة الحلل وصفاء اللون** »[6] .

---

(١) فى سنده حفص بن عمر العدنى ، ضعيف كما فى التقريب [١/١٨٦] .

(٢) فى إسناده هاشم بن القاسم ، صدوق ، وتغيّر .

(٣) أخرجه البيهقى فى كتاب « **البعث** » تحت رقم [٣٥٣] ، وابن جرير فى تفسيره [٢٧/١٠٢] .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى « **صفة الجنة** » برقم [٢١٧] . وفى سنده منصور بن عمار ، قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال ابن عدي : منكر الحديث ، وقال العقيلى : فيه تجهم ، وقال الدارقطنى : يروى عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها ، الميزان [٤/١٨٧] .

(٥) الدخان ٥٤ ، والطور : ٢٠ .

(٦) أخرجه البيهقى فى « **البعث** » برقم [٣٥٨] ، وابن جرير فى تفسيره [٢٥/٨١ ــ ٨٢] .

٢٩٩ ــ حدثنا إسحاق ، ثنا سفيان ، عن رجل ، عن الحسن قال : « **الحور الشديدة البياض بياض العين والشديدة السواد سواد العين** »(١) .

٣٠٠ ــ حدثنى إسحاق بن إبراهيم ، أنا محمد بن يزيد الواسطى ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : « **لشعر المرأة من الحور العين أطول من جناح النسر** »(٢) .

٣٠١ ــ حدثنا حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن خالد بن أبى عمران ، عن أبى غياث قال : كنا مع كعب يوما فقال : « **لو أن يداً من الحور [دُلِّيَتْ] من السماء ببياضها وخواتيمها لأضاءت لها الأرض كما تضيء الشمس لأهل الدنيا** » . قال : قلت : يدها فكيف بالوجه بياضه وحسنه وجماله وتاجه بياقوته ولؤلؤه وزبرجده(٣) .

٣٠٢ ــ حدثنى عمار بن نصر ، ثنا بقية بن الوليد ، عن يحيى بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة الحضرمى قال : « **إن من المزيد أن تمر السحابة بأهل الجنة فتقول : ما تشاءون أن أمطركم ؟ فلا يسألون شيئاً إلا مطرتهم ، فقال كثير بن مرة : لئن أشهدنا الله ذلك المشهد لأقولن أمطرينا جوارى مزينات** »(٤) .

٣٠٣ ــ حدثنا داود بن عمرو الضبى ، ثنا إسماعيل بن عياش قال : حدثنى بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة الحضرمى ، عن معاذ ابن جبل ، عن النبى ﷺ قال : « **لا تؤذى امرأة زوجها فى الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين : لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل يوشك أن**

---

(١) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [١٠٢/٢٧] .
(٢) أورده السيوطى فى « **الدر المنثور** » [٣٣/٦ ــ ٣٤] ، وعزاه للمصنف .
(٣) أورده السيوطى فى « **البدور السافرة** » [**٣٩/١٧٠**] ، **وعزاه للمصنف ، وفيه عبيد الله بن زحر** ، صدوق يخطىء كما فى التقريب [٥٣٢/١] .
(٤) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » برقم [٢٤٠] ، وأبو نعيم فى « **صفة الجنة** » [٣٨٢] .

يفارقك»[1] .

٣٠٤ ــ حدثني هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، أنا أسامة بن زيد بن أسلم ، عن عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ قال : «**إن الحور العين أكثر عدداً منكن يدعون لأزواجهن يقلن : اللهم أعنه على دينك ، وأقبل بقلبه على طاعتك ، وبلغه إلينا بقوتك يا أرحم الراحمين**»[2] .

٣٠٥ ــ حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنزى ، ثنا العلاء بن عبيد الله ، عن موسى بن حصين ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن ابن مسعود قال : «**إن في الجنة حوراء يقال لها : «اللعبة» كل حور الجنان يعجبن بها يضربن بأيديهن على كتفها ويقلن : طوبى لك يا لعبة لو يعلم الطالبون لك لجدوا ، بين عيناها مكتوب : من كان يبتغي أن يكون له مثلي فليعمل برضاء ربي عز وجل**» .

٣٠٦ ــ حدثنا أحمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن مهدى قال : حدثني محمد بن صالح الضبي قال : قال عطاء السلمي لمالك بن دينار : يا أبا يحيى شوقنا فقال له مالك : في الجنة حوراء يتباهى بها أهل الجنة من حسنها لولا أن الله ــ عز وجل ــ كتب على أهل الجنة أن لا يموتوا لماتوا عن آخرهم من حسنها فلم يزل عطاء يذكر قول مالك أربعين عاماً .

٣٠٧ ــ حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبي الحوارى قال : حدثني جعفر بن محمد قال : «**لقي حكيم حكيما بالموصل فقال له : تشتاق إلى الحور العين ؟ قال : لا . قال : فاشتق إليهن فإن نور وجوههن من نور الله ــ عز وجل ــ فغشى عليه فحمل إلى منزله فأقمنا نعوده شهراً**» .

٣٠٨ ــ حدثني إبراهيم بن سعيد ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا ربيعة بن كلثوم قال : نظر إلينا الحسن ونحن حوله شباب فقال : «**يا معشر الشباب أما**

---

(١) أخرجه الترمذى فى أبواب الرضاع حديث [١١٨٣] ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وابن ماجه فى كتاب النكاح ، حديث [٢٠١٤] ، أحمد فى مسنده [٥/٢٤٢] .

(٢) أورده السيوطى فى «**البدور السافرة**» [٤/١٧٣] ، وعزاه للمصنف .

تشتاقون إلى الحور العين ؟ » .

٣٠٩ ـ حدثنى الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبى الحوارى قال : حدثنى الحضرمى قال : نمت أنا وأبو حمزة القيانى على سطح فجعلت أنظر إليه يتقلب على فراشه إلى الصباح ، فقلت : يا أبا حمزة ما رقدت الليلة ، قال : إنى لما اضطجعت تمثلت لى حوراء حتى كأنى حسست بجلدها قد مس جلدى فحدثت به أبا سليمان فقال : هذا رجل كان مشتاقا .

٣١٠ ـ حدثنى الحسين بن عبد الرحمن عن أحمد بن أبى الحوارى عن أبى سليمان قال : قال ابنى سليمان : يا أبه ! قد مثل لى رأس حوراء قلت له : بُنَىَّ أبيتَ . لعله يتمثل لك كلها .

٣١١ ـ حدثنى الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبى الحوارى قال : سمعت أبا سليمان يقول : ينشأ خلق الحور إنشاء فإذا تكامل خلقهن ضربت الملائكة عليهن الخيام .

٣١٢ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا هشام بن على ، عن أبى خالد، عن أبى صالح : ﴿ **حور مقصورات فى الخيام** ﴾[١] قال : عذارى الجنة[٢] .

٣١٣ ـ حدثنا إسحاق ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن جابر ، عن القاسم بن أبى بزة ، عن أبى عبيدة ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : « **لكل مسلم خيرة ، ولكل خيرةٍ خيْمَة ، ولكل خيْمَة أربعة أبواب ، تدخل عليها كل يوم من كل باب تحفة وهدية وكرامة لم تكن قبل ذلك ، لا مراحات ، ولا ذفرات ، ولا سخرات ، ولا طماحات حور عين كأنهن بيض مكنون** »[٣] .

٣١٤ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا يحيى بن يمان ، عن القمى ، عن جعفر بن أبى المغيرة ، عن سعيد بن جبير : ﴿ **كأنهن بيض مكنون** ﴾[٤] قال :

---

(١) الرحمن : ٧٢ .
(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » برقم [٣٤٠٥٩] ، وابن جرير فى تفسيره [٩٢/٢٧] .
(٣) أورده السيوطى فى « **البدور السافرة** » [٣٢/١٧٠] ، وعزاه لابن أبى حاتم والمصنف .
(٤) الصافات : ٤٩ .

بطون البيض[1] .

٣١٥ ــ حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا يزيد بن زريع ، عن أبى رجاء ، عن الحسن فى قوله ــ عز وجل ــ : ﴿ **كأنهن الياقوت والمرجان** ﴾[2] قال : « **صفاء الياقوت فى بياض المرجان** »[3].

٣١٦ ــ حدثنا فضيل ، ثنا هشيم عن منصور ، عن الحسن قال : اللؤلؤ الكبار والمرجان الصغار .

٣١٧ ــ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد وعبد الصمد قالا : ثنا همام ، عن أبى عمران الجونى ، عن أبى بكر بن أبى موسى ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : « **الخيمة درة [مجوفة] طولها فى السماء سبعون ميلا فى كل زاوية منها أهل للمؤمن لا يراهم الآخرون** »[4].

٣١٨ ــ حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن أبى جعفر عمران الجونى ، عن أبى بكر بن أبى موسى ، عن أبيه قال : « **الخيمة فى الجنة لؤلؤة واحدة فى كل ناحية منها أهلٌ للمؤمن يطوف عليهم** »[5].

٣١٩ ــ حدثنا على بن الجعد ، أنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله بن مسعود فى قوله ــ عز وجل ــ : ﴿ **حور مقصورات فى الخيام** ﴾[6] قال : در مجوف[7].

---

(١) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [٣٦/٢٣]، وابن المنذر وابن أبى حاتم كما فى « **الدر المنثور** » [٢٧٤/٥ ــ ٢٧٥].

(٢) الرحمن : ٥٨ .

(٣) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [٨٨/٢٧] ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما فى « **الدر المنثور** » [١٤٨/٦] .

(٤) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب بدء الخلق [٣٢٤٣] ، ومسلم فى صحيحه كتاب صفة الجنة [٢٨٣٨] ، وأحمد فى مسنده [٤١١/٤] ، والبيهقى فى « **البعث** » [٣٠٣] .

(٥) أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب التفسير [٤٨٧٩] ، ومسلم فى صحيحه كتاب صفة الجنة [٢٨٣٨] ، وأحمد فى مسنده [٤٠٠/٤] ، وابن أبى شيبة فى « **المصنف** » [٣٣٩٨٤] .

(٦) الرحمن : ٧٢ .

(٧) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [٩٣/٢٧] .

٣٢٠ ـ حدثنا الحسن بن عيسى ، أنا ابن المبارك ، أنا سليمان التيمى ، عن قتادة ، عن خليد العصرى ، عن أبى الدرداء ـ ولا يجاوز خليدا ـ قال : « **الخيمة لؤلؤة واحدة لها سبعون بابا كلها من در** »[1] .

٣٢١ ـ حدثنا حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا همام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « **الخيمة درة مجوفة فرسخ فى فرسخ لها أربعة آلاف مصراع من ذهب** »[2] .

٣٢٢ ـ حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا شريك ، عن منصور ، عن مجاهد : ﴿**حور مقصورات فى الخيام**﴾ قال : مقصورات الأعين والأنفس إلا على أزواجهن لا يردن بهم بدلا هى خيام اللؤلؤ ، قال مجاهد : « **الخيمة لؤلؤة واحدة** »[3] .

٣٢٣ ـ حدثنا فضيل ، ثنا محمد بن يزيد ، عن جويبر ، عن الضحاك : ﴿**مقصورات**﴾ قال : محبوسات[4] .

٣٢٤ ـ حدثنا فضيل ، ثنا محمد بن يزيد ، عن جويبر ، عن الضحاك : ﴿**فيهن خيرات حسان**﴾[5] قال : أزواج ﴿**لم يطمثهن**﴾[6] قال : لم يمسهن .

٣٢٥ ـ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا منصور ، ثنا يوسف بن الصباح الفزارى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس : ﴿**حور مقصورات فى الخيام**﴾[7]

---

(١) أخرجه ابن جرير ، انظر المرجع السابق [٩٣/٢٧] .
(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف « ٣٤٠٦٢ » ، وابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » [٢٤٩] ، وابن جرير فى تفسيره [٩٣/٢٧] ، والبيهقي فى « **البعث** » [٣٥٦] .
(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » [٣٤٠٦٨] ، وابن جرير فى تفسيره [٩٢/٢٧] ، والبيهقي فى « **البعث** » [٣٥٢] .
(٤) أخرجه ابن جرير فى « **تفسيره** » [٩٢/٢٧] .
(٥) الرحمن : ٧٠
(٦) الرحمن : ٧٤ .
(٧) الرحمن : ٧٢

قال : « **الخيمة من درة مجوفة طولها فرسخ وعرضها فرسخ ولها ألف باب من ذهب حوله سرادق دوره خمسون فرسخا يدخل عليه من كل باب منها ملك بهدية من عند الله**[(١)] — **عز وجل — فذلك قوله عز وجل : ﴿والملائكة يدخلون عليهم من كل باب﴾** »[(٢)] .

٣٢٦ — حدثنا إسحاق ، أنا يحيى بن يمان ، عن أبى معشر ، عن محمد بن كعب القرظى : ﴿**مقصورات**﴾ : قال : محبوسات فى الحجال[(٣)] .

٣٢٧ — حدثنا هاشم بن القاسم الحرانى ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « **طير الجنة أمثال البخت من النعم** »[(٤)] .

٣٢٨ — حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى ، ثنا حصين أن نافع المزنى قال : تلا الحسن هذه الآية : ﴿**ولحم طير مما يشتهون**﴾[(٥)] ثم قال : قال رسول الله ﷺ : « **طير الجنة** » قال أبو بكر : يا رسول الله إن تلك الطير لناعمة ، قال : « **أكلها أنعم منها والذى نفسى بيده إنى لأرجو أن تأكل منها يا أبا بكر** » فقال الحسن : والله ليأكلن منها ولا يخيب الله رجاء نبيه ﷺ[(٦)] .

٣٢٩ — حدثنا محمد بن عبد الله المدينى ، ثنا خلف بن خليفة ، عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنك لتنظر إلى الطير فى الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك مشويا** »[(٧)] .

---

(١) سبق تخريجه .

(٢) الرعد : ٢٣ .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » [٣٤٠٦٦] ، وابن جرير فى تفسيره [٩٢/٢٧] .

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة فى « **المصنف** » برقم [٣٣٩٧٦] .

(٥) الواقعة : ٢١ .

(٦) أخرجه ابن المبارك فى « **الزهد** » برقم [١٤٩٢] ، والبيهقى فى « **البعث** » برقم [٣٢٠] .

(٧) أخرجه ابن المبارك فى « **الزهد** » برقم [١٤٥٢] ، والبزار كما فى « **مجمع الزوائد** » [٤١٤/١٠] ، وقال الهيثمى : فيه حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف ، والبيهقي فى « **البعث** » برقم [٣١٩] .

٣٣٠ — حدثنى أزهر بن مروان ، ثنا عبد الله بن عرادة الشيبانى ، ثنا القاسم بن المطيب ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « أتانى جبريل — عليه السلام — وفى كفه مرآة كأحسن المرائى وأضوئها وإذا فى وسطها لمعة سوداء فقلت : لمن هذه اللمعة التى أرى فيها؟ قال: هذه الجمعة. قلت: وما الجمعة؟ قال: يوم من أيام ربك تعالى عظيم ، وأخبرك بفضله وشرفه فى الدنيا وما يرجى فيه لأهله وأخبرك باسمه فى الآخرة ، وأما شرفه وفضله فى الدنيا فإن الله — عز وجل — جمع فيه أمر الخلق ، وأما ما يرجى فيه لأهله فإن فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم أو أمة مسلمة يسألان الله — عز وجل — فيها خيراً إلا أعطاهما إياه . وأما شرفه وفضله فى الآخرة واسمه فإن الله — عز وجل — إذا صير أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جرت عليهم هذه الأيام وهذه الليالى ليس فيها ليل ولا نهار فأعلم الله — عز وجل — مقدار ذلك وساعاته فإذا كان يوم الجمعة حين يخرج أهل الجمعة إلى جمعتهم نادى أهل الجنة منادٍ يأهل الجنة اخرجوا إلى وادى المزيد ، قال : ووادى المزيد لا يعلم سعته وطوله وعرضه إلا الله — عز وجل — فيه كثبان المسك رؤوسها فى السماء يعنى الذى [.....] قال : فيخرج غلمان الأنبياء — صلوات الله عليهم — بمنابر ويخرج غلمان المؤمنين بكراسى من ياقوت فإذا وضعت لهم وأخذ القوم مجالسهم بعث الله — عز وجل — من تحت ثيابهم وتخرجه من وجوههم وأشعارهم تلك الريح اعلم كيف تصنع بذلك المسك من امرأة أحدكم لو دفع إليها كل طيب على وجه الأرض فقيل لها : لا يمنعك فيه قلة كانت تلك الريح أعلم بما تصنع بذلك المسك من تلك المرأة لو دفع إليها من ذلك الطيب ، قال : ثم يوحى الله — عز وجل — إلى حملة عرشه فوضعوه بين أظهرهم فيكون أول ما يسمعون منه أين عبادى الذين أطاعونى بالغيب ولم يرونى ، وصدقوا رسلى واتبعوا أمرى فسألونى فهذا يوم المزيد ؟ فيجتمعون على كلمة واحدة ربنا رضينا عنك فارض عنا ويرجع الله — عز وجل — إليهم أن يأهل الجنة لو لم أرض عنكم لم أسكنكم ديارى فما تسألونى ؟ فهذا

يوم المزيد فيجتمعون على كلمة واحدة رب وجهك ننظر إليه فيكشف الله — عز وجل — عن تلك الحجب فيتجلى لهم فيغشاهم من نوره شيء لولا أنه قضى أنهم لا يحترقون لاحترقوا مما يغشاهم من نوره ، ثم يقول لهم : ارجعوا إلى منازلكم فيرجعون إلى منازلهم وقد أعطى كل واحد منهم الضعف على ما كانوا فيه فيرجعون إلى أزواجهم وقد خفوا عليهن وخفين عليهم مما غشيهم من نوره فإذا رجعوا فلا يزال النور حتى يرجعوا إلى صورهم التى كانوا عليها فيقول لهم أزواجهم : لقد خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم فى غيرها فيقولون : ذلك أن الله — عز وجل — تجلى لنا فنظرنا منه » قال أيه والله ما أحاط به خلق ولكنه أراهم من عظمته وجلاله ما شاء أن يريهم فذكر قوله : « **فنظرنا منه** » قال : وهم يتقلبون فى مسك الجنة ونعيمها فى كل سبعة أيام الضعف على ما كانوا فيه ، قال رسول الله ﷺ : فذلك قول الله عز وجل : ﴿ **فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاءً بما كانوا يعملون** ﴾(١) .

٣٣١ — حدثنى أزهر بن مروان ، ثنا عبد الله بن عرادة الشيبانى ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن صيفى اليمانى قال : سألت عبد العزيز بن مروان عن وفد أهل الجنة قال : « **إنهم يفدون إلى الله — عز وجل — فى كل يوم خميس فيوضع لهم أسرة كل إنسان منهم أعرف بسريره منك بسريرك هذا الذى أنت عليه ، قال : وأقسم صيفى على ذلك فإذا قعدوا عليه وأخذ القوم مجالسهم قال تبارك وتعالى : عبادى عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى أطعموهم قال : فيؤتون بطير بيض أمثال البخت فيأكلون منها ما شاءوا ثم يقول : عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى قد طعموا اسقوهم فيؤتون بآنية من ألوان شتى مختمة فيسقون منها ، ثم يقول : عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى قد طعموا وشربوا فكهوهم فيجيء ثمرات شجر مدلى فيأكلون منها ما شاءوا ، ثم يقول : عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى قد طعموا وشربوا**

---

(١) أخرجه البزار كما فى « **مجمع الزوائد** » [٤٢٢/١٠] مع اختلاف فى اللفظ ، وقال الهيثمى : فيه القاسم بن مطيب وهو متروك .

وفكهوا اكسوهم فتجيء ثمرات شجر أصفر وأخضر وأحمر وكل لون لم تنبت إلا الحلل وأقسم صيفى ما أنبتت غيرها فتنشر عليهم حللا وقمصاً ، ثم يقول : عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى قد طعموا وشربوا وفكهوا وكسوا طيباً ولا أتجلَّينَّ لهم حتى ينظروا إلىَّ فإذا تجلى لهم ــ عز وجل ــ فنظروا إليه نظرت وجوههم ، ثم يقال لهم : ارجعوا إلى منازلكم فيقول لهم أزواجهم : خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم على غيرها فيقولون ذلك أن الله ــ عز وجل ــ تجلى لنا فنظرنا إليه فنظرت وجوهنا »(١) .

٣٣٢ ــ حدثنا خالد بن خداش ، ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى أنه تلا هذه الآية :﴿ **للذين أحسنوا الحسنى وزيادة** ﴾(٢): **قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة أعطوا فيها ما سألوه وما شاءوا فيقول الله ــ عز وجل ــ لهم : إنه قد بقي من حقكم شيئاً لم تعطوه فيتجلى لهم ــ عز وجل ــ فلا يكون ما أعطوا عند ذلك شيئاً فالحسنى الجنة والزيادة النظر إلى الله ــ عز وجل ــ ﴿ ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ﴾(*) بعد نظرهم إلى ربهم »**(٣) .

٣٣٣ ــ حدثنا هاشم بن الوليد ، ثنا حماد بن واقد الصفار ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى مثله .

٣٣٤ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن موسى القرشى ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو شهاب الخياط ، عن خالد بن دينار ، عن حماد بن جعفر ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة درجة ؟** » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « **رجل يدخل الجنة من باب**

---

(١) أورده المنذرى فى الترغيب والترهيب [٥٤٦/٤] ، والسيوطى فى « **البدور السافرة** » [٢٠٤/١٠] ، وعزاه كلاهما للمصنف ، وفى سند المصنف ، عبدالله بن عرادة السدوسى ، قال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن عمرو العقيلى : يخالف فى حديثه ويهم كثيراً ، وقال النسائى : ضعيف الميزان [٤٦٠/٢] ، والتقريب [٤٣٣/١] .

(٢) يونس : ٢٦ . (*)

(٣) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [٧٤/١١] ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور [٣٠٦/٣] ، وعزاه لابن جرير والدارقطنى .

الجنة فيتلقاه غلمانه[1] فيقولون مرحبا بسيدنا قد آن[2] لك أن تزورنا قال : فتمد له الزرابى[3] أربعين سنة ثم ينظر عن يمينه وعن شماله فيرى الجنان فيقول : لمن هذا ؟ فيقال لك حتى إذا انتهى رفعت له ياقوتة حمراء وزبرجدة خضراء لها سبعون شعبا فى كل شعب سبعون غرفة فى كل غرفة سبعون بابا فيقولون اقرأ وارقه[4] فيرق حتى إذا انتهوا إلى سرير ملكه اتكأ عليه سعته ميل فى ميل له فيه فصول فيسعى إليه بسبعين صحفة من ذهب ليس فيها صحفة من لون أختها يجد لذة آخرها كما يجد لذة أولها ثم يسعى عليه بألوان الأشربة فيشرب منها ما اشتهى ثم يقول الغلمان : اتركوه وأزواجه فينطلق الغلمان ثم ينظر فإذا حوراء من الحور العين جالسة على سرير ملكها عليها سبعون حلة ليس منها حلة من لون صاحبتها فيرى مخ ساقها[5] من وراء اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فينظر إليها فيقول : من أنت ؟ فتقول : أنا من الحور العين من اللاتى خبئن لك[6] فينظر إليها أربعين سنة لا يصرف بصره ثم يرفع بصره إلى الغرف فوقه فإذا أخرى أجمل منها فتقول : أما آن لك أن يكون لنا فيك نصيب فيرتقى إليها أربعين سنة لا يصرف بصره عنها حتى إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا أن لا نعيم أفضل منه تجلى لهم الرب ــ عز وجل ــ فينظرون إلى وجه الرحمن تبارك وتعالى فيقول : يأهل الجنة هللونى فيتجاوبون بتهليل الرحمن ، ثم يقول : يا داود قم فمجدنى كما كنت تمجدنى فى الدنيا فيمجد داود ــ عليه السلام ــ ربه ــ عز وجل ــ »[7] .

٣٣٥ ــ حدثنا محمد بن الحسين ، ثنا عبد الله بن أبى بكر ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن مالك بن دينار فى قوله تعالى : ﴿ **وإن له عندنا لزلفى وحسن**

---

(١) فتيانه وخدمه حسان الوجوه ، والغلام الطار الشارب .
(٢) جاء الوقت .
(٣) الزرابى : البسط والطنافس الفاخرة والأثاث .
(٤) ارقه : أى اصعد ، فيصعد .
(٥) يظهر صفاء جسمها ، ولون بشرتها .
(٦) خبئن لك : ادخرن وحفظن خافيات لتتمتع بجمالنا .
(٧) أورده المنذرى فى « **الترغيب والترهيب** » [٤/٥٠٦ ــ ٥٠٧] ، وعزاه للمصنف ، وقال : وفى إسناده من لا أعرفه الآن .

مآب ﴾[1] قال : إذا كان يوم القيامة أمر بمنبر رفيع فى الجنة ثم نودى : يا داود مجدنى بذلك الصوت الحسن الرخيم الذى كنت تمجدنى به فى دار الدنيا فيقول يارب كيف وقد سلبته ، فيقول إنى راده فيندفع بصوت يستفز نعيم أهل الجنة[2] فذلك قوله تعالى : ﴿ **وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب** ﴾[*].

٣٣٦ ـــ حدثنا أبو عبد الله العجلى ، ثنا سنويد الكلبى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البنانى ، وحجاج الأسود ، عن شهر بن حوشب قال : « **إن الله ـــ عز وجل ـــ يقول للملائكة : إن عبادى كانوا يحبون الصوت الحسن فى الدنيا فيدعونه من أجلى فاسمعوا عبادى فيأخذون بأصوات من تهليل وتسبيح وتكبير لم يسمعوا بمثلها قط** » .

٣٣٧ ـــ حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عامر بن سعد البلخى ، عن أبى بكر الصديق ـــ رضى الله عنه ـــ قال : « **الزيادة النظر إلى وجه الله تعالى** »[3] .

٣٣٨ ـــ حدثنا فضيل ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن مسلم بن زيد عن حذيفة مثله[4] .

٣٣٩ ـــ حدثنا فضيل ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن ابن سابط مثله .

٣٤٠ ـــ حدثنا يعقوب بن إسحاق قال : سمعت نعيم بن حماد قال : سمعت ابن المبارك ، قال : ما حجب الله ـــ عز وجل ـــ أحداً عنه إلا عذبه ، ثم قرأ : ﴿ **إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون * ثم إنهم لصالوا الجحيم * ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون** ﴾[5] قال : بالرؤية .

---

(١) ص : ٢٥ ، ٤٠ . (*)

(٢) أخرجه أحمد فى « **الزهد** » [ص ٣٠٦] ، والحكيم الترمذى فى « **نوادر الأصول** » [ص ٣٢٧] ، وابن المنذر وابن أبى حاتم كما فى « **الدر المنثور** » [٣٠٥/٥] .

(٣) أخرجه ابن جرير فى « **تفسيره** » [٧٤/١١] ، وابن مردويه وابن المنذر ، وأبو الشيخ فى تفاسيرهم ، والآجرى كما فى « **الدر المنثور** » [٣٠٦/٣] .

(٤) أخرجه ابن جرير فى « **تفسيره** » [٧٤/١١] ، وأورده السيوطى فى [الدر المنثور] [٣٠٦/٣] وعزاه لابن المنذر وأبى الشيخ واللالكائى

(٥) المطففين : ١٥ ـــ ١٧ .

٣٤١ ــ حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ، ثنا أنس بن عياض ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك ، عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « **دخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ ، ترابها المسك** »[١] .

٣٤٢ ــ حدثنا أبو الأحوص ، أنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن سعيد بن جبير قال : « **أرض الجنة فضة** »[٢] .

٣٤٣ ــ حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى زرعة ، ثنا النضر بن شميل ، أنا أبو بكر الهذلى قال : سمعت أبا تميمة الهجيمى قال : سمعت أبا موسى الأشعرى على هذا المنبر فى قوله : ﴿ **للذين أحسنوا الحسنى وزيادة** ﴾[٣] قال : « **الزيادة النظر إلى وجه ربهم ــ عز وجل ــ** »[٤] .

٣٤٤ ــ وقال بعض الحكماء فى موعظة ذكر الجنة وأهلها :

أكرم بأبلج زاهر ظفر بالجنة الناظرة
وصار إلى زوج درج مقاصيه الآخرة
وأبكار لها ثمنا فأعطى أكثر من الآمال وفوق المنى
قد تهدلت فى خيام اللؤلؤ لهدايف ثمارها
وتسلسلت متسنمة عليه من الغرف غصون أشجارها
وتزينت فى الحجال العدنية قواصر أبكارها
وأشرفت منازله المبنية بخالص عقيانها
وضحكت سبحات وجهه إلى نظرة وجوه مكانها
فهو الملك المحبور وألذ الملاهى لذة الحبورة
رياض من الفراديس لا يهرم شبابها

---

(١) فى إسناده يعقوب بن محمد ، صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء كما فى التقريب [٢/٣٧٧] .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى « **صفة الجنة** » [١٥٥] .
(٣) يونس : ٢٦ .
(٤) أخرجه ابن المبارك فى « **زوائد الزهد** » [٤١٩] ، وابن جرير فى تفسيره [١١/٧٤] .

ولا تغلـــــق على أهـــــل خاصة الله
من الأوليــــاء أبـــــوابها

ولا تعدو الأسقام على صحتها ولا تطرق الآفات بالغير كيف نعمتها ، قد ارتفع فى فسحة الملك المقيم ، وتبوأ خلد قرار دار النعيم ، وهل أحسن من منعم قد اتكأ فى جنة عدن على أسرة عرضها ، وعانق مفترجة كلت لفاكهات المرتجلين عن حسن وضعها ، قرير عين يخط فى حللها ورحاب قصورها ، وقد أمدته كرامة النظر إلى وجه الله ــ عز وجل ــ دائمة سرورها ، وبالله قد سمى جيران الله فى درجات الملك والحبورة : ﴿ **وقالوا الحمد لله الذى أذهب**(*) **عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور** ﴾ .

مسترشد رغدا فى نعمة ضحكت	**إليـــــه فيها بما قد كان يهواه**
عليـــه تاج جلال فوق مفرقـــه	**منعم فى جنـــان الخلــد مثـــواه**
له أساور من درة عسجـــــدة	**عمت ضحكات بها للحسن كفاه**
لبـــاسه فيها سنـــدس سجــــة	**وشربة الخمـــر واللـــذات سراه**
معانـق خلـــه فى صدر خيـــمتها	**ما أن يمل لذ تقبيلهـــــــا فاه**
طوبى له ثم طوبى يوم حل بها	**أذكـــرت نفسه ما قد تمنـــــاه**
أكرم به ملكا فى جنة بهيجة	**بالملك والخلـــــد فيها جاره الله**

٣٤٥ ــ حدثنا محمد بن العباس قال : حدثنى موسى بن عيسى قال : حدثنى بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان قال : حدثت أن الحور العين إذا زوجن تَزَيَّنَّ وتطَيَّبْن ونَزَلْن حتى يكن كالصفوف قال : فتقول لصواحباتها : أما ترين زوجى وأزواجكن ؟ فإن حمل عليها فإن كشف استحيت وغطت وجهها وقالت : واسوآتاه [واه ...] أخذته فلم تدع قطرة من دمه إلا جعلته فى كفها ثم ضمته إلى نحرها !

٣٤٦ ــ حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبرى ، ثنا علي بن بكار ، عن أبى إسحاق الفزارى ، عن رجل ، عن مكحول قال : والذى يحلف به إن سرير الحوراء لعلى طرف سنان العجل فمن شاء منكم أن يقدم فليقدم قال : وبكى

(*) فاطر : ٣٤ .

بكاءٍ شديداً .

٣٤٧ ــ حدثنا محمد بن الحسين ، ثنا أبو غسان الهذلى ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن عبد الله قال : بلغنى أنه يقول ــ يعنى الولى ــ فى الجنة : أشتهى العين فيقال له : أفأنهن حور عين فيقول : أشتهى البياض فيقال : إنهن كأنهن بيض مكنون فيقول : أخشى أن يكون فى وجهها كلف فيقال له : ﴿ **كأنهن الياقوت والمرجان** ﴾[1] فيقول أخشى أن تكون خفيفة فيقال له : ﴿ **حور مقصورات فى الخيام** ﴾[2] فيقول : إنى غيور فيقال : ﴿ **لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان** ﴾[3] قال : قال ابن عباس : تسنيم وماء التسنيم يشربها المقربون صرفا وتمزج لأصحاب اليمين .

٣٤٨ ــ حدثنا أبو عبد الله التميمى ، عن روح بن عبد المؤمن ، ثنا رباح القيسى قال : سمعت مالك بن دينار يقول : جنات النعيم بين جنان الفردوس ، وجنان عدن وفيها جوارٍ خلقن من ورد الجنة قيل : ومن يسكنها قال : الذين لا يهمون بالمعاصى فلما ذكروا عظمتى راقبونى ، والذين أنبتت من خشيتى .

٣٤٩ ــ حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبى الحوارى : الوصيف من وصائفها فتقول : ويحك اذهب فانظر ما فعل بولى الله تعالى فتستبطئه فتبعث وصيفا آخر فتستبطئهما فتبعث وصيفا آخر فيأتى الأول فيقول : تركته عند الميزان ويأتى الثانى فيقول : تركته عند الصراط ويأتى الثالث فيقول : قد دخل الجنة فيستقبلها الفرح فتقوم على باب الجنة فإذا أتى اعتنقته فيدخل خياشيمه من ريحها ما لا يخرج أبداً .

٣٥٠ ــ حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنى عبيد الله بن عمر ، عن يسار قال : سمعت رباح القيسى يقول : شغلتك حشيشة بحاظية عن حور مرضية .

٣٥١ ــ حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبى الحوارى قال : قال أبو سليمان : يخرج أهل الجنة من قصورهم إلى شاطىء تلك الأنهار ، قال أبو

(١) الرحمن : ٥٨.
(٢) الرحمن : ٧٢ .
(٣) الرحمن : ٥٦ .

سليمان : والحور فيهن جالسة على كرسى ميل فى ميل قد خرجت عجيزتها من جانب الكرسى فكيف أن يكون فى الدنيا من يريد افتضاض الأبكار على شاطىء الأنهار .

٣٥٢ — حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد قال : سمعت أبا سليمان قال : كان شاب بالعراق يتعبد فخرج مع رفيق له إلى مكة فكان إذا نزلوا فهو يصلى وإن أكلوا فهو صائم فصبر عليه رفيقه ذاهبا وجائيا فلما أراد أن يفارقه قال له : يا أخى أخبرنى ما الذى يهيجك إلى ما رأيت ؟ قال : رأيت فى النوم قصراً من قصور الجنة فإذا لبنة من ذهب ولبنة من فضة فلما تم البناء فإذا شرفة من زبرجد وشرفة من ياقوت وبينهما حور من الحور العين مرخية شعرها عليها ثوب من فضة ينثنى معها كلما تثنت فقالت : يا شهاوية جد إلى الله — عز وجل — فى طلبى فقد والله جددت فى طلبك فهذا الاجتهاد الذى يراد فى طلبها فقال أبو سليمان : هذا فى طلب حوراء فكيف الذى يريد ما هو أكثر منها .

٣٥٣ — قال بعض الحكماء : ما أخرك أيها التعب فى طلب عيش لا يدوم بقاؤه ولا يصفو من الأحداث والغير أقذاؤه ، عما ندبك إليه القرآن ، وهتك لك عنه حجاب الملوك لعله تغنيك عن ذلك نظرك فى وجنة ميته تزيد الأمراض غضارة كالها وتتبرها الأحداث شكل جمالها ، ويبلى فى التراب غض جدتها ، ويعفر البلى رونق صورتها أفيها كلفت ، وقنعت بالنظر إليها أم بدار خلقت جدة بدنك فى نفس رواقها وجهدت نفسك وتعبت فى تزويقها وستور تعفرها الرياح والأيام مؤكلة بتمزيقها اعتضت بهذا وليس يساق لك من دار الحياة ومحله نفيت عنها المنون ودواير الغير وحجبها بدوام النعيم عن التنغص والخدم وحشاها بأنواع سرور لا يبور ، ويحك فأجب ربك — تبارك وتعالى — إذ دعاك إلى جواره وأرغب إليه لترافق أولياءه فى داره فى عرصة حفت بالنعيم وخص أهلها بالإكرام وسماها ربك — عز وجل — إذ بناها بيده دار سلام وملأها من طواطىء القلوب فظفر بسؤال أهلها من الله — عز وجل — باختصاصها وأنزل منى الشهوات عن أكناف عرصاتها ، دار وافقت جزاء الأبرار الذين خلعوا له الراحة ووفوا بالميثاق ، ودار أسسها بالذكر إذ

بناها ورفع بالدر والياقوت شرف ذراها ، وكسا كثبان المسك الأذفر والعنبر الأشهب فى قبابها ونجدها بالزرابى من خيامها وبسط العبقرى فى بطن رحابها ، وزينها برقاق استبرقها بالديباج بنمارقها وكساها جلبابا من نور عرشه فازهرت وما فيها فلو يسفر الشمس طست تلألئها ولو برزت هذه تبغى أن تباهيها لانكدرت وأظلمت فى نور علاليها وصفقت فى صدور تلك الخيام أسرر مكللة بالجوهر موصلة بقضبان اللؤلؤ والياقوت الأحمر تسير بأولياء الله ــ عز وجل ــ مع الخَفِرَات الأوانس فى أروقة اللؤلؤ بين تلك الحلل .



فهرس أطـراف الأحاديث

فهرس أطراف الآثار

طرف الأثر	القائل	رقم النص
فيها ماتشتهى الأنفس وتلذ الأعين	الحسن	٢٤٥
قصر فى الجنة له أربعة آلاف مصراع	عمر	١٧٤
قصر من ذهب لايدخله إلا نبى أو صديق	الحسن	١٧٥
قوارير ، قوارير من فضة فى بياض الفضة	مجاهد	١٤٠
كان ترابها فضه يصف الزجاج فى بياض الفضة	أبو صالح	١٤١
كان شاب بالعراق يتعبد فخرج مع رفيق له	أبو سليمان	٣٥٢
كم من أخ يحب أن يلقى أخاه	مالك بن دينار	٥٨
الكوثر نهر فى الجنة حافتاه قصب الذهب	ابن عمر	٦٦
الكوثر نهر فى الجنة فمن أحب أن يسمع خريره	عائشة	٦٧
لسان أهل الجنة عربى	ابن عباس/ابن شهاب	٢١٣/ ٢١٦
لشعر المرأة من الحور العين أطول من جناح النسر	عبد الله بن عمرو	٣٠٠
لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود فى الأرض	أنس بن مالك	٦٨
لقد أعطى أهل الجنة خصالا لو لم يعطوها	ثابت البنانى	١٤
لقى حكيم حكيما بالموصل فقال له تشتاق إلى الحور	جعفر بن محمد	٣٠٧
لكل رجل سماعتان يسمعانه من تقديس الرحمن	يحيى بن أبى كثير	٨٤
لكل مسلم خيرة ، ولكل خيرة خيمة	عبد الله	٣١٣
اللتان تجريان أفضل من النضاحتين	البراء	٧٢
اللؤلؤ الكبار والمرجان الصغار	الحسن	٣١٦
لما خلق الله ــ عز وجل ــ الجنة قال لها تكلمى	قتادة	٣٩
لما نظر الله ــ عز وجل ــ إلى الجنة قال لها طوبى لأهلك	كعب	٣٧
لو أخذت فضة من فضة أهل الدنيا فضربتها	ابن عباس	١٣٩
لو أن أعلاها سقط ما بلغ أسفلها أربعين خريفا	أبو أمامة	١٥٨
لو أن امرأة من الحور بدا معصمها لذهب ضوء الشمس	كعب	٢٨٨
لو أن امرأة من أهل الجنة بصقت فى سبعة أبحر	ابن عباس	٢٩٣
لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة نشر اليوم فى الدنيا	كعب	١٤٩
لو أن رجلا من أهل الجنة أطلع قيد سواره	سعد بن أبى وقاص	٢٢٠

طرف الأثر	القائل	رقم النص
لو أن يداً من الحور دليت من السماء	كعب	٣٠١
ماحجب الله عز وجل أحداً عنه إلا عذبه	ابن المبارك	٣٤٠
مامن غدوة من غدوات الجنة قيل وللجنة غدوات ؟	أبو سلمة	٢٩٦
ماهذه الأحاديث ياكعب ابن أم كعب	معاوية	١٦٧
محبوســات	الضحاك	٣٢٣
الحجال فى الجمال	محمد بن كعب	٣٢٦
مرمرة كأنها مرآة	ابن عباس	١٤٤
مرمولة بالذهب	ابن عباس	١٦٣
مسيرة ألف سنة أنهار الجنة	عمرو بن ميمون	٦٤
مطهرّة من الحيض والغائط والبول	مجاهد	٢٨٥
معهم قضبان الذهب حيثما مالوا مالت معهم	ابن شوذب	٧٣
المعين : الخمر	سعيد بن جبير	١٢٤
مقصورات الأعين والأنفس إلا على أزواجهن	مجاهد	٣٢٢
المؤمن كلما أراد زوجته فى الجنة وجدها عذراء	عبد الله بن عمر	٢٨٧
نبئت أن فى الجنة نهراً ينبت الجوارى الأبكار	أبو المعتمر	٧٩
نحن معشر حمير نقول السرير عليه حجلة : أريكة	كعب	١٦٢
نخل الجنة جذوعها من زمرد أخضر	ابن عباس	٥٠
نخل الجنة نضيد ما بين أصلها إلى فرعها	أبو عبيدة	٤٨
نمت أنا وأبو حمزة القيانى على سطح	الحضرمى	٣٠٩
نهر يتسنم على الغرف	كعب	١٣٣
هذه البطائن قد خبرت بها فكيف بالظواهر	عبد الله	١٥٥
هو شراب أبيض مثل الفضة ــ يختمون به أشربتهم	أبو الدرداء	١٢٨
هو نهر فى الجنة عمقه سبعون ألف فرسخ	ابن عباس	١٤٥
هى البسط ، قال أهل المدينة يقولون هى البسط	الحسن	١٦٠
واحة الجنة خبزة بيضاء	جابر بن عبد الله	٦
والذى يحلف به إن سرير الحوراء العلى طرف سنان العجل	مكحول	٣٤٦
ولقد ذكر لى أن مابين مصراعين من مصاريع أهل الجنة	عتبة بن غزوان	٢٢٣

طرف الأثر	القائل	رقم النص
الوسيلة درجة فى الجنة ليس فى الجنة أعلى منها	أبو سعيد	١٩٧
الوصيف من وصائفها فتقول ويحك أذهب فانظر	أحمد بن أبى الحوارى	٣٤٩
لا فيها غلول ولا فيها أذى	سعيد بن جبير	١٢٥
لا يؤذن للأسفل بزيارة الأعلى إلا من كان يزور فى الله	يحيى بن أبى كثير	١٩١
لا يموتون	النصر بن إسماعيل	١٣١
يا أبه قد مثل لى رأس حوراء	أبو سليمان	٣١٠
ياكعب أخبرنى عن جنة عدن ؟	عمر	١٧٩
يامعشر الشباب أما تشتاقون إلى الحور العين ؟	الحسن	٣٠٨
يأخذه أحدهم وهو نائم	البراء بن عازب	٥٢
يؤتون بالطعام والشراب فإذا كان فى آخر ذلك	أبو قلابة	١٣٠
يتجلى لهم كل جمعة	أنس بن مالك	٩٣
يجىء جبريل ـ عليه السلام ـ إلى أهل الجنة فيقوم على ياقوتة	الفطر بن عرى	٨٨
يخرج أهل الجنة من قصورهم إلى شاطىء تلك الأنهار	أبو سليمان	٣٥١
يرسل إليهم ربهم الملائكة فتأتى فتستأذن عليهم	كعب	٢٠٢
يساق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً	على	٨
ينشأ خلق الحور إنشاء فإذا تكامل خلقهن	أبو سليمان	٣١١
ينادى أهل الجنة تَصِحُّون فلا تمرضون أبداً	أبو هريرة	٩



فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية فى السورة	رقم النص
سورة البقرة		
﴿ وأتوا به متشابها ﴾	٢٥	٢٠٠
﴿ ولهم فيها أزواج مطهرة ﴾	٢٥	٢٨٥
سورة آل عمران		
﴿ هم درجات عند الله ﴾	١٦٣	١٩٤
سورة الأعراف		
﴿ ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾	٤٣	١٠
﴿ الحمد لله الذى هدانا لهذا وماكنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ﴾	٤٣	٨
سورة التوبة		
﴿ ومساكن طيبة فى جنات عدن ﴾	٧٢	١٨١/١٨١
سورة يونس		
﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾	٢٦	٩٤/٩٥/٣٣٢/٣٤٣
سورة هود		
﴿ وكان عرشه على الماء ﴾	٧	٢٠٣
سورة الرعد		
﴿ والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ﴾	٢٣	٣٢٥
سورة إبراهيم		
﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض ﴾	٤٨	٦١

الآية	رقم الآية فى السورة	رقم النص
سـورة الزمر		
﴿ فصعق من فى السموات ومن فى الأرض إلا من شاء الله ﴾	٦٨	٢٤٢
﴿ سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ﴾	٧٣	٨
سـورة ق		
﴿ ولدينا مزيـد ﴾	٣٥	٩٣/ ٢٨٩
سـورة الطـور		
﴿ كلوا واشربوا هنيئاً ﴾	١٩	١٣١
﴿ وزوجناهم ﴾	٢٠	٢٩٧
سـورة الرحمن		
﴿ وجنى الجنتين دان ﴾	٥٤	١١٦
﴿ بطائنها من إستبرق ﴾	٥٤	١٥٥/ ١٥٦/ ١٥٧
﴿ متكئين على رفرف خضر وعبقرى حسان ﴾	٧٦	١٦٠
﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾	٥٨	٣١٥/٣٤٧
﴿ لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ﴾	٧٤	٣٤٧
﴿ ومن دونهما جنتان ﴾	٦٢	٢٠٣
﴿ فيهما عينان نضاختان ﴾	٦٦	٧٠/٧١
﴿ فيهن خيرات حسان ﴾	٧٠	٣٢٤
﴿ حور مقصورات فى الخيام ﴾	٧٢	٣١٢/ ٣١٩/ ٣٢٢/ ٣٢٥/ ٣٤٧
سـورة الواقعة		
﴿ موضونـة ﴾	١٥	١٦٣
﴿ ولحم طير مما يشتهون ﴾	٢١	٣٢٨

الفهرس

رقم الايداع ٩٤/٣٨٦٤
977-250-075-2

وكلاء التوزيع

السعودية

□ مكتبة الساعي □

الرياض : ت ٤٣٥٣٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٦٥٣٢٠٨٩ - القصيم - بريدة ت ٣٢٣١٤٣٤ - المدينة المنورة ت ٨٢٤٢٧٧٥ ص . ب : ٥٠٦٤٩ - ١١٥٣٣ الرياض

□ كنوز المعرفة □

جدة ت : ٦٥١٠٤٢١ فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص . ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

المغرب

□ دار المعرفة □

40 شارع فيكتور هيكو - الدار البيضاء ص . ب : 4150 ت : 300567 - 309520

□ المكتبة السلفيه □

12 حى الداخلة - زنقة الإمام القسطلانى - الدار البيضاء ت : 307643

الإمارات

□ دار الفضيلة □

دبى - ديرة - ص . ب : ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

البحرين

□ دار الحكمة □

ص . ب : ٢٣٨٧٥ هاتف ٣٣٦٠٣٢

الجماهيريه العربية الليبية

□ دار الفرجانى □

ص . ب : 132 هاتف 44873 - 604431 طرابلس : الجماهيرية العربية الليبية

